

كتاب المقتضب
 في اسم المفعول المعتل العين بالياء
 او بالواو
 تصدق السمع اى الفصحى عن ابن جني
 الموصلي رحمه الله عنه

جامعة الينام
 كلية الآداب والعلوم الإنسانية
 قسم اللغة العربية
 الرقم ١٩٤٦
 السنة ١٩٤٦

ملكه من فضل ربه المتفاني السيد عبد القادر بن السيد اسمعيل
 الكلباني الرفاعي رحمه الله له وتو الله ونكر المسلمين امين ١١٤٥

ملكه السيد محمد بن اسمعيل بن السيد عبد القادر
 الكلباني من اشراف والده المذكور رحمه الله تعالى
 والمسلمين اجمعين امين ١١٩٣
 الضرر الفضائل

هذا هو الكتاب على ثلاث كتب نواقص
 وبتدعيم كتاب المقتضب في اسم المفعول
 المه تلاميذ بالياء او بالواو مكمل لا يشق وحده

ج - منهجي في تحقيق الكتاب

بعد الحصول على نسخ الكتاب، وبعد اختيار النسخ التي سأعتمدها في تحقيق الكتاب، وبعد أن رمزت لكل واحدة منها برمز معين، يمكن تلخيص ما قمت به في تحقيق هذا الكتاب في النقاط التالية:

١- قمت بمقابلة النسخ الثلاث، ونبّهت على ما بينها من أوجه الخلاف أو التصحيف أو التحريف وذلك في حاشية الكتاب.

٢- عزوت الآراء التي ذكرها صاحب الكتاب إلى أصحابها، ونبّهت عليها في مظانها الأصلية.

٣- خرّجت الآيات القرآنية من المصحف الشريف، وذلك بذكر السورة التي وردت بها، ورقمها وضبطتها ضبطاً دقيقاً.

٤- خرّجت القراءة القرآنية الواردة بالكتاب، من كتب القراءات المعتمدة، ونسبتها إلى صاحبها، وأوضحت الخلاف في نسبتها.

٥- خرّجت الأحاديث النبوية الشريفة الواردة بالكتاب بذكر مصادرها الأصلية، وضبطتها ضبطاً دقيقاً، وأكملت ما نقص منها في الحاشية.

٦- وثقت الشواهد الشعرية بالرجوع إلى دواوين أصحابها - إن وجدت - وإلا فبالرجوع إلى كتب اللغة والأدب والشواهد التي أوردتها ونسبتها إلى قائلها، وشرحت مفرداتها الصعبة، وبيّنت المراد منها، ثم نبّهت على موضع الشاهد فيها إن غمض، وضبطتها ضبطاً تاماً.

٧- أكملت ما نقص من الشواهد الشعرية من الصدور أو الأعجاز وأثبت ما ورد فيها من روايات مع ذكر القصيدة التي ورد فيها الشاهد ما أمكن ذلك.

٨- وثقت المسائل النحوية الواردة من مواضعها في أمهات النحو ومطولاته.

٩- خرّجت ما ورد من الأمثال والحكم العربية وأقوال العرب بإرجاعها إلى مصادرها من كتب الأمثال والحكم، وإلا عزوتها إلى كتب النحو التي أوردتها، مع ذكر قائلها، والموارد التي أوردتها فيها أصحابها- ما أمكن ذلك.

١٠- صحّحت ما جاء في المتن محرّفاً أو مصحّفاً ونبّهت على ذلك.

١١- راعيت إثبات رقم اللوحات في المخطوطة (أ) التي جعلتها الأساس في التحقيق، وذلك بوضع الرقم (بِئْتِط) كبير بين معقوفتين في وسط الكلام، ثم وضعت كل ما كان من وضع المحقق بين معقوفتين، ونبّهت عليه في الحاشية.

١٢- سقّيت ترجمة مختصرة للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب، ونبّهت على مواضع الترجمة في مصادرها الأصلية، على أن لا تتكرر الترجمة لعلم واحد أكثر من مرة.

١٣- قمتُ بشرح عبارات الكتاب التي رأيت أنّ بها غموضاً، أو يصعب إدراك المعنى المراد منها، وذلك في حاشية الصفحة.

١٤- علّقتُ على الكثير من المواضع التي كانت موضع خلاف بين النحويين.

١٥- أوردت الكثير من آراء النحاة واللغويين حول الظاهرة النحوية أو اللغوية إن تعددت حولها الآراء والأقوال، وذلك باختصار.

١٦- قمتُ بتفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الكتاب من معاجم اللغة.

١٧- وثّقتُ اللهجات العربية الواردة في الكتاب بالرجوع إلى أمهات كتب النحو واللغة.

١٨- حافظتُ على الأصل المكتوب دونما تغيير أو تبديل إلا ما غلب على الظن أنه ساقط فأضيفه مستعيناً بالمخطوطات الأخرى ووضعته بين معقوفتين ونبّهت عليه في الحاشية، كما التزمت بالكتابة الإملائية المتبعة حالياً.

١٩- قمتُ بعمل فهرس فنية متنوعة لمحتويات الكتاب: الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وأقوال العرب وأمثالهم، والأشعار والأرجاز والأعلام، والمذاهب والقبائل، كما قمت بعمل فهرس خاص باسم المفعول الوارد في الكتاب، وكذلك المصادر والمراجع، والموضوعات.

٢٠- ربّبت الفهارس الفنية ترتيباً أبجدياً، عدا الآيات القرآنية؛ حيث رتبته بحسب ورود سورها في المصحف الشريف، وربّبت الآي بحسب أرقامها.

٢١- أثبتت قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعتُ إليها في هذا العمل،

وراعيت فيها الترتيب الأبجدي بحسب المؤلف، موضحًا اسم الكتاب واسم المحقق - إن كان الكتاب محققًا - ودار الطبع والنشر والسنة التي خرج فيها الكتاب ما أمكن ذلك.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ...

المحقق

obeyikandi.com

کتاب المقتضب من الكلام والعرب

في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين

تأليف

أبي الفتح حماد بن جني (۳۹۲هـ)

obeyikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَوْنِكَ اللَّهُمَّ^(١)

قال (الشيخ)^(١) أبو الفتح عثمان بن جني - رحمه الله عليه^(٢)،^(٣): هذه جملة من القول في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وإنما ذلك في ما كان منه معتادًا مألوفًا أو مقاربًا^(٤) له، لا ما كان وحشيًا مجتنبًا.

فإن كان الفعل متعديًا لم يُحتَجَّ مع اسم المفعول إلى حرف جرٍّ، وذلك^(٥) نحو قُدْتُ الفرسَ فهو مَقُودٌ، وكِلْتُ الطعامَ فهو مَكِيلٌ. (وإن)^(٦) كان غيرَ متَعَدِّ احتجَّت مع اسم المفعول إلى^(٧) حرف الجرِّ^(٨)، وذلك نحو: قُمْتُ إليه فهو مَقُومٌ إليه، ومِلْتُ عليه فهو مَمِيلٌ عليه.

(١) العبارة: ساقطة من (جـ)، وفي (ب): ربُّ يسر.

(٢) لفظة (الشيخ) زيادة من (ب).

(٣) في (ب): رضي الله عنه.

(٤) الكلام السابق: ساقط برمته من (جـ).

(٥) في (جـ): أو مقاربًا.

(٦) لفظ (ذلك): ساقطة من (ب).

(٧) في (أ)، (جـ): فإن. وما أثبتناه من (ب).

(٨) لفظة (إلى): ساقطة من (ب).

(٩) في (جـ): جر.

ولنقدّم طرفاً من القول في مقاييسه^(١)، ثم نُثَلِّه مسموعه^(٢).

واعتلال^(٣) العين أن تكون ياءً أو واوًا في تصرّف الكلمة، فإن كانت واوًا ظهرت الواو في اسم المفعول، وإن كانت ياءً ظهرت (الياء)^(٤) في اسم المفعول، إلا أن المثالَ يَنْقُصُ عَدَدُ حُرُوفِهِ من وزن مفعولٍ حرفًا واحدًا، فقولُ الخليلِ وسيبويه أن ذلك الحرفَ المحذوفَ [٢] هو واو مفعول^(٥) الزائدة^(٦)، (وقولُ أبي الحسن الأَخْفَشِ^(٧) أن

(١) في (ج): مقايسته.

(٢) في (أ)، (ب): بمسموعه، وما أثبتناه من (ج)، يقال: أَثَبَّتُهُ إِيَّاهُ، أي: أَتَبَعْتَهُ، يُنْظَرُ: اللسان/تلا/٢: ٤٨.

(٣) في (ب): فاعتلال.

(٤) لفظة (الياء): زيادة من (ب)، (ج).

(٥) في (ج): المفعول.

(٦) جاء في كتاب سيبويه (٣٤٨/٤) - تحت عنوان: هذا باب ما اعتلّ من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلاها- (ويعتلّ مفعولٌ منها كما اعتلّ فعلٌ؛ لأن الاسم على فعلٍ مفعولٌ كما أن الاسم على فعلٍ فاعلٌ فتقول: مزورٌ ومَصُوعٌ، وإنما كان الأصل: مَزُورٌ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يَقْعَلُ، وحذفت واو مفعول؛ لأنه لا يلتقي ساكنان، وتقول في الياء: مَبِيعٌ ومَهِيْبٌ، أسكنت العين وأذهبت واو مفعول، لأنه لا يلتقي ساكنان، وقال أبو عثمان المازني (وزعم الخليل وسيبويه أنك إذا قلت: مَقُولٌ ومَبِيعٌ فالذاهب لالتقاء الساكنين واو مفعول (المنصف) (٢٨٧/١)، وينظر الصحاح/بيع/: ١١٨٩، والممتع (٤٥٤).

(٧) لفظة (الأخفش): ساقطة من (ج).

(ذلك) ^(١) الحرف ^(٢) المحذوف ^(٣) هو عينُ الفعلِ المعتلَّةُ ^(٤)، ولكلِّ واحدٍ من القولين أصولٌ مُجْتَدِبَةٌ ومقاييسُ تشهد له ^(٥). ونَدَعُ ذَكَرَ ذاك ^(٦) ههنا ^(٧)؛ لأنَّه ليس بموضعٍ احتجاجٍ وإنما الغرضُ فيه الإجماع ^(٨)، ^(٩) والإيجاز.

فذواتُ الواوِ، نَحْوُ قولنا: صُغْتُ الحاتَمَ فهو مَصُوعٌ، وصُنْتُ الثوبَ فهو مَصُونٌ، وذواتُ الياءِ نَحْوُ قولك: بعْتُ الطعامَ فهو مَبِيعٌ وخِطْتُ الثوبَ فهو مَخِيْطٌ.

(١) لفظه (ذلك): إضافة من (ج).

(٢) لفظه (الحرف): ساقطة من (ج).

(٣) ما بين القوسين: ساقط من (ب).

(٤) قال المازني (وكان أبو الحسن يزعم أن المحذوفة عين الفعل، والباقية واو مفعول، فسألته عن مبيع، فقلت: ألا ترى أن الباقي في (مبيع) الياء، ولو كانت واو مفعول لكانت (مبوع)؟

فقال: إنهم لما أسكنوا ياء (مبوع) وألقوا حركتها على الباء انضمت الباء وسارت بعدها ياء ساكنة، فأبدلت مكان الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم حذفت الياء بعد أن ألزمت الياء كسرة للياء التي حذفتها، فوافقت واو مفعول الياء مكسورة، فانقلبت ياءً للكسرة التي قبلها، كما انقلبت واو ميزان وميعاد ياء للكسرة قبلها، وكلا الوجهين حسن جميل، وقول الأخفش أقيس: المنصف (١/١٨٧-١٨٨)، ويُنظر رأي الأخفش في الصحاح/بيع/١١٨٩، والمتع (٤٥٤).

(٥) هذه الأصول والمقاييس ذكرها المؤلف -رحمة الله عليه- في المنصف (١/٢٨٨-

٢٩١)، وذكرها ابن عصفور أيضًا في المتع (٤٥٥).

(٦) في (ب)، (ج): ذلك.

(٧) في (ج): هنا.

(٨) في (ج): الإجماع.

(٩) الإحمام - بالحاء - والإجمام - بالجيم -: الاقتراب والذنو. (ينظر اللسان/حمم/٣: ٣٣٩).

على أنه قد جاءت عنهم في هذا الباب أحرفٌ محفوظةٌ من ذواتِ الواو بالياء، وذلك لغلبة الياء على الواو، وهي قولهم: شُبْتُ^(١) الطعامَ فهو مشيب^(٢): قال (السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ)^(٣):

(١) سَيْكُفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمَ لَحْمٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ^(٤)

(١) في (ب): شيب.

(٢) حكاه سيويه في كتابه (٣٤٨/٤) والمؤلف في المنصف (٢٨٨/١) والخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ١/٣٦٥، وابن عصفور في الممتع (٤٥٥)

(٣) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ج). وفي (أ)، (ب): قال الشاعر.

(٤) البيت من الطويل نسبة ابن السكيت في إصلاح المنطق للمخبل السعدي، وكذا في اللسان/عرض/٩: ١٣٦، ونسبه الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١/١٣١)، وابن منظور في اللسان/شوب/٧/٢٣٢، عرض/٩: ١٥١ للسليك بن السلكة السعدي، وكذا في الاقتضاب (٤٧٣). والشطر الثاني منه في أدب الكاتب ص ٤٩١ أنشده المؤلف عن الفراء عن الكسائي، وينظر البيت في المنصف (١/٢٨٨)، والصحاح/شوب/١٥٨، ومقاييس اللغة (٤/٢٦٩)، المخصص (١٠/١٨٠)، وشرح المفصل (١٠/٧٨) واللسان/صوب/٧/٣١٤، والممتع (٤٥٥).

والبيت للسليك (في ديوانه: ٥٧)، قال لرجلٍ من بني حرام يقال له: صُرِدَ وكان قد سافر معه للغارة على أرض، فقلَّ عليهم الماء حتى خافوا العطب، وانصرف جملة من أصحابه إلى بلادهم فأراد صُرِدَ الانصراف، فشجعه السليك وأعلمه أن الماء قريب،

فبقي معه، ثم ندم على تخلفه عن أصحابه فبكى، فقال السليك:

بكى صُرِدَ لما رأى الحي أعرضت	مهامه رمل دونهم وسهوب
فقلت له لا تبك عينك إنها	قضية ما يقضي لنا فتوب
_____يكفيك

البيت.

رواية الديوان:

وقياسه: مَشُوبٌ؛ لأنه من: شُبْتُه، أي: خَلَطْتُهُ^(١).

وقالوا أيضًا: لُمْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَلِيمٌ، وقياسه: مَلُومٌ^(٢).

وحكى سيبويه: غَارٌ مَنِيْلٌ^(٣)، أي: يُنَالُ^(٤) ما فيه، وهو ما تَنَاءَلْتُ

وقياسه (٣): مَنُولٌ.

والصَّرْبُ - في البيت - اللبن الحامض، واللحم المعرَّص: المَلْقَى في العَرَصَةِ ليجفَّ، أو المقطع، أو الملقى في الجمر فيختلط بالرماد ولا يتم نضجه. (ينظر الصحاح (١٥٨)، واللسان/ صرب/ ٧: ٣١٤، عرص/ ٩: ١٣٦) ويُروى: المعرَّص - بالضاد (اللسان: ١٥١/٩)، وقال الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (١/ ١٣١) - (١٣٢): اللحم المعرَّص - بالضاد المعجمة - وهو الذي لم يتم نضجه، مثل: المَضْهَبُ والمَلْهُوجُ، وإنما لم ينضجوه؛ لأنهم غزاة فلا يتمكنون من إنضاج القدر لعجلهم، وقيل في المعرَّص: إنه الكثير، وأنكر أبو محمد الأسود المعرَّص وقال: هو تصحيف، ويروى: مُعَرَّصٌ - بالصاد غير المعجمة، وهو الذي قد أخذ في التغير، ويُروى: لحم مُعَرَّمَسٌ وهو الطَّرِيٌّ، وقوله: مَشِيْبٌ، بناه على شيب، فيما لم يسم فاعله، والرواية مَشُوبٌ.

(١) يقال: شُبْتُ الشيء بالشيء شوبًا: خلطته، قال كراع في المنتخب (٤١٢). وجاء في شرح مختصر التصريف العزبي ص ١٣٣ (وأما قولهم: مَشِيْبٌ - في الواوي - من الشَّوب، وهو الخلط ... من الشواذ، والقياس: مَشُوبٌ).

(٢) حكاها سيبويه في كتابه (٣٤٨/٤)، ونقله المؤلف في المنصف (٢٨٩/١) وابن عصفور في الممتع (٤٥٥)، والمَلُومُ: من ليم وإن لم يستحق اللوم، وفي الأمثال (رُبَّ مَلُومٍ لا ذنب له). يُنظَرُ: الأمثال لأبي عبيد ص ٦٣، وجمهرة الأمثال (٤٧٤/٢)، وشرح فصيح ثعلب للزنجشري (٦٢٨)، وجمع الأمثال (٥٦/٢).

(٣) يُنظَرُ: الكتاب (٣٤٨/٤)، ونقله المؤلف في المنصف (٣٠٠/١)، وابن عصفور في الممتع (٤٥٥) وابن منظور في اللسان/ نول/ ١٤/ ٣٣٥.

(٤) في (ج): منال.

وحكى أيضًا: أرصّ نيمت عليها، وقياسه: مومت؛ لأنه من الموت^(١).

وحكوا: غصن مريح^(٢)، إذا حرّكته الريح^(٣)، وقياسه: مروح؛ لقولهم:
الروح، وروخته، وأرواح، و(هي)^(٤) المروحة^(٥)، وأنشدوا:

(٢) قَدْ دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُوزٍ
مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُوزٍ^(٦)

(١) يُنظَر: المنصف (٢٨٩/١)، والمتع/٤٥٥.

(٢) ذكره المؤلف في المنصف (٣٠٠/١)، والجوهري في صحاحه/روح/٣٦٩.

(٣) يُنظَر: اللسان/روح/٣٥٦/٥.

(٤) لفظة (هي): من (ج).

(٥) المروحة: ما يُتروّح به، نقل الحريري عن أبي عمرو بن العلاء قوله (المروحة - بفتح الميم - الموضع الكثير الريح، والمروحة - بالكسر - ما يُتروّح به، وهذا الذي أصله أهل اللغة من كسر الميم في أوائل أسماء الآلات المتناقلة المصوغة على مفعّل ومفعلة، وهو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة)، درة الغواص (٢١٣)، ويُنظر كذلك: الصحاح/روح/٣٦٩، وتهذيب إصلاح المنطق (١٥٠/٢) والاقتضاب (٣٧٢)، وشرح فصيح ثعلب للزخشي (٤٦١)، وتقويم اللسان (١٦٦)، وتصحيح التصحيف (٤٧٤).

(٦) بيتان من أرجوزة نسبت في بعض المصادر إلى منظور بن مرثد الأسدي وفي بعض آخر إلى العجاج، ومن المرجح أنها للعجاج، وهما في ملحقات ديوانه (٢٩٣/٢)، مع بيتين قبلهما، هما:

هل تعرفُ الدار بأعلى ذي القوز

غيرها نأج الرياح والموز

وذكر المؤلف في المنصف في هذين البيتين مع بيتين قبلهما، هما:

وحكى أحمدُ بنُ يحيى ثعلب^(١)، -----

دارٌ لأَسْمَاءَ بِعَفِيهَا الْمُوَزُّ وَالسَّدَجُنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُوزُ

وقال أبو زيد في نوادره ص ٢٣٦ - بعد أن ذكر أبيات الأرجوزة (قال أبو الحسن: أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن جُوان البصري عن الزياتي، وأحسبه قال: وعن المازني).

والأبيات مذكورة في أراجيز العرب، ص ١٥٥.

وينظر في البيتين إصلاح المنطق (٤٣)، أدب الكاتب (٤٨٦، ٤٩٠) والصاح/قور (٨٠٠)، روح (٣٦٩) برواية: مروح، وتهذيب إصلاح المنطق (١/١٢٦)، والاقْتَضَابُ (٤٧٣)، واللسان/روح (٣٥٦/٥)، جبر (٣: ٣٨٥)، قور (١١: ٣٤٣) كفر (١٢: ١٢١)، وشرح قصيدة كعب بن زهير لابن هشام، ص ٢٣٨.

اللغة: المكفور: الذي سَفَتَ عليه الريح التراب حتى وارته وغطته، قال أبو زيد (المكفور المغطى، يقال: قد بعد عهد هذه الدار بالأنيس فغطى على رمادها، ومن هذا سُمِّي الكافر كافرًا؛ لأنه يُغَطِّي على قلبه، ويقال لليل: كافر، وهو كثير) (النوادر: ٢٣٧)، والمكتشب اللون: يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون الوجه الكئيب، والمروح والمريح: الذي أصابته الريح قال أبو زيد (مريح، والأجود أن يقال فيه: مَروح؛ لأنه من الرّوح، وجمعُ ريح: أرواح، ولكن هذا حملة على (ريح) الرماد فهو مَريح، والأجود ما ذكرت لك قال أبو حية النميري:

لعيناك يومَ البينِ أسرعُ واكفأ من القسَنِ المطورِ وهو مَروحُ

أي: أصابته الريح، ولم يختلف النحويون أن هذا الأجود والأفصح) (النوادر: ٢٣٨). والمطور: الذي أصابه المطر.

(١) لفظة (ثعلب): ساقطة من (ب)، (ج).

(١) = أَرْضٌ مَعِيهَةٌ، من العاهة (٢) وقياسه: مَعُوهَةٌ، لقولهم (٣): أَعُوهُ الْقَوْمُ، إذا وقعت العاهة في إبلهم (٤).

وجميع هذه الحروف، لا يقاس عليها.

وَشَدَّ حَرْفٌ مِنْ (٥) ذَوَاتِ الْيَاءِ فَجَاءَ بِالْوَاوِ، قَالَ (٦):

(٣) قَلَّا (٧) وَلَا تَخْطَأُ الرَّفَاقُ مَهُوبٌ (٨)

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني المعروف بشعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة والحديث، ولد سنة مائتين للهجرة وهي السنة الثانية من خلافة المأمون، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، وله مؤلفات كثيرة أربت على الأربعين، من أشهرها: الفصيح والمجالس. يُنظَر: ترجمته في: مراتب النحويين: ١٥١-١٥٢، طبقات النحويين واللغويين ١٤١-١٥٠، إنباه الرواة (١/١٧٣-١٨٥)، معجم الأدباء (١٠٢/٥)، وشذرات الذهب (٢/٢٠٧).

(٢) وحكاه ابن منظور في اللسان/ عوه/ ٩/ ٤٨٦.

(٣) حكاه الجوهري عن الأموي، يُنظَر: الصحاح/ عوه/ ٢٢٤٢.

(٤) يُنظَر: المصدر السابق.

(٥) في (جا) (في).

(٦) في (ب)، (ج): وقال.

(٧) جاء في حاشية (ب) -تعليقاً على قوله (فلاً): فلاً: جمع فلاة.

(٨) هذا عجز بيت من الطويل، أنشده الكسائي لحميد بن ثور الهلالي، وصدرة:

وتساوي إلى رُغْبٍ مَسَاكِينٍ دُونَهَا

والبيت في ديوانه ص ٥٤ برواية (ما تخطأه العيون) وقبله:

فجاءت وما جاء القطائم شَمَرَتْ لِمَسْكِنِهَا وَالسَّوَارِدَاتُ تَسُوبُ

وقياسه: مهيب؛ لأنه من الهيبة^(١).

وفي غالب ظني أن البغداديين حكّوا نظيرًا لمهوبٍ حرفًا أو حرفين،
أحدهما مسوّر به - من السّير^{(٢)(٣)}.

وجاءت، ومثقاها الذي وردت به إلى التّخرِ مشدود العصام كتيبُ
من قصيدته التي مطلعها:

مَرِضْتُ فلمْ تَحْقُلْ عَلَيَّ جُثُوبٌ وَأَذْنَقْتُ والممشى إليّ قَرِيبُ

والبيت أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٤٩١، وابن جني في كتابه التمام، في
ص ١٥٣، برواية: ويأوى ... دونهم، وعجزه في ص ٢٤٤، والجوهري في
صحاحه/هيب/ ص ٢٣٩، وابن السيد في الاقتضاب ص ٢٧٩ برواية (ويأوي ...
دونهم) وفي ص ٤٧٣ برواية (تغيثُ به زغبًا ... دونهم ... رعيب)، وأنشده كذلك
ابن منظور في اللسان/هيب/ ١٥/ ١٧١.

(١) قاله المؤلف في التمام ص ١٥٣، ويُنظر الخصائص (٧٨/١)، وقال الجوهري في
صحاحه/هيب/ ٢٣٩ (رجل مهيب، أي: تهابه الناس، وكذلك: رجل مهوب.
وكان مهوب بني علي قولهم: هُوبَ الرجلُ، لما نقل من الياء إلى الواو فيما لم يسمَّ
فاعله)، ويُنظر: تقويم اللسان ص ١٧١.

وأنشده أبو زيد في نوادره ص ١٥٦ لأمية بن كعب المحاربي - جاهلي - قوله:

وعند أبي ليلى من الوُزْدِ مَصْدَقٌ وفارُسُنَا حينَ المَكْرِّ مهيبُ

(٢) حكاه المؤلف عن الفراء، يُنظر: التمام ص ٢٤٤، ويُنظر كذلك ص ١٥٣ والخصائص
(٧٨/١).

(٣) والحرف الثاني هو (مكّوّل) في قولهم: بُرٌّ مكّوّلٌ، من الكيل، وقد جاءت في النسخة
(ج) تكملة للعبارة السابقة وهي (وحكوا أيضًا بُرٌّ مكّوّلٌ - من الكيل).

وأخبرني أبو علي^(١)، قراءةً عليه، عن أبي بكر^(٢)، عن أبي العباس^(٣)، عن أبي عثمان^(٤)،

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي، ولد بفَسَا - وهي مدينة قريبة من شيراز - وأخذ عن ابن السراج والزجاج وعلي بن سليمان الأخفش، رحل إلى أقطار من الدولة تُوفي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر - وقيل: ربيع الأول ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة، وله مصنفات عديدة منها الإيضاح في النحو، والتكملة في الصرف، والحجة في القراءات السبع، والإغفال، والتذكرة، والمسائل العسكرية، والعضديات، والحليبات، وإيضاح الشعر وغير ذلك. يُنظر: ترجمته في: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ٢٦-٢٧، ونزهة الألباء: ٢١٦-٢١٧، إنباه الرواة (١/٣٠٨-٣١٠)، ومعجم الأدباء (٧/٢٣٢-٢٦١)، وشذرات الذهب: ٨٨-٩٩.

(٢) أبو بكر محمد بن السري السراج البغدادي: نحوي، أديب، شاعر، له كتب في النحو مفيدة منها: الأصول، وشرح كتاب سيويه، والجمل، والموجز، توفي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة، يُنظر: ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: ١١٢، واللباب (٢/١١٠)، بغية الوعاة (١/٤٩٦-٤٩٨).

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عميرة بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد ابن مالك بن الحارث بن عامر، ولد سنة ٢١٠هـ ونشأ بالبصرة. سمع الكتاب من الجرمي وأمه على المازني، وكان إمام العربية في عصره، توفي سنة ٢٨٦هـ وقيل: سنة ٢٨٢هـ ومن مؤلفاته: المقتضب والكامل في إعراب القرآن، يُنظر: ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ١٠٤-١١٣. ومعجم الأدباء (١٩/١١١-١٢٢)، والمزهر (٢/٢٥٥)، وشذرات الذهب (٢/١٩٠-١٩١).

(٤) هو أبو عثمان، بكر بن محمد بن حبيب بن بقیة، من بني مازن الشيبانيين، من أهل البصرة بها مولده ومُرباه، أكب منذ صباه على حلقات النحاة واللغويين البصريين، كما أكب على حلقات الكوفيين. وابن الأخفش، ترواها سيده عليه، وكان إماماً

عن (٤) الأصمعي^(١) قال: بنو تميم - فيما زعم علماءنا - يُتَمَوْنَ^(٢) مفعولاً من الياء، فيقولون: ثوبٌ مخيطٌ، وبرٌّ مكيولٌ^(٣). وأنشد أبو عثمان عنه^(٤)

في اللغة راوية واسعة الرواية، كما كان بارعاً في الحجاج والمناظرة، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين للهجرة - على أرجح الروايات - وله مؤلفات كثيرة منها: علل النحو، والتصريف، والعروض، والقوافي، وغير ذلك (يُنظَرُ ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: ٨٧-٩٣، وإنباه الرواة (١/٢٤٦)، ط. دار الكتب، بغية الوعاة (١/٤٦٣-٤٦٦)).

(١) هو عبد الملك بن قُرَيْبِ بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مُظْهَرِ بن رياح بن عمرو بن عبد شمس، من أعيان سعد بن غنم بن قُتَيْبَةَ بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، البصري، اللغوي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وقره بن خالد، ونافع بن أبي نُعَيْم، وشُعْبَةَ وحماد بن سلمة وغيرهم، ولد سنة ١٢٣هـ ومات سنة ست عشرة، وقيل: خمس عشرة ومائتين، وقيل: أربع عشرة، وقيل: سبع ومائتين وقيل: غير ذلك. (ينظر ترجمته في مراتب النحويين (٨٠-١٠٥)، واللباب (١/٧٠) ووفيات الأعيان (٤/٣٢٣)، وبغية الوعاة (٢/١١٢-١١٣)).

(٢) في (ب): يبنون.

(٣) يُنظَرُ: الكتاب (٤/٣٤٨)، وقال أبو عثمان المازني (أخبرني أبو زيد أن تميمًا تقول ذلك، ورواه الخليل وسيبويه عن العرب). المنصف (١/٢٨٦)، ويُنظَرُ كذلك: الخصائص (١/٢٦٠)، والمتع: ٤٦٠، وشرح الكافية الشافية: ١٢٤٣.

(٤) أي: عن الأصمعي، كما جاء في المنصف (١/٢٨٦).

عن أبي عمرو^(١):

(٤) وَكَأَنَّهَا تُفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ^(٢)

(١) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهممة بن حُجْر بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرَّ بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن مَعَدَّ بن عدنان، التميمي، المازني، البصري، أحد القراء السبعة، اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً والصحيح أنه زيان، ولد بمكة سنة ثمانٍ أو خمس وستين، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وكان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، وأيام العرب والشعر، مع الصدق والثقة والزهة وكان من أشرف العرب ووجهاتها. (يُنظر ترجمته في مراتب النحويين: ٣٣-٤٢، وطبقات النحويين واللغويين: ٣٥-٤٠، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ١٤٠-١٥١، ومعجم الأدباء ١١: ١٥٦-١٦٠، ووفيات الأعيان (٢/٤٦٦-٤٦٩)، ومعرفة القراء الكبار، للذهبي: ١/٨٣-٨٧، وشذرات الذهب: ١/٢٣٧-٢٣٨).

(٢) هذا شطر بيت من الكامل، لا يعلم له قائل، ولا تذكر له ضميمه ولا تتمّة مع كثرة من استشهد به من النحويين ومن غيرهم، وقد أورده المؤلف في الخصائص (١/٢٦٠)، والمنصف (١/٢٨٦)، وقد أنشده المبرد في المقتضب (١/١٠٠)، وابن الشجري في أماليه (١/٢١٠)، وابن يعيش في شرح المفصل (١٠/٨٠)، وابن الجاجب في الإيضاح (٢/٤٣٦)، وابن عصفور في الممتع ص ٤٦٠، وابن مالك في شرح الكافية الشافية: ٢١٤٣، وابن منظور في اللسان/طيب/٨: ٢٣٥، والشيخ خالد في شرح التصريح (٢/٣٩٥)، والأشموني في شرحه (٤/٣٢٤).

وأنشد أيضًا لعلقمة^(١):

(٥) يَوْمٌ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغِيُومٌ^(٢)
وَيُرَوَى: يَوْمٌ رَذَاذٌ^(٣).

وقال الآخر:

(٦) قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَإِخْوَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعِيُونَ^(٤)

(١) علقمة بن عبدة، من شعراء الطبقة الرابعة من فحول شعراء الجاهلية، يُنظر: طبقات فحول الشعراء ١١٦.

(٢) هذا عجز بيت من البسيط لعلقمة، وصدده:

حتى تَذَكَّرَ بِيضَاتٍ وَهَيَّجَهُ
وهو من قصيدة له أولها:

هل علمت وما اشتودغت مكنوم أم جبهها إذ نأتك اليوم مصروم
والبيت في ديوانه ص ٥٩ برواية (الريح) بدل (الدجن). وقد أنشده المؤلف في
الخصائص (٢٦١/١)، وفي المنصف (٢٨٦/١)، (٤٧/٣)، وقد أنشده المبرد في
المقتضب (١٠١/١) عن أبي عمر، وأنشده ابن الشجري في أماليه (٢١٠/١)، وابن
يعيش في شرح المنفصل (٧٨/١٠)، وابن عصفور في الممتع: ٤٦٠، والأشموني في
شرحه على الألفية (٨٦٦/٣).

(٣) ويُروى كذلك: يومُ الرذاذ. يُنظر: الخصائص (٢٦١/١).

(٤) هذا بيت من الكامل، قاله العباس بن مرادس السلمى يخاطب كليب بن عيّمة
السلمى، وهو في ديوانه ص ١٠٨ برواية: يحسبونك. وقبله:
أكليبُ مالك كل يوم ظالمًا والظلمُ أنكدُ غيهُ ملعونُ

وقد جاء شيءٌ من هذا في الواو، قال^(١):

(٧) وَالْمَسْكُ فِي عَتَبِرِهِ مَدُوُوفٌ^(٢)

وحكى البغداديون: فرسٌ مَقُوُودٌ، ورجلٌ مَعُوُودٌ من مرضه^(٣).

وَحَكُوا أَيضًا: ثوبٌ مَصُوُونٌ^(٤).

وقد أنشده المؤلف في الخصائص (٢٦١/١) - بلا نسبة، وأنشده المبرد في المقتضب (١٠٢/١)، وابن الشجري في أماليه (١١١/١)، والحريري في درة الغواص: ٣٦- برواية (نبئت قومك)، والرضي في شرح الشافية (١٤٩/٣) - برواية (محبونك)، وابن هشام في أوضح المسالك (٤٠٤/٤)، وابن منظور في اللسان/عين/٩/٥٠٥، والشيخ خالد في شرح التصريح (٣٩٥/٢)، والبغدادى في شرح شواهد الشافية: ٣٨٧.

اللغة: المعيون: المصاب بالعين. ويروى: المغيون، من غين على قلبه، أي: غُطِّي عليه، فيكون الأصل: مغيون عليه.

(١) في (ب)، (ج): وقال.

(٢) رجز، لم يعرف قائله، أنشده المؤلف في الخصائص (٢٦١/١)، وفي المنصف (٢٨٥/١)، وأنشده ابن يعيش في شرح المفصل (٨٠/١٠)، وابن عصفور في المتع: ٤٦٠، وابن منظور في اللسان/دوف/٤/٤٤٣، ورواية المنصف والمتع (المدووف).

اللغة: المديووف: المسحوق، أو الممزوج، أو المبلول.

(٣) يُنظَر: الخصائص (٢٦١/١)، والمنصف (٢٨٥/١)، وينظر كذلك: المتع: ٤٦١، وشرح الكافية الشافية: ٢١٤٤.

(٤) يُنظَر: المصادر السابقة، والصحاح: ١٣٦١.

وأجاز أبو العباس إتمام مفعول من الواو

فاستحسن من ^(١) هذا ما يدفعه السماع والقياس جميعاً ^(٢) أما السماع، فلأنه

(١) في (جـ): في.

(٢) مسألة للمناقشة: هذا الرأي نسبة ابن جني إلى أبي العباس المبرد -هنا- وكذلك في المنتصف، حيث قال في (١/ ٢٨٥) (وأجاز أبو العباس إتمام مفعول من الواو، خلافاً لأصحابنا كلهم .. وقال أبو علي: وهذا خطأ لأنه يميز شيئاً ينفيه القياس، وهو غير مسموع بقياسه قياس من قال: ضربت زيداً، فأما سرتُ سُوراً فلو لم يسمع لما قيل).

ونقله ابن عصفور، حيث قال في الممتع: ٤٦١-٤٦٢ (وخالف المبرد كافة النحويين فأجاز الإتمام في ذوات الواو، قياساً على ما ورد منه ...).

وقد نقل أبو حيان من خط ابن عصفور أن ما ذكره هنا عن المبرد هو ما نسب إليه ابن جني، وهو خلاف ما يذهب إليه المبرد في تصريحه.

وإذا أردنا أن نقف على مذهب أبي العباس كان لزاماً علينا أن نقف عليه من خلال كتبه هو، وليس عن طريق النقول عنه، يقول الرجل (فإن بنيت مفعولاً من الياء أو الواو قلت في ذوات الواو: كلام مقول وخاتمٌ مَصُوعٌ. وفي ذوات الياء: ثوبٌ مبيعٌ، وطعامٌ مكيّلٌ، كان الأصل: مكيول ومقوول، ولكن لما كانت العين ساكنة لسكونها في يقول ولحقتها واو مفعول، حُذِفَتْ إحدى الواوين لالتقاء الساكنين، ومبيع: لحقت الواو ياء وهي ساكنة، فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين ... فإذا اضطر شاعر جاز له أن يَرُدَّ مبيعاً وجميع بابيه إلى الأصل فيقول: مبيوعٌ كما قال علقمة بن عبدة: حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدُجْنُ مغيومٌ

وأنشد أبو عمرو بن العلاء:

وكأنها تفاحة مطبوية

وقال آخر:

لم يَرِدْ منه إِلَّا ما لا حكمَ له قِلَّةٌ وشذوذًا وأما القياسُ فلا اجتماعِ الواوَيْنِ

تَبَيَّنَتْ قومك يزعمونك سيِّدًا وإخبال أنك سيِّدٌ معيَّونُ
فأما الواو فإن ذلك لا يجوز فيها؛ كراهة للضمة بين الواوَيْنِ وذلك أنه كان يلزم أن
يقول، مقول، فلهذا لم يجوز في الواو ما جاز في الياء. هذا قول البصريين أجمعين،
ولست أراه ممتنعًا عند الضرورة، إذ كان قد جاء في الكلام مثله، ولكنه يعتلّ لا اعتلال
الفعل والذي جاء في الكلام ليس على فعل، فإذا اضطّرَّ الشاعر أجرى هذا على ذلك،
فما جاء قولهم: التُّور، وقولهم: مرّت سُورًا. قال أبو ذؤيب:
وغيرَ ماءِ المَرْدِ قَاهَا، قَلَوْنُهُ كَلَوْنِ التُّورِ، وهي أدماء ساؤها

وقال العجاج:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الغُورِ

وهذا أثقل من مفعول من الواو؛ لأن فيه واوَيْنِ وضمتين، وإنما تمَّ واوان بينهما ضمة
(المقتضب: ١/ ١٠٠-١٠٣).

وكلام أبي العباس المبرد صريح في أن تصحيح اسم المفعول من الأجوف الواوي
العين الثلاثي إنما يجوز في ضرورة الشعر، وكذلك نقل عنه ابن الشجري في أماليه
(١/ ٢١٠)، أما أبو الفتح فينسب إلى أبي العباس الجواز غير المقيد كما هو واضح من
كلامه، وكذلك فعل ابن يعيش في شرح المفصل (١٠-٨٠)، والسيوطي في الهمع
(٢/ ٢٢٤)، والأشموني في شرحه على الألفية (٣/ ٣٥٨).

والمبرد في جواز ذلك في الضرورة إنما جرى على قاعدة عامة كررها كثيرًا في المقتضب
- كما قال الشيخ عزيمة- والقاعدة هي: أنه يجوز في الضرورة الشعرية ردُّ جميع
الأشياء إلى أصولها (ينظر المقتضب: ١/ ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، وغير ذلك).

ومما يترجّح لديّ أن صاحب الرأي المنسوب إلى أبي العباس المبرد، هو الكسائي كما
جاء في شرح الشافية (٣/ ١٤٩-١٥٠)، حيث قال الرضي (وحكى الكسائي: خاتم
مَصْنُوعٌ، وأجاز فيه كله أن يأتي على الأصل قِيَامًا).

والضمة، ولم يُسمع من واحدٍ من العرب فيه الهمز، فدلّ [٥] ذلك على أنّه ليس عندهم في حكم: غَارَتْ عَيْنُهُ غُثُورًا، وحال عن العهد حُثُولًا^(١)، وقول الأخطل^(٢):

(٨) سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَبْجَلِ الضَّارِي

(١) يُنظَر: المنصف (١/٢٨٥).

(٢) الأخطل: هو غِيَاث بن غوث بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن الفَدَوْكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تميم بن تغلب بن وائل بن قاسط. كنيته: أبو مالك. ولقبه الأخطل، وله ألقاب أخرى، منها: دويل، وذو العباية، وذو الصليب، وهو من شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام (مقدمة ديوانه ص ٣، وينظر: طبقات فحول الشعراء: ٣٩٦).

(٣) هذا عجز بيت من البسيط، وصدوره:

لَمَّا أَتَوْهَا بِوَصْبَاحٍ وَبِزَرْهَمٍ

والبيت في ديوان الأخطل ص ١٤٣، من قصيدة له بعنوان (قوم إذا حاربوا شدوا مآذرهم) قالها في مدح يزيد بن معاوية، أولها:

تَغَيَّرَ الرَّسْمُ مِنْ سَلْمَى بِأَجْفَارٍ وَأَقْفَرَتْ مِنْ سَلِيمِي دِمْنَةُ الدَّارِ

وقد أنشده ميبويه في كتابه (٤/٥٠)، وابن الشجري في أماليه (١/٢١٠)، وابن منظور في اللسان/ ضرا/ ٨/ ٥٨، سور/ ٦: ٤٢٦.

واللغة: المِيزَلُ: الآلة التي تنقب فيها الخاوية، سُور: مسير. و(سُور) مصدر الفعل سار يسور، بناه الشاعر على ما يوجبه القياس لأنه غير متعدّ، فجرى على الأصل وهمزه استقالاتاً للضمة على الواو.

والأبْجَلُ: عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ^(١). [والضَّارِي: الَّذِي يَحْرِثُ مِنْهُ الدَّم] ^(٢).

واعتبار الماضي المعتل [العين] ^(٣) إذا أردت معرفة عينه، هل هي واوٌ أو ياءٌ أن تَبْنِي مِنْهُ فَعْلَةٌ ^(٤)، وهو ^(٥) أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا مَوْضِعٌ يَصِحُّ فِيهِ ^(٦) الحرفان ويظهريان على أصولهما، وَنَحْوُ ذَلِكَ ^(٧): صَاغُ صَوْعَةً، وَهُوَ أَصْوَعٌ مِنْكَ، وَخَاطُ خَيْطَةً، وَهُوَ أَخْيَطُ مِنْكَ، فَهَذَا ^(٨) لَا يَنْكَسِرُ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا: هُوَ أَحْيَلُ مِنْكَ ^(٩)، ^(١٠) مَعَ قَوْلِهِمْ: هُمَا ^(١١)

(١) قال كراع في المنتخب ص ٧٤ (الأبْجَلُ: عِرْقٌ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ/بِجَل/ ١٦٣٠.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ: سَاقِطٌ مِنْ (ب)، وَالضَّارِي -عِنْدَ كِرَاعٍ-: السَّائِلُ. قَالَ فِي الْمُنْتَخَبِ: ص ٧٧.

(٣) لَفْظَةُ (الْعَيْنِ): إِضَافَةٌ مِنْ (ج).

(٤) فِي (ب): أَنْ يُبْنَى مِنْهُ فَعْلَةٌ.

(٥) لَفْظَةُ (هُوَ): سَاقِطَةٌ مِنْ (ب).

(٦) فِي (ج): فِيهِ يَصِحُّ.

(٧) فِي (ب)، (ج): وَذَلِكَ نَحْوُ.

(٨) فِي (ج) وَهَذَا.

(٩) فِي (ج) مِنْهُ.

(١٠) قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا أَحْيَلُ مِنْ هَذَا وَأَحْوَلُ مِنْهُ، فَمَنْ قَالَ: أَحْيَلُ -بِمَعْنَى: أَكْثَرُ حِيلَةً-

فَقَدْ أَبْدَلَ الْوَاوَ يَاءَ بَغَيْرِ مَوْجِبِ تَصْرِيْفِي، وَهُوَ شَاذٌ لَمْ يَمِيزِ الْقِيَاسَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى مَا

أَشْبَهَهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) بِمَعْنَى حَوْلٍ. (يَنْظُرُ الْمُنْتَخَبُ:

٥٥٧ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ: ٢١٥٠).

(١١) لَفْظَةُ (هُمَا): سَاقِطَةٌ مِنْ (ب).

يتحاولان^(١). وقالوا أيضًا: هو أَلَيْطٌ بقلبي من غيره، مع قولهم: لاط حوضه يلوطه^(٢) إذا مَدَرَهُ^(٣).

على أنه قد يمكن أن يكون قولهم: هو أَلَيْطٌ بقلبي أي: أَلَصَقُ به، مأخوذًا من اللَّيْط، وهو القِشْر؛ لأن قشر الشيء ملاصق له، واللَّيْطُ من الياء، لقولهم في جمعه^(٤): أَلْيَاط، ولو كان من الواو لقالوا: أَلْوَاط، كريح وأرواح، وقيل وأقوال، ولا اعتبار بَعِيدٍ وأَعْيَادٍ، لأنه [٦] عندنا من البدل اللازم^(٥).

وقد يُسْتَنْبَطُ [أيضًا]^(٦) حالُ عَيْنِ الماضي من عين المستقبل في نحو: باع

(١) قال ابن مالك (وإنما حكم على الياء بالبدلية ولم يقل أنها لغتان، لأنهم قالوا: هما يتحاولان، إذا قابل كل منهما احتياله باحتيال صاحبه (شرح الكافية الشافية: ٢١٥٠).

(٢) قال الحريري في درة الغواص ص ٥٢ (قالوا أليط بقلبي منك، وأصله من الواو ليفرقوا بينه وبين قولهم: هو أَلَوَطٌ من فلان).

(٣) حكى الجوهري عن الكسائي قوله (لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط، يقال: هو أَلَوَطٌ بقلبي وأَلَيْطٌ وإني لأجد في قلبي لَوَاطًا وَلَيْطًا، يعني الحب اللازق بالقلب .. وَأَلَطْتُ الحوضَ بالطين لَوَاطًا، أي: مَلَطْتُهُ به وطيئته) (الصحاح/ لوط/ ١١٥٨).

(٤) في (ج): تكسيره.

(٥) قال الحريري (فإن قيل: فليجمع (عيد) على (أعياد) وأصله الواو بدلالة اشتقاقه من: عاد يعود؟

فالجواب عنه أن يقال: إنهم فعلوا ذلك، لئلا يلتبس جمع عيد بجمع عود (درة الغواص: ٥١).

(٦) لفظة (أيضًا): إضافة من (ج).

يسع، وقاد يقود، إلا أنه لا يطرُد استنباطُ ذلك (منها)^(١) اطّراد ما قدّمناه، ألا ترى أنّ في كلام العرب^(٢) خاف يخاف، ونام ينام، وهاب يهاب، وخال يخال، وداء يداء، وشاء يشاء، فتجد العين ألفًا في الموضعين، وليس في هذا شذوذٌ كالشذوذ الذي قدّمناه، فلم نحفل به^(٣) لذلك.

وقد يُستدلُّ [أيضًا]

إلا أنه ربّما أوقع^(٤) لمن^(٥) لم يقو نظره بعض^(٦) الشبهة، فألغيناه لما ذكرناه.

ونحن نسوق هذه الحروفَ على تأليف حروف الإعجام، ليقرَّب أمرها على طالب الحرف^(٧) منها ونجعل ذلك الحرف قافية الكلمة ولامها، ثم نُمرُّ فاءها على الحروف المعجمة أيضًا^(٨) ما أمكن ذلك شيئًا فشيئًا، ليكون ذلك^(٩) أشدَّ انكشافًا وأقرب مأخذًا.

(١) لفظة منها: إضاقه من (ج).

(٢) في (ب)، (ج): الكلام.

(٣) لفظة (به): ساقطة من (ج).

(٤) في (ج): وقع.

(٥) في (ب): بمن.

(٦) في (ب): يعين.

(٧) في (أ): الحروف. وما ذكرناه من (ب)، (ج).

(٨) لفظة (أيضًا): ساقطة من (ب).

(٩) لفظة (ذلك): ساقطة من (ج).

ونقدّم ذوات الواو على ذوات الياء لغلبة الواو على العين في عموم^(١)
تصرف اللغّة، كما أنّ الياء أغلب على اللام من الواو عليها، وعلّة ذلك قائمة
عند النظر [٧] من أهل التصريف [و] نترك^(٢) ذكرها تخفيفاً واكتفاءً بالمعلوم
من حالها.

(١) لفظة (عموم): ساقطة من (ب).

(٢) الواو: إضافة من (ج).

حرف الهمزة

الواو من ذلك:

تَقُولُ: هذه حالُ مَبُوءٍ بها، أي^(١): مُنْصَرَفٌ بها، من قولك: بَاءَ بِكَذَا، أي:
انْصَرَفَ وَرَجَعَ بِهِ^(٢).

وَعَدُوُّكَ مَسُوءٌ^(٣):

وَالرَّجُلُ مَسُوءٌ، أي: مَحْزُونٌ^(٤)، من قوله:

(٩) مَرَّ الحُمُولُ فَمَا شَأونَكَ نَقْرَةٌ وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ^(٥)

(١) لفظة (أي) ساقطة من (ب).

(٢) وهذا المعنى حكاه الجوهري عن أبي الحسن الأخفش، قال: {وباؤا بغضب من الله} رجعوا به أي: صار عليهم، قال: وكذلك باء يائمه يَبُوءُ بَوَاءً. الصحاح/بوا/٣٨. وحكى الجوهري أيضًا عن أبي زيد قوله (باء الرجل بصاحبه، إذا قتل به، ومنه قولهم: بَاءت عَرَاؤُ بِكَخْلِ - وهما بقرتان قُتِلَتْ إحداهما بالأخرى)، وهما بقرتان انتطحتا فإتتا. وصار مثلاً يضرب لكل مستويين، المصدر السابق.

(٣) من: سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ، ذكره أبي زيد في كتابه مسائية، في ص ٢٣٢ من النوادر. وينظر الصحاح/سوا/٥٦.

(٤) حكاه ابن منظور عن الأصمعي، يُنْظَرُ: اللسان/شوا/٧: ١٠.

(٥) بيت من الكامل قاله الحارث بن خالد المخزومي، وهو في شعره ص ١٠٧، وعجزه أنشده ابن قتيبة في المعاني الكبير ص ٧١، والبيت ذكره المؤلف في المنصف (٧٧/٣). والبيت بتماهه أنشده أبو زيد الأنصاري في نوادره ص ٤٠-٤١ عن الأصمعي، وابن السيد في الاقتضاب ص ٢٣٩ عن يعقوب بن السكيت، وأبو علي الفارسي في المسائل

[ويقال]^(١): هذا بَلَدٌ مَطْوَةٌ فيه، من [قولك]^(٢): طاء يَطْوُءُ، أي: ذهب وجاء^(٣).

العصديات - المسألة ٣٥ - ص ٨٧-٨٨ وأبو الطيب اللغوي في الإبدال (٥٠٠/٢)، والجوهري في صحاحه/ شأى/ ٢٣٨٨، والمعري في رسالة الملائكة ص ٨ منسوباً لعمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه، وابن منظور في اللسان/ شأى/ ٧: ١٠، والسيوطي في المزهرة (١/ ٤٧٩). والبيت في الإبدال والصحاح برواية: مر الحدوج، بدلاً من: مرَّ الحمول.

المعنى: مرت الحمول، وهي الإبل التي عليها النساء، فما هَيَّجَن شوقك، وكنت قبل ذلك سبيح وجدك بين إذا عاينت حمولهن. والأظعان: الهوادج وفيها النساء. وقوله (تُشاء)، قيل: إنها مقلوب (تُشأى) بمعنى: تُسَبِّقُ، وقيل: إنها على أصلها بمعنى تُعْجَبُ، قال أبو زيد (قوم من العرب يؤخرون الهمة في رأى ونأى، فيقولون: راء وناء يا هذا، فجاءت على تلك اللغة وأنشد الأصمعي ... (البيت)، قال أبو حاتم: شاء يشاءه، فكان ينبغي أن يقول: يُشأى بالأظعان، فأخّر الهمة.. قال أبو الحسن: أما قول أبي حاتم الرياشي: إنَّ يشاء مقلوب فليس عندي بشيء، لأن شاءه سبقه، وليس هذا موضعه، والذي صحَّ عندي الذي أخبرني به أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن الأصمعي وهو أنه قال: تُشاء تُعْجَبُ، يقال: سُويتُ بكذا وكذا... والسبق لا معنى له ههنا) (النوادير: ٤٠-٤١).

(١) لفظة (يقال): إضافة من (ب).

(٢) لفظة (قولك): إضافة من (ب).

(٣) وذكر الجوهري في صحاحه/ طوا/ ٦١ أنه من الطاءة وهي الإبعاد في المرعى.

وَطَيَّ فَيَعِلُّ مِنْهُ - عندنا -^(١) ومن ذهب إلى أَنَّ طَيِّئًا سُمِّيَ بذلك، لأنه أَوَّلُ مَنْ طَوَى المنازل^(٢) فقد أخطأ خطأً فاحشاً^(٣).

وهذا أمرٌ منوؤٌ به، أي: منهوؤٌ^(٤) به^(٥).

والمَجْدُ مَهْوؤٌ إليه، من قولهم: فلانٌ يَهْوؤُ^(٦) بنفسه إلى معالي^(٧) الأمور، أي: يسمو إليها^(٨)، وقال:

(١) واختاره الجوهري وتابعه ابن منظور (ينظر الصحاح/ طوأ/ ٦١، واللسان/ طوى ٢٣٢/٨)، طوأ (٨: ٢١٥).

(٢) في (ب)، (ج): المناهل. وكذا في اللسان ٨/ ٢١٥، ٢٣٢.

(٣) نقله ابن منظور في اللسان، حيث قال في/ طوأ/ ٨: ٢١٥ (فأما قول من قال: إنه سُمِّيَ طَيِّئًا؛ لأنه أول من طوى المناهل فغير صحيح في (التصريف)، وقال في/ طوى/ ٨/ ٢٣٢ (وتأليف طَيِّئٍ من همزة وطاء وياء، وليست من طَوَيْتُ، فهو مَيِّتٌ التصريف وقال بعض النسايبين: سُمِّيَتْ طَيِّئًا؛ لأنه أول من طوى المناهل، أي: جاز منهلاً إلى منهلٍ آخر ولم ينزل).

(٤) في (ب): منوؤٌ - خطأ.

(٥) من: ناء يَتَوؤُ تَوؤَاءً، أي: نهض بجهد ومشقة، وناء سقط، وهو من الأضداد، يقال: ناء بالجمل إذا نهض به مثقلاً، وناء به الجمل: إذا أثقله (ينظر الصحاح/ نوا/ ٧٨. وينظر كذلك المنتخب (٦٢٧-٦٢٨).

(٦) في (ب): يهؤ.

(٧) في (ب): عالي.

(٨) يُنْظَرُ: الصحاح/ هوأ/ ٨٤.

(١٠) لا عاجز الهوء ولا جعدُ القَدَمِ^(١)

الياء منه:

الحقُّ حَيٌّ إِلَيْهِ، من جئتُ إلى كذا.

والجميلُ مَشِيءٌ، أي: مُرَادٌ، من قوله: شِئْتُ^(٢) كذا، إذا أردته.

وهذا مكانٌ مَفِيءٌ إِلَيْهِ، أي: مرجوعٌ إليه^(٣)، من: فَتْتُ، أي: رَجَعْتُ^(٤).

(١) عجز بيت من الرجز للعجاج من أرجوزة له في مدح معاوية، مطلعها:

تطاول الليلُ على من لم يَنَمْ واحتَمَّت العينُ احتام ذي السَّقَمِ

وصدره:

إلى ابن حربٍ لا تجده كالبرمِ

والبيت في ديوان العجاج (١/ ٤٣٠)، وقد أنشده أبو علي القالي في أماليه (٢/ ٩٥)،

وأبو عبيد البكري في سمط اللآلي: ٧٢٩، والقيسي في إيضاح شواهد الإيضاح:

٨٣٤، وابن منظور في اللسان/ جعد/ ٢: ٢٩٤، وهو/ ١٥: ١٥٤.

اللغة: الهوءُ: الهمة - يهمز ولا يهمز. ورجل جعدُ اليدين: بخيل، ورجلُ جعد

الأصابع: قصيرها، ورجلُ جَعْدَةٌ: قصيرة، وخذُ جَعْدٌ: غير أسيل، ويعبر جَعْدٌ: كثير

الوبر - قاله القيسي في الإيضاح: ٨٣٤. وقال أبو حاتم عن الأصمعي - في قوله: ولا

جعدُ القدم: هو واسع الشحرة ليس بضيقةها. وهذا مثل ضربه - قاله أبو عبيد

البكري في سمط اللآلي: ٧٢٩.

(٢) في (أ): شئتُ إلى كذا.

(٣) أي: مرجوعٌ إليه: ساقطة من (ب).

(٤) يُنظَر: الصحاح/ فيأ/ ٦٣.

والطعام مَقِيءٌ [٨]، من قَتَّتْ قَيْئًا^(١).

(١) يُنظَرُ: المصدر السابق: قيا/٦٦.

حرف الباء

الواو من ذلك:

- هذا مكانٌ مَوْوَبٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه، من: أُبْتُ، أي: رَجَعْتُ^(١).
والله مَتَّوَبٌ إليه، من: التوبة.
والحَوْضُ مَتَّوَبٌ إليه، من: نُبْتُ إلى كذا، أي: رَجَعْتُ إليه^(٢).
وشيءٌ مَجَّوَبٌ^(٣)، أي: مخروق، من: جُبْتُ^(٤).
وهذا أمرٌ مَحَّوَبٌ فيه، أي: مأثوم [فيه]^(٥)، من الحُوب، وهو الإثم^(٦).
والنار مذوَّبٌ عليها؛ أي: يذوَّبُ ما يُلقَى عليها.
والطعامُ مَشَّوَبٌ، أي: مخلوطٌ^(٧).

(١) يُنظَرُ: الضحاك/أوب/٨٩.

(٢) يُنظَرُ: المصدر السابق.

(٣) في (ب): مجوب إليه.

(٤) يقال: جاب يَجُوبُ جَوَّبًا: خرق وقطع، قاله الجوهري في صحاحه/جوب/١٠٤.

(٥) لفظة (فيه): إضافة من (ج).

(٦) قاله الجوهري في صحاحه/حوب/١١٦. وشاهده قول النابغة (ديوانه ١٢٩):

صَبْرًا بَيْغِيضُ بِنِ زَنْبِ إِنْهَارِ جِمِّ حُبْنَمِ بِهَا فَأَنَا غَتِّمُ بِجَعْفَجَاعِ

(٧) قاله كراع في المنتخب: ٤١٢، وينظر الصحاح/شوب/١٥٨ وحقَّ هذا السطر في

الترتيب أن يتأخر عن تاليه.

وهذا سِقَاءٌ مَرُوبٌ فيه، إذا كان يروب فيه اللبن^(١).

وأَرْضٌ مَصُوبٌ عليها، أي: صابت عليها السماء^(٢).

وهذا شيءٌ مَقُوبٌ، بمعنى: مَقُوبٌ^(٣).

والماءُ ملوبٌ حوله، أي: مَدُورٌ حوله^(٤)، من: لُبْتُ حول الماء أَلُوبُ لُوبًا^(٥).

وباب المَلِكِ منوبٌ [إليه]^(٦)، أي: يُتَرَدَّدُ إليه^(٧).

(١) السِّقَاءُ المَرُوبُ: الذي رُوبَ فيه اللبنُ، وراب اللبنُ يروب رُوبًا: خَثُرَ وأدرك، فهو رائب. ويقال: لبن رُوبٌ ورائب. (ينظر اللسان/روب/٥/٣٥٣).

(٢) من الصَّوب وهو نزول المطر. وصابه المطر، أي: مُطِرَ (ينظر الصحاح/صوب/١٦٤).

(٣) من: قُبْتُ الأرض أقوبها، إذا حَفَرْتَ فيها حفرةً مَقُورَةً فانقابت هي، وقُوبْتُ الأرض تقويبًا - مثله. وتقُوبُ الشيء، إذا انقلع من أصله (ينظر المصدر السابق/قوب/٢٠٦).

(٤) لفظه (حوله): ساقطة من (ج).

(٥) من اللُوبِ، قال الأصمعي: إذا طافت الإبل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللُوب، يقال: تركتها لوائب على الحوض - حكامه الجوهرية في صحاحه/لوب/٢٢١.

(٦) لفظه (إليه): إضافة من (ج).

(٧) في (ج): مُتَرَدَّد.

وقولهم: هذا أمرٌ مَهُوبٌ، إنما صوابه وقياسه: مَهِيْبٌ - وقد ذكرناه^(١).

الياء منه:

القميصُ مَجِيْبٌ، أي: مُصْلِحُ الجَيْبِ - كذا روينا بالياء، قال الشاعر:

(١١) بَاتَتْ مَجِيْبٌ أَدْعَجَ الظلام جَيْبَ الْبَيْطْرِ مِذْرَعِ الْمُهَامِ^(٢)

فيقال على هذه اللغة أيضًا^(٣): خَرَقُ مَجِيْبٌ، أي: مقطوعٌ مخروق [٩]^(٤).

وأعاذك الله من الأمرِ المَخِيْبِ فيه، من الحَيْبَةِ^(٥).

ورِبْتُ^(٦) الرجلُ فهو مَرِيْبٌ، من الرَّيْبِ.

ونَعُوذُ بالله من الأمرِ المَشِيْبِ لِأجلِهِ، من الشَّيْبِ.

(١) في ص ٥٨ من الكتاب. وعبارة: قد ذكرناه ساقطة من (ب).

(٢) رجز لم يُعرف قائله، أنشده الجوهري في صحاحه/جوب/١٠٤، وابن منظور في

اللسان/جوب/٢: ٤٠٧ - دون نسبة.

(٣) لفظة (أيضًا): ساقطة من (ج).

(٤) يُنْظَرُ: اللسان/جوب/٢: ٤٠٧، جيب/٢: ٤٣٣.

(٥) من الحَيْبَةِ: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): ورِبَ.

وهذا مكانٌ مَسِيبٌ فيه^(١)، إذا ساب فيه الماء^(٢)،^(٣).

وقوله: شيءٌ^(٤) مَسِيبٌ، أي: مخلوطٌ، إنها قياسه: مَشُوبٌ، وقد تقدّم ذكره^(٥).

وَصِبْتُ الغرَضَ أَصِيبُهُ صَيْبًا^(٦)، فهو مَصِيبٌ - بالياء ألا ترى إلى قول الكُمَيْتِ^(٧):

(١) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٢) أي: جرى، من السَّيْبِ وهو الجري، أنشد صاحب اللسان عن ثعلب قول الشاعر:

أَتَنَقَّبُ سَلْمَى فِي اللَّسَامِ فَلَا تُرَى وبالليل أيمٌ حيث شاء يَسِيبُ

وينظر اللسان/ صيب/ ٦: ٤٥٠.

(٣) حق هذه العبارة التقدم على سابقتها بحسب الترتيب الهجائي الذي اتبعه المؤلف.

(٤) لفظة (شيء): ساقطة من (ج).

(٥) سبق ذكره.

(٦) جاء في اللسان/ صيب/ ٧: ٤٤٩ (صاب السهم يصيب كـ(يصوب): أصاب، وسهمٌ

صَيْبٌ والجمع: صَيْبٌ).

(٧) هو الكُمَيْت بن زيد بن حُنَيْس بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُدَر بن نذار، وُلد

سنة ٦٠ هـ - ٦٧٩ م، وتوفي سنة ١٢٦ هـ = ٧٤٣ م، وهو من شعراء الطبقة العاشرة

من طبقات فحول الجاهلية. (ينظر: جهرة أشعار العرب: ٩٧٩، وطبقات فحول

الشعراء: ١٦٣).

(١٢)..... أَسْهُمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصُّيُبُ (١)

وهذا مكانٌ مَطِيبٌ فيه، أي: تَطِيبٌ فيه الأشياء.

وَعَدُوْكَ مَعِيْبٌ.

وَذَاكَ أَمْرٌ مَغِيْبٌ عَنْهُ، إِذَا لَمْ يُخَضَّرْ.

وَأَنْتَ مَهِيْبٌ، أَجُودُ مِنْ مَهُوْبٍ (٢).

(١) عَجَزُ بَيْتٍ مِنَ الْبَسِيطِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ/ صَيْبٍ/ ٧: ٤٤٩ - مَنْسُوبًا

لِلْكَمِيْتِ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي هَاشِمِيَّاتِ الْكَمِيْتِ ص ٨٠ هَكَذَا.

وَأَسْتَيْبِي الْكَاعِيْبَ الْعَقِيْلَةَ إِذْ أَسْتَهِيْبِي الصَّائِبَاتُ الصُّيْبُ

وقبله:

وَأَطْلُبُ الشَّأْوَ مِنْ نَوَازِعِ اللَّهْوِ وَالْقَيْبِي الصُّبَا مِنْ صَجِبُ

من قصيدة مطلعها:

أَبِي وَمِنْ أَيْبِنَ أَبَاكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبْوَةَ وَلَا رَيْبُ

قال أبو رباح - شارح الهاشميات - في ص ٨٠-٨١ (ويروي الصائداتُ والصُّيُبُ)،

اللغة: أستبي: أذهب بعقلها. والعقيلة: الكريمة على أهلها. وأسهمه: يعني: عينه.

والصُّيْبُ: جمع صَيُوبٍ وصَائِبٍ، تقول: صاب السهم يصوب، وأصاب يُصِيبُ: لغتان.

(٢) قال الجوهري في صحاحه/ هيب/ ٢٣٩ (ورجلٌ مهيبٌ، أي: تهابه الناس، وكذلك

رجلٌ مهوبٌ، ومكانٌ مهوبٌ، بُني على قولهم: هُوبَ الرجل، لما نقل من الياء إلى

الواو فيما لم يُسَمَّ فاعله. وأنشد الكسائي:

ويأوي إلى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ فَسَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

وشاهد (مهيب) قوله أمية بن كعب المحاربي - جاهلي -:

وعند أبي ليلى من الوُزْدِ مَصْدَقٌ وَفَارُشْنَا حِينَ الْمَكْرَمِ مَهِيْبٌ

حرف التاء

الواو من ذلك:

عَدُوُّكَ مَقُوتٌ، إذا فاته ما يطلبه.

والرَّجُلُ مَقُوتٌ، من القُوتِ.

وأرضٌ مَمُوتٌ عليها. أجود من مميت - وقد ذكرناه^(١).

الياء منه:

هذه أرضٌ مَيِّتٌ عليها^(٢).

وطعامٌ مَزِيَّتٌ فيه زَيْتٌ.

وعَدُوُّكَ مَلِيَّتٌ، أي: مدفوعٌ مَقُوتٌ^(٣)، من قوله:

(١٣) وَكَيْلَتَا ذَاتِ نَدَى سَرَيْنَتُ

(١) سبق ذكره. وقال في المنصف (٢٨٩/١) (وقد جاء مثل مشيب مما قلبت فيه عين

الفعل، وهو قولهم: أرضٌ مميت عليها. يريدون: مموت عليها).

(٢) في (ب)، (ج): فيها.

(٣) في (ج): معوق.

وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ^(١)

(١) بيتان من الرجز في ملحقات ديوان العجاج ج ٢، ص ٢٧٥ ضمن مجموعة أبيات وهي:

وَمَنْهَلِي فِيهِ التُّرَابُ مَيْتٌ
كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ
سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ
وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى سَرِيَّتٌ
وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ
وَلَمْ تَصُزْنِي كَيْفَ أَوْ يَيْتٌ
وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ
وَسَائِلَ عَنْ خَبْرِي لَوَيْتٌ
فَقَلَّتْ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

وهذه الأبيات أنشدتها أبو علي القالي في أماليه ج ٢، ص ٢٤٤ بسنده عن أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي دون نسبة، وفي ج ٢، ص ٥٢، أنشد بعضها عن أبي بكر دون نسبة. وذكر البكري في سمط اللآلي (٢٠١، ٨٦٩) أن جماعة نسبوها إلى العجاج وآخرين إلى أبي محمد الفقعسي.

والبيتان المذكوران نسبهما البعض إلى رؤبة بن العجاج، يُنظر: إصلاح المنطق: ١٣٦، والمحتسب: ٢/٢٩٠، والمخصص (٢٠/١٤)، وليسا في ديوان رؤبة، ونسبا لأبي محمد الفقعسي في اللسان/حنن/٣: ٣٦٨، وللحذلي في تهذيب إصلاح المنطق(١/٣٥٤)، وهما بلا نسبة في سر الصناعة (٢/٦٣٦)، والصحاح/ليت/٢٦٥، واللسان/ليت/١٢: ٢٧٣. وترجح لدي أنها للعجاج. وروي البيت الأول في الصحاح (ذات دُجى) بدلًا من (ذات ندى).

اللغة: لاته يَلَيْتُهُ ويلوته: حبسه عن وجهه وصرفه، وسرى يسري فهو سارٍ، ولَيْتٌ في البيت مصدر لات يليت، إذا حَبَسَ. والمعنى: أنه يسير في الليلة الباردة كما يريد، وأنه

وأرضٌ مَحْمِيَةٌ فيها - وأصله الواو - وقد ذكرناه^(١).

شديد له مضاء وعزم لا يثنيه عما يريد دَعَةً ولا رفاهية. وقيل: إنه يريد أن يقول: لم
 يجبني أو يصرفني عن السير فيها صارف. (ينظر الصحاح/ ليت/ ٢٦٥، وتهذيب
 إصلاح المنطق (١/ ٣٥٤)، واللسان/ ليت/ ١٢/ ٣٧٣).
 (١) سبق ذكره، وكذلك في المنصف (١/ ٢٨٩).

حرف الناء

الواو من ذلك:

رجل مَعُوْثٌ، في معنى مُعَاثٍ - وهو قليلٌ - وأنشدوا:
(١٤) متى يَأْتِي غَوَاثِكَ مَنْ تَعُوْثُ (١)

والأجودُ: من تُغِيْثُ (٢)

والعِمامَةُ مَلُوْثَةٌ، أي: مدارَةٌ، [من] (٣) لُتُّهَا أَلُوْثُهَا لَوْنًا (٤).

(١) هذا عجز بيت من الوافر وصدرة:

بَعِيْثُكَ مَا نَزَا فَلَئِيْثٌ حَوْلًا

وقد نسب الجوهري وابن منظور للعامري، ونقل ابن منظور عن ابن بري أنه قال: البيت لعائشة بن سعد بن أبي وقاص، قال: صوابه بعثتك قابسا، وكان لعائشة هذه مولى يقال له: فند، وكان مُحْتَمًا من أهل المدينة، بَعِيْثُهُ لِيَقْتَبَسَ لها نازًا، فتوجّه إلى مصر، فأقام بها سنة، ثم جاءها بنار وهو يعدو فَعَثِرَ فَبَدَّدَ الجمر، فقال: تَعَسَّتِ العَجَلَةُ، فقالت عائشة: بعثتك قابسا ... (البيت). يُنْظَرُ: الصحاح/ غوث/ ٢٨٩، واللسان/ غوث/ ١٠: ١٣٩.

والبيت أنشده ابن جني في الميهج ص ١١٣، وقال: يقال: عُثْتُ الرجلَ أَعُوْثُهُ من العَوْثِ، أي: أَعْتَهُ.

(٢) رواية الجوهري وابن منظور (تُغِيْثُ). وقال ابن منظور (ويقال فيه: غائهُ يَغِيْثُهُ، وهو قليل، وإنما هو من العَيْثُ ... قال الأزهري: ولم أسمع أحداً يقول: غائهُ يَغُوْثُهُ، بالواو). (اللسان/ غوث/ ١٠: ١٣٩).

(٣) لفظة (من) زيادة من المحقق يقتضيهما السياق.

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح/ لوث/ ٢٩١.

الياء منه:

يقال: أمرُ عدوك مريثٌ فيه، أي: مُبْتَطاً عنه، من قولهم: راثٌ يريثُ إذا أبطأ^(١).

ويَلْدُ عدوك مَعِيثٌ فيه^(٢)، من العَيْثِ، وهو الفساد^(٣).

وأَرْضٌ مَغِيثَةٌ، من العَيْثِ^(٤). قال الأصمعيُّ: قال ذو الرُّمَّةِ^(٥): قاتَلَ اللهُ أُمَّةَ بني فُلانٍ ما أفصحها، سألتها فقلتُ: كيف كان المطرُ عندكم؟ قالت: غِثنا ما شِئنا^(٦).

(١) قالوا في المثل (رُبَّ عَجَلَةٍ تَبُّ رَيْثًا) يُنْظَرُ: المصدر السابق/ريث/ ٢٨٤.

(٢) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٣) يقال: عَاثَ الذئبُ في الغنمِ، أي: أفسد. يُنْظَرُ: الصحاح/ عيث/ ٢٨٧.

(٤) وهو المطر، يقال: عَاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي: أصابها. يُنْظَرُ: الصحاح/ غيث/ ٢٨٩.

وينظر كذلك: المتخج: ٤٣٩.

(٥) غَيْلانُ بنُ عَقَبَةَ العدويّ المتوفى ١١٧هـ وهو من شعراء الطبقة الثانية من فحول شعراء الإسلام (ينظر طبقات فحول الشعراء: ٤٦٥).

(٦) مقولة ذي الرُّمَّةِ هذه حكاها أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه (٢٨٨) عن أبي العباس عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرُّمَّةِ، وكذلك حكاها الجوهري عن ذي الرُّمَّةِ. وكذلك حكاها ابن سيده وابن منظور (ينظر الصحاح/ غيث/ ٣٨٩، المخصص ٩: ١٢٠، واللسان/ غيث/ ١٠: ١٥٣). وينظر الخبر وسنده في: البيان والتبيين (٧١/٢) والمزهر (١٥٣/١).

والتَّمْرُ مَيْثٌ فِي الْمَاءِ، مِنْ قَوْلِكَ: مَيْثُهُ، أَي: مَرَّئْتُهُ فِيهِ^(١).

(١) جاء في الصحاح/ ميث/ ٢٩٤ (ومئث الشيء في الماء أميئه، لغة في مئثه، إذا دفتته فيه).
وينظر المنتخب: ٤١٢، ٥٥٦، وتهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٤).

حرف الجيم

الواو من ذلك^(١):

تقول: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الزَّمَانِ^(٢) الْمَحْجُوجِ فِيهِ، مِنَ الْحَاجَةِ^(٣).
وهذه أَرْضٌ مَمْجُوجَةٌ عَلَيْهَا، إِذَا مَاجَ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَوْ^(٤) السَّرَابُ^(٥).
وَالرَّيْبُ مَعْجُوجٌ عَلَيْهِ، مِنْ عَجَجْتُ، أَي: عَطَفْتُ^(٦).

الياء منه:

هذه أَمْرٌ غَيْرٌ مَعْجِيجٌ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ^(٧): مَا عَجَجْتُ بِكَلَامِهِ، أَي: مَا حَفَلْتُ^(٨)
بِهِ^(٩).

(١) في (ج): الواو منه.

(٢) في (ج): الزمن.

(٣) من الحاجة: إضافة من (ج).

(٤) في (ب) (و) بدل (أو).

(٥) هذه العبارة حقها في الترتيب أن ترد بعد العبارة التالية لها.

(٦) في الصحاح/عوج/٣٣١ (وَعُجِجْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجَ، أَي: أَمَمْتُ بِهِ، وَعُجِجْتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجَهُ - يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى - وَعُجِجْتُ الْبَعِيرَ: أَعْوَجُهُ عَوْجًا، إِذَا عَطَفْتُ رَأْسَهُ بِالزَّمَامِ).

(٧) من قولهم: ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): حلفت.

(٩) حكى الجوهري عن ابن السكيت عن الفراء أنه قال: ما أعيج من كلامه بشيء، ما أعبا به، قال: وبنو أسد يقولون: ما أعوج بكلامه، أي: ما ألفت إليه، أخذوه من عَجَجْتُ الناقة. الصحاح: عيج/٣٣٢.

حرف الحاء

الواو من ذلك:

هذا سِرٌّ مَبُوحٌ به^(١).ومالٌ عَدُوٌّكَ مَجُوحٌ، أي: مُجْتَنَحٌ^(٢).وَعُصْنٌ مَرُوحٌ. أجودٌ من مَرِيحٍ^(٣). وَمَتْرَلُكَ مَرُوحٌ إليه.وهذا مكانٌ مَفُوحٌ فيه؛ إذا فاحت فيه الرائحة^(٤).

وهذه فَلَاةٌ مَلُوحٌ فيها، أي: تَلُوحُ فيها الأشخاص.

وعَدُوٌّكَ مَنُوحٌ عليه، وداره مَنُوحٌ فيها^(٥).

(١) يقال: باح بسرّه، أي: أظهره.

(٢) من الجُوح وهو الاجتياح والاستئصال، يقال: جُحْتُ الشيءَ: أجوحه. ومنه الجائحة،

وهي الشدة التي تجتاح المال، يقال: جَاحَتْهُمْ الجائحةُ واجتاحتهم (ينظر الصحاح) جَوْحٌ / (٣٦٠).

(٣) مَرِيحٌ: أبدلت واوه ياء شذوذاً.

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح / فَوْحٌ / ٣٩٣.

(٥) يقال: ناحت المرأة على فلان تنوح نَوْحًا ونياحًا.

الياء منه:

هذا رَجُلٌ مَتِيحٌ له، إذا تاحت له الأشياء، أي: عَرَضَتْ^(١). وَغُضِنٌ مَرِيحٌ - وقد تَقَدَّمَ ذكره. وهذا وقتُ [مبارك]^(٢) مَزِيحٌ فيه^(٣)، أي: تَزِيحٌ فيه العِللُ^(٤).

وهذه أَرْضٌ مَسِيحٌ فيها، من سَحَتْ سَيْحًا^(٥). وَالرَّجُلُ مَصِيحٌ به، من الصِياحِ. وهذه فِلاَةٌ مَطِيحٌ فيها، من: طاح، أي: هلك^(٦). وَالرَّجُلُ مَمِيحٌ، من قولك: مَحْتَهُ، أي: أَعْطَيْتَهُ^(٧).

(١) وتاحت له الأشياء أيضًا، أي: قُدِّمَتْ له.

(٢) لفظة (مبارك): إضافة من (ج).

(٣) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٤) حكاه ابن منظور عن أبي منصور الأزهري (ينظر اللسان/ زيح/ ٦: ١٢٢).

(٥) وَالسَّيْحُ: جريان الماء على وجه الأرض، والسَّيْحُ: الماء الجاري أيضًا.

(٦) يُنْظَرُ: اللسان/ طيح/ ٨/ ٢٣٦-٢٣٧.

(٧) قاله: الجوهري في صحاحه/ ميح/ ٤٠٨.

حرف الخاء

الواو من ذلك:

هذا بَرْدٌ مَبُوحٌ فيه^(١)، أي: تَبُوحٌ فيه النار^(٢).وهذا مكانٌ مَبُوحٌ فيه، أي: ثاقت فيه الرَّجُلُ ونحوها^(٣)، قال الهذليّ
[١٢]:^(٤)(١٥) قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لِحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهَيَّ تَشُوحٌ فِيهَا الإِضْبَعُ^(٥)

(١) لفظه (فيه): ساقطة من (ب)، (ج).

(٢) تَبُوحُ النارُ: تسكنُ وتَفَرُّ، قال رؤبة:

حتى يَبُوحَ الغَضْبُ الحَمِيمُ

ذكره في الصحاح/بوخ/٤١٩، وهو في ديوان رؤبة ص ٢٦ برواية (يفيق).

(٣) أي: خاضت في الوحل وغابت فيه، أنشد الجوهري للمتخّل يصف سيفاً:

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَائِخٌ فِي مُحْتَقِلٍ يَخْبِي

ينظر الصحاح/تَوْخَ/٤١٩، وينظر كذلك: المنتخب: ٥٥٧، وتهذيب إصلاح

المنطق: ١/٣٥٣.

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي: شاعر من شعراء الطبقة الثالثة من فحول شعراء الجاهلية (ينظر

طبقات فحول الشعراء: ١١٠).

(٥) هذا بيت من الكامل لأبي ذؤيب من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

أَمِنَ النَّوْنِ وَزَيْهَاتِ تَوَجُّعُ وَالذَّهْرُ لَسِنٌ بِمُعْتَسِبٍ مَنْ يَجْرَعُ

في ديوان الهذليين: ١: ١٦.

وهذا مكانٌ مَسُوخٌ فيه، نحوه^(١).

والبيت أنشده أبو علي القالي في أماليه (١٨٢/١، ١١٤/٢)، والبكري في سمط اللآلي (٤٤٨، ٧٤١)، والجوهري في صحاحه/تَوْخَ/٤٢٠، وابن منظور في اللسان/تَوْخَ/١٤٨/٢. وأنشد ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٣٧٥ قطعة منه وهي:

..... فـهـي تـؤـخـ فيـهـا الإصـبـع

وكذلك أنشده ابن جني في التمام ص ٢٦، وابن سيده في المخصص (٩٩/٥). وقال القالي في أماليه (١٨٢/١) (تسوخ وتؤخ بمعنى واحد. وحدثني أبو بكر قال: قال الأصمعي: لم يكن لأبي ذؤيب بَصْرٌ بالخليل لقوله: ... البيت. قال: وهذا عيب في الفرس أن يكون رخو اللحم. وقال البكري في سمط اللآلي ص ٤٤٨ قوله (فَشْرَجَ لحمها، أي: صار لحمها وشحمها شريحين، وقال أبو بكر، قال الأصمعي: هذه كانت سُمِّنت للأصحى، وهزيل ليسوا بأصحاب خيل، والجيد قول امرئ القيس:

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَنْزَرَ الْجَزْيُ لِحْمَهَا كُمَيْتٌ كَأَنَّهَا إِهْرَاؤُهُ مَنْوَالٍ

وينظر كذلك ص ٧٤١.

وذكر الفارسي الشطر الثاني من البيت في المسألة رقم ٩١ من العضديات ص ٢٠٠، وذكر أنه قد عيب على قائله وقيل: إنه إذا كان كذلك كان رهلاً، وذلك مما يكره معها، وقد يمكن أن لا يريد ذلك؛ ولكنه وصفه بحسن الحال وخلاف العَجْف، فيكون المراد أن عليه من اللحم ما لو أنيخ فيه اللحم لناخ).

(١) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٣٧٥ (ناخ وساخ في الأرض سواء، أي: دخل، وقال أبو علي القالي في أماليه (١٨٢/١) (تسوخ وتؤخ -بمعنى واحد. وينظر الصحاح/سوخ/٤٢٤.

الياء منه:

تقول^(١): بلوغ السُّتَيْنِ مَشِيخٌ فِيهِ^(٢)، أَي: يَشِيخُ فِيهِ مِنْ بَلَّغَهُ. وَهَذَا أَمْرٌ مَطْيِخٌ فِيهِ، مِنَ الطَّيْحِ، وَهُوَ الْفَسَادُ وَالِاخْتِلَاطُ^(٣).

وَهَذَا مَكَانٌ^(٤) مَفِيخٌ فِيهِ، مِنْ فَاخَ يَفِيخُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ^(٥) [يُقَالُ: كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيخُ وَتَفُوحُ وَتُفِيخُ، فَاخَ وَأَفَاخَ]^(٦)،^(٧)،^(٨).

(١) لفظة (تقول): ساقطة من (ب).

(٢) لفظة (فيه): ساقطة من (ب).

(٣) جاء في الصحاح/ طيح/ ٤٢٧ (طاخ يطبخ: تَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ، وَطَاخَهُ غَيْرُهُ - يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى - وَطَيْخُهُ فَتَطْيِخُ وَطَاخٌ: تَكَبَّرَ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

فَاتْرَكُوا الطَّيْحَ وَالتَّعَدَّى وَإِنَّمَا تَعَاثَرُوا فِي التَّعَاثِي الدَّوَاءِ

(٤) في (ب): المكان.

(٥) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق (١/ ٣٥٣).

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب). وفي (ج) (يقال: كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيخُ وَتَفُوحُ).

(٧) جاء في حاشية (ب) - تعليقاً على العبارة المذكورة (ورد في الحديث عنه - عليه

السلام - أنه قال لرجل - وقد أراد قضاء الحاجة -: تَنَحَّ عَنِّي فَإِن كَلَّ بَائِلَةٌ تَفِيخُ).

(٨) يُنْظَرُ: الصَّحاحُ/ فَوْحُ/ ٤٢٩.

حرف الدال

الواو منه:

تقول: الرَّجُلُ مَثْوٍ، أي: مُثَقَّلٌ^(١)، من قوله -سبحانه- ﴿وَلَا يُعْوِدُهُ جِظُّهَا﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وأنشدنا أبو عليّ لحسان^(٢):

(١٦) وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُفْدُونِنَا إِذَا مَا تَتَّوُّ بِهٍ آدَهَا^(٣)

(١) حكى الجوهري عن أبي زيد: أدني الجِملُ يثودني أودًا: أثقلني، وأنا مَثود، مثال مَقُول. (ينظر الصحاح/أود/٤٤٢).

(٢) هو حسان بن ثابت الخزرجي، من بني النجار، ينتهي نسبه إلى قحطان، يكنى أبا الوليد، وأبا عبد الرحمن، وأبا الحسام، كان شاعر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يمدحه ويرد على من يهجوه من شعراء قريش، مات في المدينة سنة ٦٠ هـ^(٣) وقيل: سنة ٥٠ هـ، صَنَّفَه ابن سلام ضمن شعراء المدينة (ينظر طبقات فحول الشعراء ص ١٧٩).

(٣) بيت من المتقارب لحسان، من قصيدة مطلعها:

أَلَمْ تَلْزِمِ الْعَسِيْبُ تَسْنَاهَا وَجَزِي الدُّمُوعِ وَإِنْقَادَهَا

والبيت في ديوانه ص ٧٦، وقد أنشده أبو عمرو الشيباني في كتابه الجيم (١/٢٧٦)، وأبو عبيد في الغريب المصنف: ٢٧٣، وأبو منصور الأزهري في تهذيب اللغة (٨/٧٤)، (١٤/٢٢٧)، وأبو علي الفارسي في المسائل الحلبيات ص ١٤ - برواية: تراعيك - وابن جنبي في المصنف (٣/١٣)، والجوهري في صحاحه/غدن/٢١٧٣، وابن فارس في المجمل (٤/٣٤)، والمقاييس (٤/٤١٤)، وابن سيده في المخصص

وهذه أرض مجودة، أي: ممتورة، من الجود^(١).

وهذا وقت مدود فيه، أي: يداؤ فيه الطعام ونحوه، بمعنى: يتدود، يقال: داد الطعام يداؤ وأداؤ ودوؤ وتدوؤ^(٢).

والرجل مدود عن كذا، أي: مضروف عنه^(٣).

وهذا مكان مرود فيه، من راد^(٤) يرود؛ إذا ذهب وجاء، وهو كالمراد في المعنى^(٥).

(١/٦٥)، وابن منظور في اللسان/ غدن/ ١٠: ٢٦، أود (١/٢٦٠)، والزيدي في تاج العروس (٩/٢٩٤).

اللغة: المغدودن: الشعر الطويل. حكاة الأزهري في تهذيب اللغة (٨/٧٤) عن أبي عبيد.

(١) الجود: المطر الغزير. (ينظر الصحاح/ جود/ ٤٦١).

(٢) أي: وقع فيه السوس (ينظر المصدر السابق/ دود/ ٤٧١).

(٣) يقال: دذت فلاناً عن كذا أذوده، أي: طردته، فأنا ذائد وهو مدود.

(٤) تكررت لفظة (راد): في (ب).

(٥) حكى صاحب اللسان عن أبي حنيفة: رادت الإبل ترود رباداً، اختلفت في المرعى مقبلة ومدبرة، وذلك رباؤها، والموضع مراد، وكذلك مراد الريح، وهو المكان الذي يذهب فيه ويحاء (اللسان/ رود/ ٥: ٣٦٥).

والرَّجُلُ مَسُودٌ، من السُّودَدِ، أي: مغلوبٌ عليه^(١).

وفلانٌ مَعُودٌ من مرضه.

وأَعُوذُ بالله من الزمانِ المَفُودِ [١٣] فيه، من: فادِ يَفُودُ، إذا مات^(٢).

الْفَرَسُ مَقُودٌ.

وهذا ذَنْبٌ^(٣) مَهُودٌ منه، أي: مَتُوبٌ منه، من قول الله - سبحانه -^(٤) ﴿إِنَّا

هُدَيْنَا إِلَىٰ ذَنْبِكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أي: تُبْنَا.

الياء منه:

هذه أرضٌ مَبِيدٌ فيها، أي: يَهْلِكُ فيها^(٥) من حَلَّها وبيدُ.

وهذا أمرٌ مَحِيدٌ عنه، أي: مَعْدُولٌ عنه^(٦)، من حَدَّتْ، أي: عَدَلْتُ^(٧).

وأنت مَزِيدٌ من الخير.

(١) يقال: ساد فلانٌ قومه يسودهم سيادة وسودداً وسيدودة فهو سيدهم. والمسود: الذي

ساده غيره. والذال في سوددٍ زائدة للإلحاق ببناء فُعَلِّلٍ، مثل جُنْدَبٍ وئُرْقِعٍ. يُنظَرُ:

الصحاح/سود: ٤٩٠، واللسان/سود/٦: ٤٢٢.

(٢) قاله الجوهري أيضاً في صحاحه/فود/٥٢٠، والتبريزي في تهذيب إصلاح المنطق

(١/٣٥٧)، وقال لييد بن ربيعة العامري (ديوانه ص ١٣٦):

رعى ثُخْرَازَاتِ المَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ حَتَّى فسادِ والشَّيْبُ شامِلٌ

(٣) في (ب): ذَنْبٌ.

(٤) في (ب): من قوله - سبحانه - وفي (ج): من قول الله تعالى.

(٥) لفظة (فيها): ساقطة من (ب)، (ج).

(٦) لفظة (عنه): ساقطة من (ج).

(٧) يُنظَرُ: الصحاح/حيد/٤٦٧.

وَالْحِصْنُ مَشِيدٌ، أَي: مَرْفُوعٌ^(١).

وَالظَّبِي مَصِيدٌ.

وَهَذَا مَكَانٌ مَفِيدٌ فِيهِ، إِذَا كَانَ يُتَخَايَلُ فِيهِ وَيُبَخَّرُ فِيهِ^(٢) [فيه]^(٣).

وَعَدُوُّكَ مَكِيدٌ، مِنَ الْكَيْدِ^(٤).

وَالرَّجُلُ مَمِيدٌ بِهِ، أَي: مَدُورٌ بِهِ^(٥)، مِنَ الْمَيْدِ، وَهُوَ الدَّوَارُ^(٦).

[وَهَذَتْ الرَّجُلَ فَهُوَ مَهِيدٌ، أَي: أزعجته وأفلقته]^(٧)^(٨).

(١) من شاد يشيد، قال تعالى في سورة الحج: {وقصر مشيد} [الحج: ٤٥].

(٢) يقال: فاد يفيد فيداً، أي: تبخر. قاله في الصحاح/فيد/ ٥٢٠.

(٣) لفظة (فيه): إضافة من (ج).

(٤) وهو المكر، يقال: كاده يكيده كيداً ومكيدة (ينظر الصحاح/كيد/ ٥٣٣).

(٥) أي: مدور به: ساقط من (ب).

(٦) يقال: ماد الشيء يميد مئداً: تحرك. ومادت الأغصان: تمايلت، وماد الرجل: تبخر.

(ينظر الصحاح/ميد/ ٥٤١).

(٧) ما بين المعقوفين إضافة من (ب).

(٨) جاء في الصحاح/هيد/ ٥٥٨ (هذت الشيء أهيد هيداً، حركته. وفي الحديث (هذه)

يعنون به المسجد، أي: هذه ثم أصلحها، وتقول: ما يهيدني ذلك، أي: ما يزعجني وما

أكثر له ولا أباليه. قال يعقوب: لا ينطق بـ(يهيد) إلا بحرف جحد).

حرف الذال

الواو من ذلك:

هذا مكانٌ مُحُوذٌ فيه، من [قولك] ^(١): حاذِ إبلَه، إذا صَمَّهَا وجمعها ^(٢) أنشدنا أبو علي:

(١٧) يَحُوذُهُنَّ وَكَلَهُ حُوذِي ^(٣)

ويروى بالزاي ^(٤).

-
- (١) لفظة (قولك): إضافة من (ب).
 (٢) والحُوذُ: السَّوْقُ السريع. والأحُوذِيُّ: الخفيف في الشيء لِحَذَقِهِ - حكاهما الجوهري عن أبي عمرو (ينظر الصحاح/ حَوذ/ ٥٦٢).
 (٣) رجز للمعجاج، في ديوانه ص ٥٢٤ - برواية: يحوذها وهو لها حوذِيٌّ من أرجوزة له عدد أبياتها ١٩٩ بيتًا، وأولها: بَكَيْتُ وَالْمُخْتَرِنُ الْبَكِيٌّ ويرويه أبو عبيد بالذال، حكاه الجوهري في صحاحه/ ٨٧٥. ورواه ابن منظور بالذال أيضًا في اللسان/ حَوذ/ ٣: ٣٨٢ - غير منسوب.
 (٤) ورواه الجوهري بالزاي، وقال (حاز إبله حَوَزًا وحيازةً، إذا جمعها وضمَّها. والأخُوذِيُّ: الأخُوذِيُّ، وهو السائق الخفيف - عن أبي عمرو (الصحاح/ حوز/ ٨٧٥. وكذلك رواه ابن منظور بالزاي في اللسان/ حوز ٣: ٣٨٨ منسوبًا للمعجاج.

والرَّجُلُ^(١) مَعُوذٌ بِهِ، مِنْ عُدْتُ بِهِ. ومثله: مَلُودٌ بِهِ.

الياء منه:

عُقْلٌ، لا شيءَ فيها^(٢).

(١) في (ج): ورجل.

(٢) عبارة: لا شيءَ فيها: ساقطة من (ب).

حرف الراء

الواو من ذلك:

الْفَرَسُ مَبُورَةٌ^(١)، [أي: مُخْتَبِرَةٌ]^(٢).

وهذا مكانٌ مَثُورٌ فيه، إذا ثار فيه العجاج [١٤] وغيره^(٣).

وَعَدُوْكَ مَجُورٌ عليه، من الجور.

وهذا أمرٌ مَحُورٌ فيه، أي: مَرْجُوعٌ فيه^(٤)، من حُرْتُ، أي: رَجَعْتُ^(٥).

هذا أمرٌ مَخُورٌ منه، أي: مَفْرُوعٌ منه، من قولك: لِمُ حُرْتُ من كذا أي: جَزَعْتُ وَنَكَلْتُ.

وَالرَّجُلُ مَدُورٌ به وَمَدَارٌ به أيضًا، من الدُّوار. ومكانٌ مَدُورٌ فيه وبه^(٦).

وَالْمُنْعِمُ مَزُورٌ.

(١) في (أ): مبور. وما أثبتناه من (ب)، (ج). وفي حاشية (أ) - تعليقاً على قوله (مبور):

بُرْتُ الشيءَ، إذا اختبرته، ويقال: بُرْتُ لي ما عند فلان، أي: اِخْتَبَرْتُ.

(٢) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ج).

(٣) أي: هاج، يقال: قد ثار ثائره وفار فائره، إذا غضب وهاج غضبه.

(٤) في (ب): عنه.

(٥) يُنْظَرُ: الصحاح/ حور/ ٦٣٩.

(٦) في (ج): به وفيه.

وهذه حالٌ مَسُورٌ إليها، من قولك: سُرْتُ إلى كذا وَوَبْتُ عليه^(١).

والعسلُ مَسُورٌ، أي: مُسْتَخْرَجٌ من الوَقِيَةِ^(٢).

والشيءُ مَصُورٌ، أي: مجموعٌ معطوفٌ، من صُرْتُ الشيءَ، أي: جَعَمْتُهُ وَثَبَيْتُهُ، قال الله - سبحانه -^(٣): ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ [البقرة: ٢٦٠]^(٤).

والرَّجُلُ مَضُورٌ^(٥)، بمعنى: مَضِيرٌ، يقال: ضَرْتُهُ أَضِيرُهُ، وَضَرْتُهُ أَضُورُهُ^(٦).

وهذا فناءٌ غير مَطُورٍ به، أي: غير^(٨) ممرورٍ به^(٩).

(١) قاله الجوهري في صحاحه: / سور / ٦٩٠، وقال الأخطل يصف خمرًا (ديوانه: ١٤٣).
لَمَّا اتَوْا بِمِضْبَاحٍ وَبِنَزْلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَبْجَلِ الضَّارِي

(٢) يُنظَرُ: ما حكاه صاحب اللسان عن أبي عبيد في مادة/ شور / ٧: ٢٣٣.

(٣) في (ب): قوله - عز وجل.

(٤) وقرئت الآية بضم الصاد وكسرهما، قال الأخفش: يعني وَجَّهَهُنَّ يقال: صُرْتُ إِلَيَّْ وَضَرْتُ

وَجَّهَكَ إِلَيَّْ، أي: أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ. قاله صاحب الصحاح في / صور / ٧١٧.

(٥) في (ب): مَضُورٍ به.

(٦) ذكر بعد ذلك في (ج): وضاره يضيره.

(٧) حكى الجوهري عن الكسائي أنه قال: سمعت بعضهم يقول: لا ينفعني ذلك ولا

يضورني. (ينظر الصحاح / صور / ٧٢٣).

(٨) لفظ (غير): ساقطة من (ج).

(٩) يقال: طار حول الشيء طَوْرًا: حام.

وَعُرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ، فهي ^(١) مَعُورَةٌ ^(٢).

وهذا شِعْبٌ مَعُورٌ فيه، من عُرْتُ في المكان ^(٣).

وهذا وَقُودٌ مَقُورٌ عنه، أي: تَقُورُ الْقِدْرُ من شِدَّتِهِ ^(٤).

وهذا أَدِيمٌ مَقُورٌ، من قُرْتُهُ، بمعنى: قَوَزْتُهُ ^(٥).

وهذا طريقٌ مَمُورٌ ^(٦) عليه، إذا مار عليه التراب فذهب وجاء ^(٧).

وهذه حَالٌ مَتُورٌ منها [١٥]، أي: مَفْرُوعٌ منها ^(٨)، من تُرْتُ، أي: نَفَرْتُ ^(٩).

وهذا مكانٌ مَهُورٌ فيه، من هار الشيءُ، إذا ^(١٠) سَقَطَ.

(١) في (ب): وهي.

(٢) ينظر الصحاح/ عور/ ٧٦٠.

(٣) عَوْرٌ كل شيء: قَعْرُهُ، يقال فلانٌ بعيدُ العَوْرِ، أي: عميق.

(٤) ينظر الصحاح/ قور/ ٧٨٣.

(٥) أي: قَطَعْتُهُ مُدَوْرًا. يُنظَرُ: المصدر السابق/ قور/ ٧٩٩.

(٦) في (ب): ممرور.

(٧) يُنظَرُ: الصحاح/ مور/ ٨٣٨.

(٨) عبارة (أي مفروع منها): ساقطة من (ب).

(٩) قاله في الصحاح/ نور/ ٨٣٨.

(١٠) في (ب): أي.

الياء منه:

هذا مكانٌ مَحْيِرٌ فيه، [أي: مُتَحَيِّرٌ فيه] ^(١)، من حَارَ يَحَارُ.

وهذا أمرٌ مَحْيِرٌ فيه، من الخَيْرَةِ ^(٢).

والسُّلَامِي مَرِيرٌ فيها من المَخِّ الرَّيرِ، وهو الذائب ^(٣).

والبلدُ مَسِيرٌ فيه، والرَّجُلُ مَسِيرٌ به، وكذلك الدَّابَّةُ. ويقال أيضًا: دَابَّةٌ

(١) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(٢) يقال: خار الله لك في هذا الأمر، أي: اختاره وفضَّله.

(٣) قال المؤلف في كتاب التهام ص ١٨٣، عن قول الشاعر:

يهذي وتشتهره العيون ونحوه رَاؤُ وَلَيْسَ بِمَا يَرِيدُ بِنَابِلِ

(عين) رار (ياء)، لقوله:

والعظمُ منِّي باديات الرَّيرِ

هكذا رَوَوْهُ بفتح الراء، ويقال: رار المَخُّ وأراره الله، أي: أذابه، قال:

أرار الله تقيبك في السُّلَامِي على ما بالحنين تُعَوِّلِينَا

ونقل الجوهري عن الفراء قوله (مُخُّ رَيْرٌ ورِيرٌ، أي: فاسد ذاهب من الهزال (الصحاح/ رير/ ٦٦٦).

وقال التبريزي (وَمُخُّ رَيْرٌ ورَاؤُ) وهو الرقيق يَرِقُّ عند الهزال. وزعم الفراء أن لغة القنائي والعقيلي: الرَّيرُ - بفتح الراء. وأنشد:

والساق مني بارداثُ الرَّيرِ

يعني: أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره فَيَرَرَ مَخُّه (تهذيب إصلاح المنطق

مَسِيرَةٌ، من: سَيرَتَهَا^(١).

وهذه^(٢) حَالٌ مَصِيرٌ إليها، أي: مرجوعٌ إليها.
والرَّجُلُ مَصِيرٌ، من الضَّيرِ، ضَرَّتْ الرَّجُلَ وَضَرَّتُهُ^(٣).
وهذا شيءٌ مَطِيرٌ به، إذا طار به الطائرُ ونحوه.
وهذا طريقٌ مَعِيرٌ فيه، إذا عارت فيه الدَّابَّةُ ونحوها^{(٤)(٥)}.
وهذا بيتٌ مَعِيرٌ، من قولك: غار الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ، من الغيرة، وهي الميرة^(٦).
وبيتٌ مَعِيرٌ [فيه]^(٧) مِثْلُهُ^{(٨)(٩)}.

- (١) قال خالد، ابن أخت أبي ذؤيب:
فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِزْتِهَا
أنشده الجوهري في صحاحه/ سير/ ٦٩١.
- (٢) في (ج): وهي.
- (٣) يُنْظَرُ: الصحاح/ ضور/ ٧٢٣.
- (٤) في (ج): إذا عارت الدابة ونحوها فيه.
- (٥) عارت الدابة: ذهبت كأنها منفلتة من صاحبها تتردد. (ينظر الصحاح/ عير/ ٧٦٣،
واللسان/ عير/ ٩: ٤٩٣).
- (٦) قاله الجوهري في صحاحه/ غير/ ٧٧٥.
- (٧) لفظة (فيه): إضافة من (ب).
- (٨) لفظة (مثله): ساقطة من (ج).
- (٩) يقال: مار أهله يميئهم ميرًا. ومنه قولهم (ما عنده خيرٌ ولا ميرًا). (ينظر
الصحاح/ مير/ ٨٢١).

حرف الزاي

الواو من ذلك:

جُرْتُ المَكَانَ فهو مَجُورٌ^(١).وهذا شيءٌ^(٢)، مَحُوزٌ، من حَزَنَتْهُ^(٣).وفلانٌ مَرُوزٌ، أي: مُخْتَبَرٌ^(٤).والطعامُ مَضُوزٌ، أي: مَأْكُولٌ، من: ضُرْتُهُ^(٥).

وهذا خَيْرٌ مَفُوزٌ به، من القَوَزِ.

الياء منه:

الرَّجُلُ مَضِيْرٌ، من: ضِرْتُه، أي: جُرْتُ عليه، ومنه: ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾

(١) أي: مسلوك ومسير فيه.

(٢) في (ب): مكان.

(٣) أي جمعته وضممته، وكل من ضمَّ إلى نفسه شيئاً فقد حازه حَوْزًا وحيازة. (ينظر الصحاح/ حوز/ ٨٧٥).

(٤) من رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رَوَزًا، أي: جَرَبْتُهُ وَخَبَرْتُهُ (ينظر الصحاح/ روز/ ٨٨٠).

(٥) يقال: ضاز التمرة يَضُوزُها ضَوْزًا، إذ لآكلها في فمه، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصُّلْبَانَ ضَوْزًا ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدَّلُوصَا

(ينظر الصحاح/ ضوز/ ٨٨٣).

[النجم: ٢٢] ^(١) [١٦].

وهذا شيءٌ مميّزٌ، يقال: مِرْ هذا من هذا، وِرْ هذا من هذا ووالِ هذا من هذا ^(٢) - بمعنى ^(٣)، ويقال: مِرْته فانهاز، قال أبو النجم ^(٤):

(١٨) يَتِمَّازُ عَتَهُ دُخْلٌ عَنِ دُخْلٍ ^(٥)

(١) والقسمة الضيزى: الجائرة.

(٢) عبارة (ووالِ هذا من هذا): ساقطة من (ب).

(٣) والمعنى في الجميع: اعزله وأفرزه.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة بن عبد الله، راجز عدّ في الطبقة الأولى من رجاز الإسلاميين، مات في أواخر أيام الدولة الأموية. (ينظر طبقات فحول الشعراء: ٥٧٦).

(٥) رجز لأبي النجم في ديوانه ص ٢٠٢ من أرجوزته الطويلة التي أطلق عليها رؤبة أم الرجز، وقد حققها الشيخ بهجة الأثري ونشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق/المجلد الثامن/الجزء السابع/ص ٤٧٢ - ٤٧٩، وسيأتي ذكرها. والبيت أنشده ابن جني في المنصف (٢/٢١). اللغة: الدُّخْلُ: طائر صغير. والدُّخْلُ من الكلاؤ: ما دخل منه في أصول الشجر. (ينظر الصحاح/دخل/١٦٩٧).

حرف السين

الواو من ذلك:

رجلٌ مؤوسٌ، أي: مُعطى، من قولك: أُسْتُ فلاناً، أي: أعطيته^(١)، قال
رؤية^(٢):

(١٩) يَا قَائِدَ الْجَيْشِ وَرَيْنَ الْمَجْلِسِ أَسْنِي فَقَدْ قَلَّتْ رِقَادُ الْأَوْسِ^(٣)
وَيَلْدُ الْعَدُوِّ جَوْسٌ، أي: مَطْوَةٌ^(٤)، من قوله تعالى: ﴿فَجَاسُوا خَلَلِ الدِّيَارِ﴾
[الإسراء: ٥].

(١) يُنْظَرُ: الصحاح/ أوس/ ٩٠٦، واللسان/ أوس/ ١/ ٢٦١.

(٢) هو رؤية بن العجاج، والعجاج هو عبد الله بن رؤية بن أسد بن صخر بن كُتَيْف بن
عميرة، يتصل نسبه بزَيْد بن مَنَاة، راجز مشهور من مخضرمي الدولتين الأموية
والعباسية، سمع من أبي هريرة والتَّسَابَة البكري. وروى عنه أبو عبيدة معمر بن
المنثري، والنضر بن شميل، وخلف الأحمر وغيرهم، وروى عنه كذلك أبو زيد
الأنصاري، كما نجده يستشهد بشعره في النوادر. مات في زمن المنصور سنة خمسة
وأربعين ومائة للهجرة (ينظر: الشعر والشعراء: ٣٩٩، هدية العارفين (١/ ٣٧١)،
معجم الأدباء (١١/ ١٤٩-١٥١)، وينظر كذلك طبقات فحول الشعراء (٥٧٩).

(٣) رجز لرؤية في ديوانه: ٧٤ من قصيدة قالها في مدح عبد الملك بن قيس الذئبي مطلعها:
يَأْيَا الرَّائِدَ ذُو السِّتْلِمْسِ أَفْعِدْ إِلَى الرَّزْزِيقِي غَيْرَ الْمُبْلِسِ
والبيت أنشده المؤلف في التمام في ص ١٥٥، والخصائص (٢/ ٧٠).

اللغة: الرَّفْدُ: العطاء والصلة، والأَوْسُ: العطاء والتعويض، قاله الجوهري في
الصحاح/ أوس/ ٩٠٦.

(٤) في (أ): موطأ. وما أثبتناه من (ب)، (ج).

ومثله مُحُوسٌ^(١)، قرأ أبو السَّمَالِ^(٢) [العَدَوِيَّ]^(٣): (فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ). بالحاء^(٤). حكاه أبو زيد^(٥).

(١) يُنظَر: الصحاح/ حوس/ ٩٢٠، واللسان: حوس/ ٣: ٣٩٠.

(٢) أبو السَّمَالِ: هو قعنب بن أبي قعنب العدويّ البصريّ، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، رواه عنه أبو زيد الأنصاري. (ينظر طبقات النحويين واللغويين (٢/١٤٩)، وغاية النهاية: ٢/٢٧).

(٣) لفظة (العدوي) : إضافة من (ج).

(٤) هذه القراءة أوردها المؤلف في المحتسب (٢/١٥) منسوبة إلى أبي السَّمَالِ محكية عن أبي زيد أيضًا. وقال في الخطاطريات ص ٤٨-٤٩ (كان أبو السَّمَالِ يقرأ (فحاسوا خلال الديار) فيقال له: إنها هو: جاسوا، فكان يقول: جاسوا وحاسوا: شيء واحد). وينظر هذا الخبر في الخصائص (٢/٤٦٦). ورواه في الأمالي (٢/٧٨) عن ابن دريد عن أبي عبد الله محمد بن الحسين عن المازني.

والذي في (مختصر شواذ القرآن، لابن خالويه ص ٧٥) أن قراءة أبي السَّمَالِ: فحاشوا - بالحاء والشين. وذكر أبو حيان في البحر المحيط (٦/١٠) أن قراءة (فحاسوا) بالحاء لأبي السَّمَالِ وطلحة، ونسبها الزمخشري لطلحة (الكشاف: ٢/٦٤٩). وينظر في القراءة: إملاء ما منَّ به الرحمن (٢/٨٨). وهذه القراءة ذكرها الجوهري في صحاحه/ حوس/ ٩٢٠ وابن منظور في اللسان/ حوس/ ٣: ٣٩٠.

(٥) أبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن زيد بن قيس الأنصاريّ: إمامٌ من أئمة الأدب وعَلَّمَ من أعلام اللغة، كان ثقة في روايته، عمَّر عمراً طويلاً قارب المائة، وتوفي سنة ٢١٥ هـ وترك مصنفات عديدة ومفيدة منها: كتاب تخفيف الهمزة، وكتاب الهمزة، وكتاب المصادر، والفرق، وغريب الأسماء، والجمع والثنية، والوحوش، وبيوتات العرب، والمطر، واللغات، والنوادر، والإبل، القوس والفرس وغير ذلك.

والبساطُ مَدُوسٌ.

والبلدُ مَسُوسٌ، من السياسة.

وهذا مكانٌ مَكُوسٌ ^(١) فيه، من قولك كاست الناقة، إذا عُرِقَتْ إحدى قوائمها فعتبت على ثلاث ^(٢)، قال [الشاعر] ^(٣):

(٢٠) هَلْ أَتْرُكُ الْبَكْرَةَ ^(٤) الْكَوْمَاءَ إِذَا تَلَاعَبَتِ النَّكْبَاءُ بِالْحَظِيرِ ^(٥)
الْحَظِيرُ: النبات والشجر الذي تُصَلِّحُ منه الحظائر ^(٦).

وهذا مكانٌ مَنُوسٌ فيه ^(٧)، من قولك: ناست الذؤابة ^(٨)، أي: تحرّكت.

ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٧/٧)، مراتب النحويين ٤٢-٤٤، تاريخ العلماء النحويين: ٢٢٤-٢٢٥ تاريخ بغداد ٧٧/٩-٨٠، إنباه الرواة ٢/٣٠-٣٥، ومعجم الأدباء (١١/٢١٢-٢١٧)، وفيات الأعيان (٢/٣٧٨).

(١) في (ب): ملوس.

(٢) يُنْظَرُ: الصحاح/ طوس/ ٩٧٢، واللسان/ كوس/ ١٢: ١٨٧.

(٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (ج).

(٤) في (ب): البازل.

(٥) بيت من البسيط، أنشده ابن جنبي -عن الجرمي- في كتابه الفسر (١/٣٨٦). النكباء كل ریح هبّت بين ريحين. والبكرة: أنثى الجمل.

(٦) حكاها ابن منظور في اللسان/ حظر/ ٣: ٢٢٩.

(٧) لفظة (فيه): ساقطة من (ج).

(٨) في (ب): الذابة. والذؤابة هي الناصية، وقيل منبت الناصية من الرأس (اللسان/ ذاب/ ٥/ ١٥).

ويُروى قول الشاعر [١٧]:

(٢١) أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ نَائِسٌ^(٢)

أي: مضطربٌ يذهبُ ويحيى. ومن رواه: يابس فقد^(٣) أخطأ وأفحش في^(٤) التصحيف^(٥).

(١) في (ج): يابس. ويعدّه في هذه النسخة: ورواه محمد بن يزيد: نائس.

(٢) بيت من الطويل أنشده ابن جنّي في القُسر جـ ١ ص ٥٧، منسوبيًا للهلذلول بن كعب العنبري، وكذا في شرح الحماسة للمرزوقي (ص ٦٩٧) وأنشده ابن منظور في اللسان/ردع/٥: ١٨٨، عن ابن برّي منسوبيًا لنُعَيْم بن الحارث بن يزيد السَّعْدِيّ. وهو في التهذيب(٩/٢٤٣)، والمخصص(٦/١١٥)، برواية (يابس)، وهذه الرواية في شرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٩٧، وهو للهلذلول من قصيدته التي قالها لامرأته حين رأته يَطْحَنُ للأضياف فاستنكرت ما يفعله فقالت: أهذا بعلي: وأولها:
تَقُولُ وَقَدْ دَقَّتْ صَنَرَهَا بَيْنَهَا . أَبْغَيْتَ هَذَا بِالرَّحَا الْمُتَقَاعِسُ

ينظر في شرح الحماسة ص ٦٩٥.

اللغة: الرَّدْعُ، العُنُقُ، رُدْعٌ بالدم أو لم يُرَدَّع، يقال: اضرب رَدْعَهُ، كما يقال: اضرب كَرْدَهُ، وسُمِّي العنق رَدْعًا، لأنه به يَرْتَدِّعُ كُلُّ ذِي عُنُقٍ من الخيل وغيرها -حكاه ابن منظور عن الأزهرّي عن أبي سعيد. وحكى عن ابن الأعرابي: ركب رَدْعَهُ، إذا وقع على وجهه وركب على كُسَّاهُ إذا وقع على قفاه. (اللسان/ردع/٥: ١٨٨). وغرار السيف: ما بين حدّه إلى غمده، وكذلك من السنان ونحوه.

(٣) لفظة (فقد): ساقطة من (ب).

(٤) لفظة (في): ساقطة من (ب).

(٥) نقل ابن منظور هذا النص عن ابن جنّي، فقال في اللسان/ردع/٥: ١٨٨ (قال ابن جنّي: من رواه (يابس) فقد أفحش في التصحيف، وإنما هو نائس، أي مضطرب، من

الياء منه:

هذا طعامٌ مَحْيِسٌ، أي: مُتَّخَذٌ^(١) منه الحَيْسُ^(٢).

وهذا مكانٌ مَحْيِسٌ فيه، من قولك: خاس الطعام، إذا أَرَوَحَ^(٣)، لَطُولِ لَيْئِهِ^(٤).

ومكانٌ مَرِيْسٌ فيه من قولك راسٌ يَرِيْسُ، إذا تَبَخَّرَ، قال أبو زُبَيْدٍ^(٥):

ناس ينوس، وقال غيره: من رواه (يابس) فإنها يريد أن حديده ذكر ليس بأنيث، أي أنه صُلب).

والبيت في التهذيب (٤٣/٩)، برواية (يابس) وهي الرواية التي أنكرها ابن جني هنا، ثم نقلها ابن سيده في المخصص (١١٥/٦).

(١) في (ب)، (ج): اتخذ

(٢) الحَيْسُ: الحَلْطُ، ومنه سُمِّيَ الحَيْسُ الذي هو التمر المخلوط بالسمن والأقط، قال الراجز:

التَّمْرُ والسَّمْنُ مَعَانِمُ الأَقِطِ الحَيْسُ إلا أَنَّهُ لم يَخْتَلِطْ

تقول منه: حامس الحيس يحيسه حَيْسًا، أي: اتَّخَذَهُ، قال الشاعر:

وإذا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى لها وإذا بِجَاسِ الحَيْسِ يَدْعَى جُنْدُبُ

(ينظر الصحاح/ حيس/ ٩٢٠-٩٢١).

(٣) عبارة (إذا أروح): تكررت في (ب).

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح/ حيس/ ٩٢٦.

(٥) هو أبو زيد الطائي، حرمله بن المنذر، شاعر من شعراء الطبقة الخامسة من فحول شعراء الإسلام. (ينظر طبقات فحول الشعراء ص ٥٠٥، وينظر كذلك الشعر والشعراء: ١٨٩).

(٢٢) أَنَاهُمْ وَسَطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ^(١)

يصف الأسد.

وَهَذَا عِلْمٌ مَقِيْسٌ، من القياس.

وَفِعْلُكَ^(٢) هَذَا مَكِيْسٌ فِيهِ، من كاس، أي: عَقَلَ^(٣).

وَالثَّوْبُ مَيْسٌ فِيهِ، من مَاسٍ، [أي]^(٤): تَبَخَّرَ^(٥)، قال [الشاعر]^(٦):

(٢٣) يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتُسُ
إِذَا أَتَاكَ الْخُبْرُ الْمُرْمُوسُ
أَتَّخِلُّ قُ الْقُرُونِ أَمْ مَمِّيْسُ

(١) عجز بيت من الوافر لأبي زيد الطائي، وصدرة:

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَد تَدَانُوا

من قصيدة له مطلعها:

قَبَانُوا يُذْجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بَصِيرًا بِالذُّجَى هَادِئًا مَوْسُ

والبيت في ديوانه ص ٩٦ براوية (يميس). وينظر البيت في جمهرة اللغة (٣/٢٤٨)،

ومقاييس اللغة (٢/٤٦٦)، والصحاح/ريس/٩٣٦، اللسان/ريس/٥: ٣٨٨،

والتاج/ريس/٤: ١٦٥.

(٢) في (ج): وفعلكم.

(٣) يُنْظَرُ: الصحاح/كيس/٩٧٢.

(٤) لفظة (أي): إضافة من (ب).

(٥) يُنْظَرُ: الصحاح/ميس/٩٨٠، واللسان/ميس/١٣: ٢٣١.

(٦) لفظة الشاعر: إضافة من (ج).

لَا بَلَّ لَيْلَةَ مَهَيْسُ، إِنَّمَا عَرُوسُ^(١)

وهذه ليلة مهيس فيهما، من قوله:

(٢٤) إِخْدَى لَيْلِكَ فَهَيْسِي هَيْسِي^(٢)

أي: سيرى^(٣).

(١) رجز نسبة ابن منظور للقيط بن زُرارة، برواية (اليوم) بدلًا من (عنك) وكذلك برواية (أتاها) (اللسان/رمس/٥: ٣١٣). والرجز أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (١٢/٤٢٣)، برواية (اليوم) بدلًا من (عنك). المرموس: كل شيء نثر عليه التراب، من رَمَس الشيء يَرْمُسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا، وَدَخْتُوسٌ: اسم امرأة. وقيل: اسم لبنت حاجب بن زُرارة. قاله في اللسان (٤/٣٠٤).

(٢) رجز أنشده أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه: ٢٤٣ غير منسوب إلى قائل معين، وكذلك أنشد الأزهري في تهذيب اللغة (٦/٣٨٨)، والجوهري في صحاحه/هيس/٩٢٢، وابن فارس في مقاييس اللغة/هيس/٦: ٢٤، وابن سيده في المخصص (٧/١١٣). ويَعده:

لَا تَتَعَمَّى اللَّيْلَةَ بِالْتَعْرِيسِ

وأنشدهما ابن منظور في اللسان/هيس/١٥: ١٧٨، بلا نسبة أيضًا. والبيت في التاج نسبة إلى الأسود بن عفار، وفي العباب نسبة إلى أبان الديبيري.

(٣) الهَيْسُ: السير الشديد - حكاه الجوهري في صحاحه/هيس/٩٩٢ عن الأموي. وفي اللسان/هيس/١٥: ١٧٨ (الهَيْسُ من الكيل الجزاف. وهاس من الشيء هَيْسًا: أخذ منه بكثرة.

والسَيْرُ: أي ضرب كان. وهاس هَيْسًا: سار أي سَيرَ كان - حكاه أبو عبيد. وحكى ثعلب في مجالسه (٢٤٣) عن ابن الأعرابي أن الأهيس: الذي يدقُّ كل شيء.

حرف الشين

الواو من ذلك:

الصَّيْدُ مَحْوُوشٌ.

والشيءُ مَنُوشٌ، أي: مُتَنَاوَلٌ^(١)، قال^(٢) [الشاعر]^(٣):

(٢٥) بَاتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ نَوْشٍ بِه تَقْطَعُ أَجْوَارَ الفَلَا^(٤)

- (١) نقل الجوهري عن ابن السكيت قوله: يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته: ناشه ينوشه نَوْشًا. (ينظر الصحاح/نوش/١٠٢٣).
- (٢) في (أ): وقال. وما أثبتناه من (ب)، (ج).
- (٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (ج).
- (٤) رجز لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، وذكر البغدادي في خزانة الأدب (٤/١٢٥) أنه من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها في كتاب سيبويه. والرجز ذكره ابن منظور في اللسان مرتين، الأولى في/نوش/١٤: ٣٢٦ منسوبًا لغيلان بن حريث الربيعي عن ابن بَرِّي، والثانية في/علا/٩: ٣٧٧ منسوبًا لأبي النجم.
- والرجز أنشده سيبويه في كتابه (٣/٤٥٣)، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٩١، وتعلب في مجالسه ٥٨٧، وأبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٧٦، وأبو جعفر النحاس في شرح القصائد التسع المشهورات مرتين، الأول في جـ٢ ص ١٦٦ عن يونس، والثانية في جـ٢ ص ٥١٠ عن أبي عبيدة، وأنشده كذلك المؤلف في المنصف (١/١٢٤)، والجوهري في صحاحه/نوش/١٠٢٣، والخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (٢/٣٥٦)، وابن السيد في الاقتضاب: ٤٢٧، والزنجشري في أعجب العجب ص ١٠٠، وابن يعيش في شرح المفصل (٤/٧٣)، يصف إبلًا

وهذا أمرٌ مَهْوُوشٌ فيه، من الهَوْشِ^(١) والتهوِيشِ^(٢). وقول العامة: وقعنا في التشوِيشِ، لا وجه له، وإنما^(٣) هو التشوِيشِ^(٤).

- تشرَب من ماء الحوض، فيقول: باتت تتناول ماء الحوض من فوق وتشرَب شربًا كثيرًا وتقطع بذلك الشرب فلواتٍ فلا تحتاج إلى ماء آخر.
- والجَوْزُ: الوَسَطُ، وجمعه أجواز، قال أبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٧٦ ثم أنشد البيت عن الفراء.
- (١) في (ب): الهوشة.
- (٢) الهَوْشُ: الجمع والاختلاط. والهَوْشَةُ: الفتنة والهَيْجُ والاضطراب والهَرْجُ والاختلاط. (ينظر الصحاح / هوش / ١٠٢٨، والقاموس المحيط / هوش / ٢ / ٢٩٤).
- (٣) في (ج): إنها.
- (٤) قال الحريري في درة الغواص (ص ٤٧) (ويقولون: شوَّشت الأمر وهو مشوَّش. والصواب أن يقال فيه: هوَّشته، وهو مَهْوُوشٌ، لأنه من الهَوْشِ، وهو اختلاط الشيء، ومنه الحديث: «إياكم وهوشات الأسواق». وقال ابن الجوزي في تقويم اللسان ص ١٨٥-١٨٦. وتقول: هَوَّشْتُ الشيء، إذا خلطته، ومنه أخذ اسم أبي المَهْوُوشِ الشاعر، والعامة تقول: شوَّشْتُهُ. وقرأت عن شيخنا أبي منصور، قال: أجمع أهل اللغة أن التشوِيشَ لا أصل له في العربية، وأنهم من كلام المولدين، وخطَّثوا الليث فيه).
- وحكى ابن منظور عن الأنباري قوله (وقول العامة: شوَّشَ الناس إنما صوابه: هَوْشٌ. وشوَّشَ خطأ (اللسان/هوش/١٥: ١٥٩). ولكن الجوهرى يقول، التشوِيشُ: التخليط. وقد تشوش عليه الأمر. (الصحاح/شيس/١٠٠٩).

الياء منه:

هذا وَقُودٌ مَجِيْشٌ عنه، إذا^(١) جاشت عنه^(٢) القِدْرُ وغيرُها قال الشاعر^(٣):

(٢٦) وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَشَأْتُ مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي^(٤)

وَالرَّجُلُ مَرِيْشٌ، من قولك: رَشْتُه، أي: نَعَشْتُهُ^(٥).

وهذه حالٌ مَطِيْشٌ عنها، إذا كانت تُطِيْشُ مَنْ يَتَوَلَّأها^(٦).

ويَلْدُ مَحْصِبٌ مَعِيْشٌ فيه^(٧)، من العَيْشِ.

(١) في (ب): أي.

(٢) أي: غَلَّتْ. (ينظر القاموس المحيط/ جيش/ ٢: ٢٦٦).

(٣) لفظة (الشاعر): إضافة من (ج). وجاء في حاشية (ب) (هو لابن الإطنابة: جاهلي

خزرجي، اسمه عمرو - وقيل: عامر. و الإطنابة (المظلة). والإطنابة: اسم أمه.

واسم أبيه: عامر، وقيل زيد مناة، ينظر: الأغاني (١١/ ١٢١).

(٤) بيت من الوافر لعمرو ابن الإطنابة في الكامل (٤/ ٦٨)، ومجالس ثعلب: ٨٣،

وسمط اللآلي ٥٧٤، والاقتضاب: ٥٩، وإنباه الرواة (٣/ ٢٨١)، وشرح التصريح

(٢/ ٢٤٣)، وشرح شواهد المغني للسيوطي: ٥٤٦، وللبغدادي (٤/ ٢٤٧)، ويلا

نسبة في: الخصائص (٣/ ٣٥)، وابن يعيش (٤/ ٧٤)، والمقرب (١/ ٢٧٣)،

واللسان/ جشأ/ ٢/ ٢٨٥، وأوضح المسالك (٤/ ١٨٩)، وشرح شذور الذهب

ص ٤٤٧، وشرح قطر الندى ص ١١٧، ومغني اللبيب (١/ ٢٠٣).

(٥) تقول: رَشْتُ فلاناً أَرِيْشُهُ رِيْشًا: قمت بمصلحة حاله أو أنلته خيرًا. يُنْظَرُ: مقاييس

اللغة/ ريش/ ٢: ٤٦٦.

(٦) من طاش السهم عن الهدف، أي: عدل. يُنْظَرُ: الصحاح/ طيش/ ١٠٠٩.

(٧) لفظة (فيه): ساقطة من (ج).

حرف الصاد

الواو من ذلك:

الرَّجُلُ مَبُوصٌ، أي: مَسْبُوقٌ^(١)، من قوله:(٢٧) وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنكَ بِذَاتِ لَوْنٍ تَبُوصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْظَا^(٢)وَالثَّوْبُ مَحُوصٌ^(٣)، أي: مَحِيْطٌ، من حُصَّتْهُ، أي: خِطَّتْهُ^(٤)، أنشدنا أبو

علي:

(٢٨) يَا وَيْحَ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَرَا

(١) جاء في الصحاح/ بوض/ ١٠٣١ (البُوصُ: السَّبْقُ والتقدم). وقال ثعلب في مجالسه ص ٧١: السوق البائض: السريع، وتقول: باصني القوم وهم يبوصونني بَوْصًا، وتقول: والله لا تبوصني بحقي، أي: لا تفوتني).

(٢) بيت من الوافر أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (٣٦٧/١٤) لبعض الطائيين. أَلْظَ فُلَانٌ بفلان، إذا لزمه -عن أبي عمرو- وقول ابن مسعود: أَلْظُوا فِي الدِّعَاءِ بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ، أي: الزموا ذلك (قال في الصحاح/ لفظ/ ١١٧٨). وتبوص: تسبق، كما في الشاهد المذكور، وكما في قول امرئ القيس (في ديوانه ص ١٢٢):

أَمِنْ ذَكَرٍ لِي إِذْ نَأْتِكَ تَبُوصٌ فَتَقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةَ وَتَبُوصُ

(٣) في (ب): محيص.

(٤) جاء في حاشية (أ) تعليقًا على قوله: خطته (والأصل أن يقال: حِصَّتُ الْجِلْدَ أَحْوَصَهُ وَخِطَّتُ الثَّوْبَ أَحْيَطَهُ، وقد يقال: حِصَّتُ الثَّوْبَ وَخِطَّتُ الْجِلْدَ) اهـ.

وَحِيصٌ مُوقَّاهُ وَقَادَ الْعَنْزَا^(١)

قال الأصمعي: ليس في الدنيا دابةٌ أشدَّ امتناعاً من الانقياد من العنز^(٢)

فيقول:

لِضَعْفِي مَا آخِذٌ يَمْنَةً وَشَامَةً^(٣) كَأَنِّي مُقْتَادٌ عَنزَا

قال الشاعر^(٤):

(٢٩) وَرُحْتُ كَأَنِّي^(٥) أَقْتَادُ عَنزَا وَرَاحَ^(٦) الرَّأْسُ مِنِّي كَالثَّغَامِ^{(٧)×(٨)}

وهذا نُعْرٌ مَشُوصٌ بالمسواك، أي: مَجْلُوءٌ^(٩).

والماءُ مَغُوصٌ فيه.

(١) رجز أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (٧/١٩٩)، وابن منظور في اللسان (٤/٧٩) دون نسبة. وقاد العنز: يقال للرجل إذا انحنى من الكبر قاد العنز: لأن قائدها ينحني (المصدر السابق).

اللغة: حِيصٌ: ضاق كأنه قد خيط، والموقَّان: مقدما العين، وقاد العنز: انحنى وكأنه يتقاصر لعنز يقودها كما جاء في اللسان.

(٢) في (ج): تقديم وتأخير هكذا (من العنز في الانقياد).

(٣) في (ب): يَسْرَةٌ.

(٤) لفظة (الشاعر): إضافة من (ج).

(٥) في (أ)، (ب): كأني. وما أثبتناه من (ج).

(٦) في (ج): وعاد.

(٧) بيت من الوافر لم أهد إلى قائله فيما وقعت يدي عليه من مصادر أو مظان.

(٨) جاء في حاشية (أ) (الثغام: نبت أبيض) اهـ.

(٩) الشَّوْصُ: الغسل والتنظيف. يُنظَرُ: الصحاح/ شوص / ١٠٤٤.

والشَّرُّ مَنْوُصٌّ عَنْهُ^(١)، أَي: مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ، يُقَالُ: بَاصٌ - إِذَا تَقَدَّمَ، وَنَاصٌ - إِذَا تَأَخَّرَ^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى^(٣): ﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] [أَنشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ:

(٣٠) أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَاتَكَ تَنْوُصٌ فَتَقْصُرُ عَنْهَا سَاعَةً وَتَبْوُصُ^(٤)(٥)

البياء منه:

هَذَا أَمْرٌ مَحِيصٌ عَنْهُ، حَاصٌّ مَحِيصٌ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الشَّيْءِ^(٦).

وَأَمْرٌ مَفِيصٌ، أَي: مَتْرُوكٌ مُنْصَرَفٌ^(٧) عَنْهُ^(٨).

(١) فِي (أ)، (ج): مِنْهُ. وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ (ب).

(٢) يُنْتَظَرُ: الصَّحَاحُ/ نَوْصٌ/ ١٠٦٠، وَاللِّسَانُ/ نَوْصٌ/ ١٤/ ٣٢٧.

(٣) فِي (ج): وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى.

(٤) بَيْتٌ مِنَ الطَّوِيلِ قَالَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٢، وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي

صَحَاحِهِ/ بَوْصٌ/ ١٠٣١.

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ: إِضَافَةٌ مِنْ (ج).

(٦) يُنْتَظَرُ: الصَّحَاحُ/ حَيْصٌ/ ١٠٣٥.

(٧) فِي (ب): وَمَنْصَرَفٌ.

(٨) حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مَا عَنْهُ مَحِيصٌ وَلَا مَفِيصٌ، أَي مَا عَنْهُ مَحِيدٌ، وَمَا

اسْتَطَعَتْ أَنْ أَفِيصَ مِنْهُ، أَي: أَحِيدٌ (الصَّحَاحُ/ فَيْصٌ/ ١٠٤٩).

حرف الضاد

الواو من ذلك:

ماءٌ مَحْوُوضٌ، من الحَوَّضِ^(١).

وَفَرَسٌ مَرُوضٌ، من الرياضة^(٢).

وفلانٌ مَعْوُضٌ من مصيبته أجراءً، يقال: عَضَّتْهُ من كذا وأعَضَّتْهُ وعَوَّضَتْهُ^(٣) قال الشاعر:

(٣١) عَاَضَهَا اللهُ غَلَامًا بَعْدَمَا شَابَتْ الْأَضْدَاعُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا^(٤)

(١) يقال: حُضَّتْ الماء أخوضه خوضًا وخياضًا، والخوض: التوسط والدخول في الشيء. يُنظَرُ: مقياس اللغة/خوض/٢/٢٩٩.

(٢) يقال: رُضْتُ المَهْرَ أروضه رياضًا ورياضة، فهو مروض، وناقة مروضة.

(٣) أي: أعطيته العوض.

(٤) بيت من الرمل قاله صخر الغني الهزلي، أنشده ابن جني في الخصائص (٧١/٢)، والجوهري في الصحاح/نقد/٥٤٦، وابن هشام في المغني ص٥٥٨ رقم ٧٣٤، وابن منظور في اللسان/نقد (١٤/٢٥٤)، وليس في ديوان الهذليين.

والبيت أنشده في المغني شاهدًا لابن جني على عدم جواز عطف الجملة الاسمية على الفعلية أو العكس، وعليه فالضرس -عنده- فاعل لفعل محذوف يُفسره المذكور، وليس بمبتدأ.

وروي البيت كذلك بفتح القاف في (نقد). والنَّقْدُ: تَقَشَّرُ في الحافر وتَأْكُلُ في الأسنان. تقول منه: تَقَدَّ الحافرُ -بالكسر-، وتَقَدَّتْ أسنانه. وقال الجوهري في الصحاح/نقد/٥٤٥.

[أي: مُتَأَكَّل] ^(١).

الياء منه:

هذا أمرٌ مَبْيُضٌ إليه، أي: مَرْجُوعٌ إليه، من قولهم: آصُ إلى كذا، أي: عاد إليه ^(٢).

والعُشُّ مَبْيُضٌ فيه من البيض.

والشَّرُّ مَجِيضٌ عنه، أي: مَعْدُولٌ عنه، من قولهم: جِضْتُ عن الشيء، أي عدلت عنه ^(٣).

وهذه أيامٌ مَجِيضٌ فيها، من الحَيْضِ.

والماءُ مَغِيضٌ، [من الغَيْضِ] ^(٤)، أي: مُتَقَصِّصٌ، من قول الله سبحانه ^(٥): ﴿وَعِيسَ آلِمَاءٍ﴾ [هود: ٤٤] [٢٠].

والساحلُ مَفِيضٌ عليه، أي: يفيض عليه الماء.

(١) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(٢) يُنظَرُ: الصحاح/أيض/ ١٠٦٥.

(٣) أنشد الجوهري لجعفر بن عليّة الحارثي قوله:

وَلَمْ تَنْبِرْ - إِنْ جِضْنَا عَنِ الْمَوْتِ جِيضَةً كَمِ الْعُمَرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوُلُ

(ينظر الصحاح/جيز/ ١٠٦٩).

(٤) ما بين المعقوفين: إضافة من (ج).

(٥) في (ج): قوله تعالى.

والخيرُ مَقِيضٌ لك، أي: مُقَدَّرٌ.

والجناحُ مَهِيضٌ، أي: مكسورٌ بعد جبر^(١).

(١) من: هاض العظمَ يهيضه هَيْضًا، أي: كسره.

حرف الطاء

الواو من ذلك:

أَنْتَ مَحُوْطٌ مِنَ السَّوْءِ.

وَالْعَسَلُ وَنَحْوُهُ مَسُوْطٌ ^(١)، مِنَ الْمَسَوَاتِ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ مَسُوْطٌ، أَيْ مَضْرُوبٌ بِالسَّوْطِ ^(٢).

وَالْحَوْضُ مَلُوْطٌ، أَيْ: مُصْلَحٌ مَمْدُوْرٌ ^(٣).

وَالْخَيْرُ بِكَ مَنُوْطٌ، أَيْ مُعَلَّقٌ ^(٤).

الياء منه:

الثَّوْبُ مَحِيْطٌ.

وَهَذَا سَيْفٌ مَشِيْطٌ عَلَيْهِ، إِذَا شَاطَ عَلَيْهِ الدَّمُ، أَيْ: ذَهَبَ ^(٥)، [وَجَاءَ] ^(٦).

(١) أي: مخلوط، قال الجوهري في صحاحه/ سوط/ ١١٣٥ (السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَسَوَاتِ).

(٢) سُمِّيَ السَّوْطُ سَوْطًا، لِأَنَّهُ يَخَالِطُ الْجِلْدَةَ، تَقُولُ: سَطَطْتُهُ بِالسَّوْطِ، أَيْ: ضَرَبْتُهُ.

(٣) الممدور: المَطْلِيُّ بِالطَّيْنِ وَالْمَمْلَسُ بِهِ.

(٤) يقال: ناطه ينوطه نَوَطًا، إِذَا عَلَّقَهُ.

(٥) يقال: شاط فلانٌ، أَيْ: ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا. يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ/ شَيْطُ/ ١١٣٩.

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

وهذا عامٌ مَعِيْطٌ فيه، إذا عا طت فيه الإبلُ فلم تَلْقَحْ^(١).

والشَّرُّ مَيْطٌ عنك، في معنى مُمَّاطٍ يقال: أَمَطَ اللهُ عنك السُّوءَ ومَاطَه^(٢).

(١) نقل ابن منظور عن ابن سيده قوله (وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتَعَيْطت. واعتاطت: لم تحمل سنين من غير عُقر). وقال ابن منظور (والعائط من الإبل: البكرة التي أدرك إنا رحمها فلم تلقح). اللسان/عيط/٩/٤٤٩. وقال كراع النمل (يقال للناقة: عائط وعوط وعيط، إذا لم تحمل أعواماً). المنتخب: ١٤٠، ٥١٥.

(٢) أي: أبعدته ونحاه وأذهبته، لأنَّ المَيْطَ: هو البعد. قاله كراع في المنتخب: ٢٤٠. وحكى الجوهري عن الأصمعي قوله: مِطْتُ أنا وأمِطْتُ غيري أميطه. ومنه: إمطة الأذى عن الطريق. يُنظَر: الصحاح/ميط/١١٦٢.

حرف الظاء

الواو من ذلك:

(عُقِّل).

الياء منه:

عَدُوُّكَ مَغِيظٌ^(١).وهذه شِدَّةٌ مَغِيظٌ منها^(٢)، من قولك فاظ، أي: مات^(٣).وهذا بَلَدٌ مَغِيظٌ فيه، أي: يقاظ فيه^(٤)، من المَغِيظِ^(٥).

(١) من الغَيْظِ، وهو شدة الغضب، يقال: غاظه فهو مغيط، قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن هشام بن عبد مناف بعد أن قتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه:

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَتَيْتَ وَرَيْتَهَا مَنَّ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمَحْنَقُ

(ينظر الصحاح/ غيظ/ ١١٧٦).

(٢) في (ب)، (ج): فيها.

(٣) ويقال أيضًا: فاظت نفسه، أي: خرجت روحه، عن أبي عبيدة والكسائي وأبي زيد. يُنظَرُ: الصحاح/ فيظ/ ١١٧٦. وحكى الجوهري عن الأصمعي قوله: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لا يقال: فاظت نفسه، ولكن يقال: فاظ؛ إذا مات. المصدر السابق.

(٤) يقاظ فيه، أي: يقام فيه في الصيف. يُنظَرُ: الصحاح/ قيظ/ ١١٧٨.

(٥) القَيْظُ: حمارة الصيف، يقال: قاظ يومنا، إذا اشتدَّ حرُّه، يُنظَرُ: المصدر السابق.

حرف العين

الواو من ذلك:

يقال: هذه فلاةٌ مَبُوعَةٌ، أي: تَمَكَّدُ فيها الإبلُ أبواعها للسير^(١)، قال الشاعر:

(٣٢) وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتَمَسَّحُ^(٢) [٢]

يعني: فلاةٌ تُسَوِّمُ فيها الإبل، أي: تذهبُ وتجيء؛ ورخيصةٌ: لأنه لا يُمنَعُ أحدٌ من السَّيرِ فيها. وتَبَاعُ: تَمَكَّدُ فيها الإبلُ أبواعها. والأَيْدِي: الأعضاء. وَتَمَسَّحُ، أي تُقَطِّعُ، من قوله تعالى^(٣): ﴿ فَطَفِقَ مَسَّحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ [ص: ٣٣]. والأَيْدِي: أيادي^(٤) الإبل، وهي صحصح^(٥)، [كما]^(٦) قال

(١) يُنظَرُ: اللسان/بوع/١: ٥٣٨، والباعُ والبوعُ: قَدَرُ مَدِّ اليدين، والجمع، أبواع، ويقال: بُعْتُ الحبلِ أبوعُه بوعًا، إذا مَدَدْتَ بَاعَكَ به، كما تقول: شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ، وربما عُبِّرَ بالباعِ عن الشرف والكرم. يُنظَرُ: الصحاح/بوع/١١٨٨.

(٢) بيت من الطويل قاله ذو الرِّمَّة غيلان بن عقبة العدوي (في ديوانه ص ١٨٥٦). والبيت أنشده المؤلف في الخصائص (١/٢٦٨)، وابن فارس في مقاييس اللغة/بوع/١: ١٣٩، برواية (براحات) بدلًا من بساحات). وكذلك أنشده ابن منظور في لسان العرب/بوع/١: ٥٣٨، سوم/٦/٤٤٠ - برواية: بصاحات- ومسح/١٣: ١٠٠.

(٣) في (أ)، (ج): من قوله -عزَّ وجلَّ- وما أثبتناه من (ب).

(٤) في (أ)، (ب): أيدي. وما أثبتناه من (ج).

(٥) في (أ)، (ب): وهي صحيحة. وما أثبتناه من (ج).

(٦) لفظة (كما): إضافة من (ب)، (ج).

الراجز:

(٣٣) كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ مُسَخَّامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ^(١)
وَالصَّخْصَحُ^(٢) وَالصَّخْصَحَانُ: الفلاةُ الواسعة^(٣).

وَنَعُودٌ بِاللَّهِ مِنَ الضِّيَافَةِ الْمَجْرُوعِ فِيهَا.

وَعُدُوكَ مَرُوعٌ، مِنَ الرَّوْعِ.

وَالْبَعِيرُ مَرُوعٌ، أَي مَعْطُوفٌ، مِنْ زُعْتُهُ^(٤).

(١) رجز نسبه يعقوب بن السُّكَيْتِ لجنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ يَصِفُ سِرَابًا، يُنظَرُ: إِصْلَاحِ الْمُنْقَطِ ٣٨١، وَكَذَلِكَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٧١ وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ مَنْسُوبًا لجنْدَلِ أَيْضًا - عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ - وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ/سَخْم/٦: ٢٠٥ - عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ.

وَالرَّجْزُ بِغَيْرِ نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ الْمَشْكَلَةِ الْإِعْرَابِ ص ٣٧٠، وَالْخِصَائِصِ (١/٣٦٩)، وَالْفَسْرَ (١/٧٠)، وَالْأَمَالِي الشَّجَرِيَّةَ (٢/٣٦)، وَشَرْحَ ابْنِ يَعِيشَ (٥/٧٤).

وَهُوَ شَاعِرٌ رَاجِزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، كَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٩٠ هـ تَقْرِيبًا. وَالطَّهَوِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى طَهِيَّةَ. اللَّغَةُ: الْأَنْجَلُ: الْوَاسِعُ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْفَسْرِ (١/٧٠). وَقُطْنٌ مُسَخَّامٌ: لِينُ الْمَسِّ. وَالْأَيْدِي: جَمْعُ الْأَيْدِي، وَهِيَ جَمْعُ الْيَدِ.

(٢) فِي (ب): وَالصَّحِيحُ. وَالْوَاوُ سَاقِطَةٌ مِنْ (ج).

(٣) يُنظَرُ: اللِّسَانُ/صَحْصَحُ/٧/٢٨٨. وَالصَّخْصَحَانُ كَذَلِكَ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ.

(٤) أَي حَرَكْتَهُ وَعَظْفَتَهُ بِزِمَامٍ إِلَى الْأَمَامِ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ. يُنظَرُ: الصَّحَّاحُ/زَوْعُ/١٢٢٦.

والمال مَصُوعٌ، أي: مُفَرَّقٌ^(١).

وأردائه^(٢) مَصُوعٌ فيها، أي: يُصَوِّعُ منها الطَّيِّبُ، بمعنى: يَتَصَوَّعُ^(٣) [ولله

دَرْ الأعشى^(٤) وفصاحته^(٥) في قوله:

(٣٤) إِذَا تَقُومُ يَصُوعُ الْمِسْكَ أَصُورَةً وَالْعَبْرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهِ شَمِلُ^(٦)]

والمالك مَطُوعٌ له، بمعنى: مُطَاعٌ، يقال: طُعْتُ له وأطعته.

(١) يقال: صُعْتُ الشيء فانصاع، أي: فَرَّقْتَهُ ففترق؛ ومنه قولهم: يصوع الكميُّ أردائه،

إذا أتاهم من نواحيهم. والتصوُّع: التفرُّق. يُنظَرُ: المصدر السابق/ صوع/ ١٢٤٦.

(٢) الأردان: جمع الرُّدْن - بضم الراء وسكون الدال - وهو أصل الكُمَّ. ويقال: قميص

واسع الرُّدْن. وذكره ابن سيده أن الرُّدْن مقدَّم كُمَّ القميص، وقيل: هو أسفله، وقيل:

هو الكم كله. يُنظَرُ: اللسان/ ردن/ ١٩٣: ٥.

(٣) ضاع المسكُ وتضوَّع وتضيعٌ، إذا تحرك وانتشرت رائحته. يُنظَرُ:

الصحاح/ ضوع/ ١٢٥٢.

(٤) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن ثعلبة، كان أعشى العينين فلقَّب بالأعشى، وكني

بأبي بصير تفاؤلاً له بشفاء بصره، وقيل لنفاذ بصيرته، وسُمِّي صَنَاجَةَ العرب لأنه

كان يُتغنى بشعره ولما كان في شعره من موسيقى ونغم، وعدّه ابن سلام من شعراء

الطبقة الأولى من فحول شعراء الجاهلية وكان موته في السنة السابعة للهجرة

(٦٢٩م). يُنظَرُ: طبقات فحول الشعراء: ٥٤، والشعر والشعراء: ١٥٩-١٦٥.

(٥) في (ج): فصاحة.

(٦) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب)، (ج).

(٧) بيت من البسيط قاله الأعشى من قصيدة له في ديوانه ص ٩١، قالها ليزيد بن مُشهر -

أبي ثابت الشيباني - قال أبو عبيدة: قرأتها على أبي عمرو بن العلاء، ومطلعها:

وَدَعُّ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعَا أَيُّهَا الرَّجُلُ

والأصوَرَةُ: الرائحة الطيبة. وشَمِلُ: شامل.

وَالنَّاقَةُ مَقْوَعَةٌ، إِذَا قَاعَهَا الْفَحْلُ، أَي طَرَقَهَا ^(١).

ونعوذ بالله من المصيبة المألوع منها، أي: التي يُحْزَنُ منها ويُلتَأَعُ، من اللوعة، يقال: لَاعَ يَلَاعُ ^(٢) لَوْعَةً، وَالنَّاعُ يَلْتَأَعُ التَّيَاعًا.

الياء منه:

هذا شيءٌ مَبِيعٌ.

وهذا أمرٌ مَذْبَعٌ فيه، أي: تَذْبَعُ فيه الأسرار [٢٢].

والحَقُّ مَرِيعٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه. قال الحسن [بن أبي الحسن البصري] ^(٣) - رحمه الله - ^(٤) لرجل سأله عن صائم قاء: هل راع عليه القيءُ،

(١) يُنظَرُ: الصحاح / قوع / ١٢٧٤.

(٢) في (ج): يلعو.

(٣) ما بين المعرفين: إضافة من (ج).

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري، إمام زمانه علمًا وعملاً، لقي علي بن أبي طالب، وأخذ عن سمرة بن جندب، وقرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أبي زيد وعمر - وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وسلام بن سليمان الطويل، ويونس بن عبيد، وعاصم الجحدري. ولد لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وذلك سنة إحدى وعشرين. وتوفي سنة عشرة ومائة. يُنظَرُ: غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٣٥).

أي: رَجَعُ^(١).

والباطل مَسِيعٌ فيه، أي: تسيع فيه الأشياء، بمعنى: تضيع، يقال: ساع الشيء، إذا ضاع،^(٢)، وأسعته. ورجلٌ مَسِياعٌ^(٣)، أنشدنا أبو علي:

(٣٥) وَمَا كُنْتُ مَسِياعًا فَأَضْبَحْتُ مِنْ الْمَالِ مَا أَعْدُو لَهُ وَهُوَ ضَائِعٌ^(٤)

وهذه حالٌ مَسِيعٌ فيها، أي: تشيع فيها الأسرارُ ونحوها.

وهذه مفازةٌ^(٥) مَضِيعٌ فيها، أي: يضيع فيها سالكها.

وهذا أمرٌ صَعِبٌ مَكْبِيعٌ عنه، من قولك: كَبَعْتُ عن الأمر، بمعنى: كَعَعْتُ

(١) ورد قول الحسن في صحاح الجوهري ونقله عنه صاحب اللسان، وورد كذلك في مقاييس اللغة لابن فارس، بروايتين مختلفتين، وهالك نصّها:

جاء في الصحاح/١٢٢٣ (ومثّل الحسن عن القميّ يَدْرَعُ الصائم، فقال: هل راع منه شيء، فقال السائل: ما أدري ما تقول: فقال: هل عاد منه شيء). وهذه الرواية نقلها ابن منظور في اللسان/ريع/٥: ٣٩١، وزاد عليها رواية أخرى.

ورواية ابن فارس في مقاييس اللغة (٤٦٨/٢) هي (وفي الحديث أن رجلاً سأل الحسن عن القميّ للصائم، فقال: هل راع منه شيء؛ أراد رَجَعُ).

(٢) يُنظَرُ: اللسان/سيع/٦: ٤٥٦.

(٣) الرجل المَسِياعُ: هو المضياع للمال قاله الأزهري في تهذيبه/ساع/٣: ٨٩، وابن منظور في اللسان/سيع/٦: ٤٥٦.

(٤) بيت من الطويل لم أهدد إلى قائله فيها اطلعت عليه من مصادر ومراجع.

(٥) في (ب) فلاة.

[عنه^(١) أي: جَبُنْتُ عن الأمر فَرَجَعْتُ^(٢).

والنار مَذِيبَةٌ مَمِيعٌ عن حرّها، من قولك: ماع الشيء يَمِيعُ^(٣)، إذا سال^(٤).

وهذه حالٌ مَهِيْعٌ فيها، من قولك: هاع [الشيء]^(٥) إليه، أي: أسرع نَحْوَهُ^(٦).

(١) لفظه (عنه): إضافة من (ج).

(٢) حكى الجوهري عن يعقوب عن الكسائي: كَبَعْتُ عن الشيء أكبع وأكاع، لغة في كَعَعْتُ عن الأمر أكبع، إذا هَبْتَهُ وَجَبُنْتُ، يُنْظَرُ: الصحاح/ كبع/ ١٢٧٨.

(٣) لفظه (يميع): ساقطة من (ب).

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح/ ميع/ ١٢٨٧.

(٥) لفظه (الشيء): إضافة من (ب).

(٦) يُنْظَرُ: المتخبط: ٥٨٣. وقال أبو زيد في مسائله (ويقال: هاع القوم يبيعون هَمِيعًا، إذا

جاءوا فخرجوا وجزعوا وشكّوا. النوادر: ٢٣٤.

حرف الغين

الواو من ذلك:

يقال: الشَّرُّ مَزُوعٌ^(١) عنه، أي: معدول عنه^(٢).وهذا غذاءٌ مَسُوعٌ عنه، أي يسوعُ الشراب لأجله^(٣).

والخاتم مَصُوعٌ.

الياء منه:

الشَّرُّ مَزِيغٌ عنه، أي: مُجْتَنَّبٌ معدولٌ عنه^(٤).

(١) في (ج): مروغ. وهي صحيحة أيضًا؛ لأن معنى راغ: مال وحاد عن الشيء أيضًا.

(٢) من زاغ عن الطريق زوعًا وزيعًا، إذا عدل. وذكر ابن منظور أن زيعًا أفصح، وقال:

أنشد ابن جنبي في الواو:

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَأَعْطَايَهُ وَعُغَلَّتْ وَضَلُّ أَرْوَعٍ مِنْ عَطَايَهُ

(ينظر اللسان/ زوع/ ٦: ١١٤).

(٣) أي: يسهل مدخله في الحلق.

(٤) يُنْظَرُ: القاموس المحيط/ زيع/ ٣: ١٠٧.

حرف الفاء

الواو من ذلك:

- يقال: هذا [٢٣] شيءٌ مؤوفٌ، [أي] (١): فاسدٌ (٢).
 وبَطْنٌ عَدُوٌّكَ جَوْفٌ، أي: أصابته الطعنة الجائفة (٣).
 والأديم مَحُوفٌ من جَنَبَاتِهِ، أي: مَحْدُوٌّ من نواحيه وحافاتِه (٤).
 والله سبحانه (٥) مَرَجُوٌّ مَحُوفٌ (٦).
 والمِسْكُ مَدُوفٌ (٧) (٨).

(١) لفظة (أي): إضافة من (ب)، (ج).

(٢) والمؤوف: من الآفة، وهي العاهة، وقيل: المؤوف المصاب بالآفة.

(٣) أي: الطعنة التي تبلغ الجوف، وذكر الجوهري عن أبي عبيد أنها قد تكون التي تخالط الجوف، والتي تنفذ أيضًا. ونقل عن أبي عبيدة أن المجوف هو الرجل الضخم الجوف. يُنظَر: الصحاح/ جوف/ ١٣٣٩، وينظر كذلك اللسان/ جوف/ ٤٢١/٢.

(٤) وهو من الحَوَفِ وهو الناحية والجانب.

(٥) في (ب): عَزَّ وَجَلَّ.

(٦) في (ج): ومخوف.

(٧) في (ب): مذوف.

(٨) أي: مبلول. وقيل: مسحوق أو مخلوط. قال ابن منظور (اللسان: دوف/ ٤/ ٤٤٣):

ومن العرب من يقول: مسك مدوف، قال ابن بري: شاهده قول لبيد:

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ نَجْمٌ بَرِّيٌّ كُمَيْتٌ وَوَزْدًا قَائِمًا شَمْرًا مَدُوفًا

وقالوا أيضًا^(١): مُدَافٌ^(٢).

والعَنْبَرُ مَسُوفٌ، أي: مشموم، من قولهم: سُفِّتَهُ، أي: سَمَّمْتَهُ^(٣)، قال أبو
النجم^(٤):

(٣٦) يَسْفُنَ عِظْمِي سَنَمٍ هَمَزَجَلِ سَوْفَ المعاصير^(٥) حُزَامِي الْمُخْتَلِي^(٦)
يَصِفُ إِبِلًا تَشُمُّ نَوَاحِي الفَحْلِ.
وَالسَّنَمُ: العَظِيمُ السَّنَامُ^(٨).

(١) لفظة (أيضًا): ساقطة من (ج).

(٢) في (ب): مذاف.

(٣) ذكره الجوهري في صحاحه/ سوف/ ١٣٧٨.

(٤) هو أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي. سبقت ترجمته في ص ٨٩ من الكتاب.

(٥) في (أ)، (ب): المعاصر. وما أثبتناه من (ج).

(٦) جاء في حاشية (ب) - تعليقًا على قوله: المختلي - (من اختليت الشجر: قطعت).

(٧) بيتان من الرجز من قصيدة أبي النجم الشهيرة التي أطلق عليها رؤية (أم الرجز)
ومطلعها:

الحمدُ لله الوهوبِ المُجَزَلِ

والقصيدة عدد أبياتها في الديوان ١٩٤ بيتًا من ص ١٧٥ إلى ص ٢٠٩. والبيت الأول

رقم (٣٤) في الديوان، والثاني (٣٦) في ص ١٨٢. والبيت الأول أنشده المؤلف في

المنصف ٥/٣.

(٨) يُنظَر: اللسان/ سنم/ ٦: ٣٩٤.

والهَمَزُ جَلُّ: الواسع الخطو^(١). والمُعَصِرُ: الجارية التي قد بلغت^(٢).

والإناء مَشُوفٌ، أي: مَجْلُوفٌ^(٣)، [من]^(٤): شَفَّتْهُ شَوْفًا أَي: جَلَوْتُهُ، قال
عنتره^(٥):

(٣٧) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ^(٦)

(١) نقله صاحب اللسان - عن السيرافي. يُنظَرُ: المصدر السابق/ همرجل/ ١٥: ١٣٠.
وحكي عن ابن الأعرابي قوله: الهمرجل: الجمل الضخم ومثله الشمرذل. يُنظَرُ:
المصدر السابق.

(٢) جاء في الصحاح/ عصر/ ٢: ٧٥ (والمُعَصِرُ: الجارية أول ما أدركت وحاضت،
يقال: قد أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها أو بلغته ... والجمع معاصر. ويقال:
هي التي قاربت الحيض؛ لأن الإعصار في الجارية كالمرهقة في الغلام، سمعته من أبي
الغوث الأعرابي).

(٣) في (ب): مجلوبه.

(٤) لفظة (من): إضافة من المحقق.

(٥) هو عنتره بن عمرو بن شداد بن قُرَادِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ
قُطَيْبَةَ بْنِ بَغِيضِ الْعَبْسِيِّ: من شعراء الطبقة السادسة من فحول شعراء الجاهلية.
يُنظَرُ: طبقات فحول الشعراء: ١٢٨. والشعر والشعراء: ١٥٣-١٥٦.

(٦) بيت من الكامل لعنتره من معلقته الشهيرة التي مطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَسْوِهِمْ

وينظر البيت في تهذيب اللغة (٢/٤٥٠)، والصحاح/ شوف: ١٣٨٣،
والمقاييس (٣/٢٢٩)، وتهذيب إصلاح المنطق (٢/٦٨)، وشرح المقامات الحريرية
(١/٨٥)، واللسان/ شوف/ ٧: ٢٣٨.

قالوا: يعني بدينار^(١). ويجوز أن يكون أراد القَدَح.

والخيرُ مَطُوفٌ حوله.

والرَّجُلُ مَقُوفٌ، أي: مَتَّبَعٌ، بمعنى: مَقْفُوفٌ^(٢).

الياء منه:

عَدُوُّكَ مَحِيفٌ عليه، من الحيف^{(٣)(٤)}.

وهذا مكانٌ مَزِيْفٌ فيه، إذا زافت فيه الكتيبةُ للقتال^(٥) ونحوها، قالت

الخنساء^(٦):

(٣٨) وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضُهَا عَلَيَّهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنَاهَا^(٧)

(١) أي: بدينار مجلو. والمُعْلِمُ: الذي عليه علامة، أي: مُلْتَقَفٌ حوله. والهاجر: جمع

هاجرة وهي أشد الأوقات حرًا. ركد الساكن.

(٢) بمعنى مقفوف: ساقط من (ب).

(٣) من الحيف: ساقط من (ب).

(٤) وهو الجور والظلم، وقد حاف عليه، يحيف، أي: جار.

(٥) أي أسرع للقتال، يقال: زاف الرجل في مشيته يزيف زيفًا، إذا أسرع. وقيل: أسرع

في تمایل: وقيل: تبخرت في مشيته. يُنظَرُ: اللسان/زيف/٦/١٢٧.

(٦) هي تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت ٢٤هـ). صنّفها ابن سلام ضمن طبقة شعراء

المراثي. يُنظَرُ: طبقات فحول الشعراء: ١٧٤، والشعر والشعراء: ٢١٩-٢٢١.

(٧) بيت من المتقارب للخنساء وهو في ديوانها ص ١٢١ - برواية: أمثالها. وهو من قصيدة لها في

رثاء أخيها صخر لما مات ودفن في جبل المسيب بأرض بني سليم إلى جنب المدينة:

وهذا رجلٌ مَسِيفٌ، أي: مضروبٌ بالسيف، وقال نافع بن لقيط^(١):

(٣٩) وَلَقَدْ تَفَرَّعْتُ الْكَمِيَّ أَسِيفُهُ بِالسَّيْفِ^(٢) لَا وَرَعٌ^(٣) وَلَا تَهْيِيبٌ^(٤) (٥)

وهذه دارٌ مَصِيفٌ فيها، أي: يُضْرَمُ فيها الصيف. وهذا هدفٌ مَصِيفٌ عنه، إذا صاف السَّهْمُ عنه، أي: عدل^(٦).

والرجل مَفِيفٌ، أي متزولٌ عليه^(٧)، من قولهم ضِفْتُ الرَّجُلَ: نَزَلْتُ عليه^(٨).

الْأَمَّا لِمَيْتِكَ أَمْ مَأْمَأًا؟ لَقَدْ أَخْطَلُ الدَّمْعُ مِرْبَاتِمَا

اللغة: الرجراجة: الكتيبة التي تتمخض من كثرتها. بيضها: فوارسها. ويجوز أن يكون (بيضها) بالفتح بمعنى خوذها. والمضاعف: أرادت الدرع المضاعف نسجها. (١) هو نافع بن لقيط الأسدي. وقيل: نفع، وقيل: نويغ: من شعراء الطبقة الخامسة من فحول شعراء الإسلام. عاصر الحجاج وتوفي سنة ٩٠هـ تقريباً. يُنظَر: طبقات فحول الشعراء ص ٥٢٤.

(٢) في (ب): بالنصل.

(٣) في حاشية (ب): الورع: الرجل الجبان.

(٤) في حاشية (ب) - تعليقاً على (ولا تهيب) (أي: ولا ذو تهيب).

(٥) لم أعثر على هذا الشاهد فيما بين يدي من مصادر، وكذلك لم أعثر على ديوان نافع.

(٦) يُنظَر: الصحاح/ صيف/ ١٣٩٠.

(٧) في (ج): به.

(٨) يُنظَر: الصحاح/ ضيف/ ١٣٩٢.

والهدفُ أيضًا مَصِيفٌ عنه، بمعنى: مَصِيفٌ^(١).

وهذه ليلةٌ مَطِيفٌ فيها، إذا طاف فيها الخيالُ يطيفُ^(٢).

وعِرْضٌ عَدُوْكَ مَعِيفٌ، أي: مكروهٌ^(٣). والطَيْرُ مَعِيفَةٌ، من العيافةِ^(٤).

(١) جاء في الصحاح/ ضيف/ ١٣٩٢ (ويقال: ضاف السهم عن الهدف مثل: صاف، أي: عدل).

(٢) أنشد الجوهري في صحاحه/ طيف/ ١٣٩٧. لكعب بن زهير قوله:
أَنْسَى أَلْمَ بِرِكَ الْخَيْالِ يَطِيفُ وَتَطَأُكَ لَكَ ذِمَّجْرَهُ وَتُشْفُوُ

(٣) يقال: عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافاً، أي: كرهه، قال أنس بن مدركة الخثعمي (أنشد في الصحاح/ عيف/ ١٤٠٨):

إِنِّي وَقَيْتِي سُلَيْبًا نَمَّ أَحْقَلَهُ كَالْقَوْرِ يَضْرِبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرُ

(٤) يقال: عِفْتُ الطَيْرَ أعيفها عيافةً، أي: زجرتها، وهو أن تعتبر بأسائها ومساقتها وأصواتها، وعافت الطير تعيف عَيْفاً، إذا كانت تحوم على الماء أو على الحَيْفِ، وتردد ولا تمضي، تريد الوقوع، فهي عائفة، ومنه قول أبي زيد الطائي:

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاجِي الْقَوْمِ قَوَّفَهُمْ طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جَمُونٍ مَزَاجِيفِ

ينظر الصحاح/ عيف/ ١٤٠٨.

(۵) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۱۰

(۳) ۱۴۵

(۸) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۸) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۱۳۳۲/۱۴۵/۸۳۳۱)

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۱) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۵) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۳) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۸) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۱۳) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

(۱۳) ۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

۱۳۳۲/۱۴۵/۷۳۳۱

وُسُقْتُ الرجل، وهو ^(١) مَسُوقٌ.

وَعُقْتُ فلانًا فهو مَعُوقٌ ^(٢).

وَعَدُوْكَ ^(٣) مَعْلُوٌّ مَفُوقٌ، من فُقْتُ، أي: كنت [٢٥] فوقه.

وكذلك السهم مَفُوقٌ، من الفَوْق.

وهذا طعامٌ مَلُوقٌ، أي: مَلِيْقٌ ^(٤).

ونعوذُ بالله من الحالِ المَمُوقِ فيها، من المَوْقِ، وهو الحُمُوقُ، معناه: من التَّبَسُّبِ بها حَقٌّ فيها ^(٥).

الياء منه:

يقال فلانٌ مَحِيْقٌ به، أي: مُقَدَّرٌ عليه، من قولك: حاق بهم الأمرُ أي: وقع

(١) في (ج): فهو.

(٢) أي: محبوس مصروف عنه. يُنظر: الصحاح/عوق/١٥٣٤.

(٣) في (ج): وغيرك.

(٤) من اللُّوقَةِ، وهي الزبدة، ذكرها الكسائي ونقلها عنه الجوهري في الصحاح/لوق/١٥٥٠.

(٥) يقال: ماق يموق مَوْعًا ومواقًا ومثوقًا، إذا حق في غباوة. يُنظر: الصحاح/موق/١٥٥٧.

[بهم]^(١)(٢).

ونعوذُ بالله من وقتٍ مَضِيْقٍ فيه، أي: تَضِيْقُ فيه الأحوال.

والدواةٌ مَلِيْقَةٌ، أي: مُصْلِحَةٌ، بمعنى: مُلَاقَةٌ^(٣)، فيقال على هذا: أَلِيقُ^(٤)
الدواةُ يا غلام.

(١) لفظة (بهم): إضافة من (ج).

(٢) ومنه قوله تعالى: {ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله} [فاطر: ٤٣].

(٣) قال الجوهري (لاقت الدواء تَلِيْقُ، أي: لصقت، ولَقْتُهَا أنا - يتعدَّى ولا يتعدَّى -
فَهِيَ مَلِيْقَةٌ إذا أَصْلَحَتْ مِدَادَهَا. وَأَلْقَتْهَا إِلاَقَةً لغة فيه قليلة، والاسم منه اللَّيْقَةُ.
ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عند زوجها: ما عاقت عند زوجها ولا لاقت، أي: ما
لَصِقَتْ بقلبه. ولاق به فلانٌ، أي: لاذ به. ولاق به الثوب، أي: لَبِقَ به).

الصحاح/ ليق/ ١٥٥٢.

(٤) في (ب): لق.

حرف الكاف

الواو من ذلك:

الناقة مَبُوكَةٌ، إذا نزا عليها البعير، [من] ^(١): باكها يبوكها بَوَكًا ^(٢). والثوبُ مَحُوكٌ، ومثله الشَّعْرُ، ونحوه ^(٣).

والطَّيْبُ مَدُوكٌ، أي: مسحوقٌ ^(٤).

وهذا مكانٌ مَزُوكٌ فيه، من زاك يزوك، إذا مرَّ مقاربًا خطاه ^(٥) ^(٦).

وقَمَّهُ مَسُوكٌ من المسواك ^(٧).

(١) لفظة (من): إضافة من المحقق.

(٢) يُنْظَرُ: الصحاح/ بوك/ ١٥٧٦، واللسان/ بوك/ ١: ٥٤١.

(٣) قال ابن منظور (والشاعر يحوك الشَّعْرَ حَوَكًا: ينسجه ويلائم بين أجزائه). ونقل عن

المبرد أنه قال (حاك الشَّعْرَ والثوب يحوك الشَّعْرَ حَوَكًا: ينسجه ويلائم بين أجزائه).

ونقل عن المبرد أنه قال (حاك الشَّعْرَ والثوب يحوكه - كلاهما بالواو- وحاك الشيء

في صدره حَوَكًا: رسخ). اللسان/ حوك/ ٣: ٣٩٨.

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح/ دوك/ ١٥٨٦.

(٥) قال ابن منظور (الزَّوْكُ: مَشِيُّ الغراب، وهو الخطو المتقارب في تحرك جسد الإنسان

الماشي. وزاك في مشيته ويزوك زَوَكًا وَزَوَكَانًا: حَرَّكَ منكيهه وَأَلْيَتِيهه وَفَرَّجَ بين

رجليه). اللسان/ زوك/ ٦: ١١٥.

(٦) في (ج): خطوه.

(٧) في (ج): السواك.

ورجلُ فلانٍ مَشُوكةٌ إذا دخلها الشوكُ^(١).

ولُكْتُ العَجَمِ، فهو مَلُوكٌ^(٢).

الياء منه:

هذا مكانٌ مَحِيكٌ فيه، من قولهم: حاك في مَشِيتهِ يحيك حَيكًا^(٣)، إذا حَرَكَ مَنكَبِيهِ^(٤) ومنه: المَشِيَةُ الحِيكِي. وامرأة^(٥) حَيَاكة^(٦)، وقال [الشاعر]^(٧):

(١) في (ج): إذا دخلتها شوكة.

(٢) قال ابن دريد (ولُكْتُ الشيءِ ألوكه لوكًا: إذا أَجَلْتُهُ في فيك. ومنه لُوكُ الخيلِ اللَّجْمِ). الاشتقاق: ٢٨. واللُّوكُ: أهون المَضْع، وقيل: هو مَضْعُ الشيءِ الصُّلبِ المَمَضَعَةُ تديره في فيك، ويقال: لُكْتُ الشيءِ في فمي ألوكه إذا علكته. وفلان يلوك أعراضِ الناسِ، أي: يقع فيهم. يُنظَر: الصحاح/لوك/١٦٠٧، واللسان/لوك/١٢: ٣٦٠. والعَجْمُ: النَّوى، وكلُّ ما كان في جَوْفِ مأكول، كالزبيب وما أشبهه. الواحدةُ عَجْمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ، يقال: ليس لهذا الرمان عَجْمٌ. قال يعقوب: والعامَّة تقول: عَجْمٌ - بالتسكين. الصحاح/عجم/١٩٨٠.

(٣) في (ب): حَيَكًا. وكذا في (ج).

(٤) يُنظَر: الصحاح/حيك/١٥٨٢. والحَيَكَانُ: مشي القصير، وقيل: الحَيَكَانُ أن يَجْرُكَ مَنكَبِيهِ وجسده حين يمشي مع كثرة لحم. وقيل: مشية يجرُّك فيها الماشي أَلْيَبِيهِ. يُنظَر: اللسان/حيك/٣: ٤٢١.

(٥) أي: المشية التي فيها تَبَخَّرُ. والحِيكِي: الفَعْلَى - عند سيويه. يُنظَر: السابق.

(٦) في (ب): والمرأة.

(٧) أي: تَتَحَيَّكُ في مشيتها. المصدر السابق.

(٨) لفظة (الشاعر): من (ج).

(٤٠) جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةً تَمَثِّي بِعُطْنَيْنِ^(١)
قَدْ خَلَبَتْ^(٢) بِجَاجِبٍ وَعَيْنِ
يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدُّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٣)

(١) في (أ): بعطتين وما أثبتناه من (ب)، (ج). وجاء في (ب) تعليقا على قوله (بعطتين) (أي: بنعلين).

(٢) في حاشية (أ): الرواية (خلجت)، أي: غمزت.

(٣) أبيات من الرجز أنشدها ابن منظور في اللسان/خلج/٤: ١٦٩، وعلط/٩: ٣٥٤ منسوبة لحبيبة بن طريف العكلي ينسب بليلي الأخيلية، وأنشدها مرة ثالثة في/عرك/٩/١٦٩ عن ابن الأعرابي مكتفيا بقوله: لرجل من عكل يقول لليلي الأخيلية. وهذه الأبيات أنشدها الخطيب التبريزي ونسبها لحنيئة بن طريف، جاء في تهذيب إصلاح المنطق (١/٢٤١) (قال حنيئة بن طريف، هكذا ذكره أبو محمد. وذكر أبو القاسم الأمدي في كتابه: المختلف في أسامي الشعراء أنه حُنَيْئَةٌ - بضم الحاء والنون) ثم ذكر الأبيات، وعلّق عليها بقوله (مرّ نفر من بني عقيل قد أنضوا برجلين من بني عكل من بني سهيل، فقالوا: قد شقّ علينا المسير، فهل في إيلكم لبن يعيشنا؟ قالوا: نعم، فسقياهم اللبن ثم زوداهم، ثم إنهما رجعا إلى قومهما فأخبرا إخوتهما، فقال أكبرهم: ثكلتكما أمكما قد ذهب بالإبل، فأدركا القوم فركبوا في إثرهم فوجدوهم قد ساقوا الإبل وطردها، فرجعوا إلى قومهم يستنجدونهم فركب معهم حنيئة بن طريف فأتبعوهم حتى أتوا بلاد بن عقيل، فسألوا عن أعزهم، فسُمّي لهم رجل من بني عبادة فأتوا بيته وأتبعهم الرجال، فقال لهم العبادي: تَنَحَّوْا عن ضيفاني فوالله لأمنعنهم، فجمع بعضهم البعض فجاءت ليلي الأخيلية تحمض عليهم

وجسْمُ فلانٍ مَصِيكٌ فيه^(١)، إذا صاك فيه الطَّيْبُ، أي: لزمه^(٢). قال
الأعشى^(٣):

وتزجر بهم، فقال حنينة لليلي: أما والله لو أن لي منك النَّصَفَ لسببتك سبًّا يدخل
معك قبرك، فقال له جاره: فإن كان بك شتم فاشتمها فوالله لأمنعك مما أمنع منه
نفسي، قال حنينة:
هَلْ يَغْلِبُنْ شَايِرَ رَطْبُ جِرَّةٍ إِذَا يَمِي لُ لَلْكَيْبِ يَغْفِرُهُ
... ثم قال الأبيات.

وينظر الأبيات في تهذيب اللغة (١٦٧/٢)، والصحاح/علط/١١٤٤، والمختص
(٤٧/٢).

والأبيات أنشدتها المؤلِّف -ابن جني- في المنصف (٥٥/٣) -برواية: خلجت- بلا
نسبة، وقال:

قرأت على بعض أصحابنا يسنده إلى ابن السُّكَيْتِ قال الراجز ... (الأبيات).
اللغة: الشَّعب: القبيلة. ذو رُعَيْن: ملك من ملوك اليمن. حَيَّاة: تحيك في مشيها.
والعُلْطَة: القلادة. والعُلْطَة كذلك: النَّعْل. ويروى البيت الثاني هكذا:
حَيَّاة تَمْشِي بذي عُرْكين

أي: بِجَرِّ ذِي عُرْكين، أي: بِغِلْظَةٍ قد أثر في فخذيها. يُنظَر: تهذيب إصلاح المنطق
(٢٤١/١-٢٤٢).

(١) في (ج): به.

(٢) ولصك به. يُنظَر: الصحاح/صيك/١٥٩٧.

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٠٥ من الكتاب.

(٤١) ومثلِك مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْيَادِهَا^(١)^(٢)
[الأجْيَادُ: جمع جيد، وهو العُنُقُ]^(٣).

(١) بيت من المتقارب، قاله الأعشى الكبير، من قصيدة له يمدح فيها سلامة بن زيد بن
مُرَّة بن عُرَيْب بن مَرْثَد بن حُرَيْم الحميري، مطلعها:

أَجْدَاكَ لَمْ تَنْفُضْ لِيَا لَيْلَةً فَتَرْتُؤَدَهَا مَعَ رُقَادَمَا

والبيت في ديوان الأعشى ص ٥٨ - برواية: بأجسادها بدلاً من بأجيادها.

والبيت أنشده ابن فارس في المجلد / صاك / برواية: بأجسادها. وكذلك في

المقاييس / صيك / ٣: ٣٢٧، وأنشده ابن منظور في اللسان / صاك / ٧: ٢٦٦ برواية

(بأثوابها)، وفي صيك / ٧: ٤٥٧. برواية (بأجلادها)، وفي الصحاح / صيك

/ ١٥٩٧، أنشد الجوهري برواية:

صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

(٢) في (ج): بأجسادها.

(٣) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

حرف اللام

الواو من ذلك:

يقال ^(١): المَلِكُ ^(٢) مَمِيؤولٌ، أي: مَسُوسٌ، من الإيالة ^(٣)، وهي السياسة ^(٤).

ويقال أيضًا: الحقُّ مَمِيؤولٌ إليه، أي: مرجوعٌ إليه، من: أَلْتُ ^(٥) [إليه] ^(٦) أي: رَجَعْتُ ^(٧).

وهذا مكانٌ مَبُؤولٌ فيه.

ومررتُ ^(٨) بمكانٍ مَبُؤولٍ فيه، إذا جالت فيه الخيلُ ونحوها.

وعهدكُ عندي غيرُ مَحُؤولٍ عنه.

(١) لفظة (يقال): ساقطة من (ج).

(٢) في (ج): المال.

(٣) في (ج): من الإيالة، أي: مسوس.

(٤) يقال: آل الأمير رعيته يثولها أولًا وإيالًا: أي: ساسها وأحسن رعايتها. يُنظر:

الصحاح/ أول/ ١٦٢٨.

(٥) في (أ): التآليه. وما أثبتناه من (ب)، (ج).

(٦) لفظة (إليه): إضافة من (ج).

(٧) يُنظر: القاموس المحيط/ آل/ ٣: ٣٣١.

(٨) لفظة (مررت): ساقطة من (ج).

ولا زلتَ نحولاً، أي: مخدوماً، خلته أخوله نحولاً، أي: خدمته^(١). وأنت مدوولٌ لك، أي: تدوولٌ لك الدوولة^(٢).

وودُّك^(٣) غيرُ مزوولٍ عنه.

ولا تَزَالُ^(٤) مَرَجُوًّا^(٥) مَسُوْلًا^(٦)، من لغة من قال: سلته أسأله، وهما يتساولان، تجري هذه اللغة مجرى خفت أخافه^(٧). والحجر ونحوه مشوولٌ

(١) يُنظَر: اللسان/خول/٤: ٢٥١.

(٢) أي: تخضع. والدوولة في الحرب: أن تُدال إحدى الفتيين على الأخرى. يُنظَر: الصحاح/دول/١٦٩٩.

(٣) في (ب): وودِّي.

(٤) في (أ): ولا تزل وما أثبتناه من (ب)، (ج).

(٥) لفظة (مرجواً): ساقطة من (ج).

(٦) أي: مستولاً، قال الجوهري - وهو يصدد الحديث عن (سأل) (وقد تُخَفَّفُ همزته فيقال: سأل يسأل. وقال:

ومرّهني سأل إمتاعاً بأضدته لم يستعين وحوامي الموت تفشاه

(الصحاح/سأل/١٧٢٣). وقال ابن منظور (وأصل السؤل مهموزٌ عند العرب،

استنقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة، قال الراعي فيه - فلم

يهجزه:

اخترتك الناس إذ رئت خلائقهم واعتل من كان يزجي عنده السؤل

والدليل على أن أصل السؤل همز قراءة القراء قوله - عز وجل -: {قد أوتيت سؤلك

يا موسى} أي أعطيت أمييتك التي سألتها). اللسان/سؤل/٦/٤٣٩.

(٧) قال ابن منظور في اللسان/سأل/٦: ١٣٤ (والسؤلة كالسؤل، عن ابن جنبي، وأصل

السؤل الهمز عن العرب ... قال: ومن لم يهمز جعله مثل خاف، يقول: سلته أسأله

[٢٧] به^(١) - وَإِنْ قُلْتَ (مشالاً) لَمْ تَحْتَجِ إِلَى

(به)^(٢)، قال^(٣):

رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي الْمِيزَانِ^(٤) (٤٢)

فلم^(٥) يُعِدَّهُ - كما ترى.

فهو مَسْئُولٌ، مثل: خِيفَتْهُ أَخَافُهُ فهو مَخُوفٌ، قال: وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة: هما يتساولان). ومعنى كلام ابن جنى ههنا أنك إذا بَنَيْتَ مما عينه في الأصل واو على مثال: فَعِلْتُ، قلت في نحو خَاف: خِيفْتُ، وأصله خَوِيفْتُ، فإن مضارعه يأتي على يَفْعَلُ، فيصير يخاف، والعللة هي التخفيف، وتحدث ابن جنى في المنصف عن وجه الخفة في: خِيفْتُ أَخَافُ. يُنظَرُ: المنصف: ١: ٢٤٤.

(١) من شُلْتُهُ، أي: رفعتهُ.

(٢) لأن الفعل يكون حيثل متعدياً بنفسه.

(٣) في حاشية (ب) (وصاحبه فتح الله السمرقندي).

(٤) هذا عجز بيت من الكامل قاله جرير بن عطية الخطفي من قصيدة له في هجاء الفرزدق وصدرة:

وَإِذَا وَرَزْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِيَا

والبيت في ديوانه ص ١٠١٥ وفي شرح المفضليات ص ١٠٦١.

وللأخطل بيت من الكامل أيضاً قريب من معنى البيت المذكور، وهو قوله:

وَإِذَا وَصَّغْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَأَسْأَلُ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ

(ديوان الأخطل ص ٣٤٤).

(٥) في (ج): ولم.

وغيرك المصُول عليه، من الصَّوْلَة^(١).

والرَّجُلُ مَطْوُلٌ، إذا كان غيرُه أطولَ منه، طُلِّتُه طَوُّلًا، قال:

(٤٣) إِنَّ الْفِرْزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَاهَا الْأَوْعَالَ^(٢)

وَالرَّجُلُ مَعُوْلٌ إِذَا عَالَهُ غَيْرُهُ^(٣).

(١) الصَّوْلَة: الاستطالة، يقال: صال عليه؛ أي: استطال. (الصحيح/ صول/ ١٧٤٦).

(٢) بيت من الكامل، أنشده ابن منظور في اللسان/ طول/ ٨: ٢٢٧ - مرتين الأولى ذكره مفردًا برواية (الأوعالُ) بالرفع، والثانية (الأوعال) بالنصب وذلك ضمن أبيات أنشدها ابن منظور عن ابن بري ونسبها لسبيح بن رباح الزنجي وقيل: رباح بن سبيح، حين غضب لما قال جرير في الفرزدق:

لَا تَطْلُبِينَ خُتُولَةً فِي تَغْلِبِ فَالزُّنْجِ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالا

فقال سبيح أو رباح - لما سمع هذا البيت:

الزُّنْجِ لَوْ لَا قَيْتَهُمْ فِي صَفِّهِمْ لَا قَيْتَ نَمَّ جَحَاجِحًا أَبْطَالًا

مَا بِالْ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ سَبَبْنَا

إِنَّ الْفِرْزْدَقَ (البيت)

والبيت أنشده المؤلف في المنصف (١/ ٢٤٢)، (٣/ ٤١) برواية:

طَالَتْ فَصَّرَ دُونَهَا الْأَوْعَالَ

وذكر أنه يروي برواية أخرى، هي:

طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَاهَا الْأَوْعَالَ

(٣) أي: جار عليه وظلمه، ومال عن الحق. يُنظَرُ: اللسان/ عول/ ٩: ٤٧٨، والقاموس

وعال عن الحقِّ، فهو مَعُولٌ عنه، أي (١): جار عنه (٢). وعالني الشَّيْءُ: ثَقُلَ عليَّ، فأنا مَعُولٌ (٣).

والشَّيْءُ مَعُولٌ، أي: مُتَمَقِّصٌ (٤)، قال:

(٤٤) أَمْ هَلْ صَرَمْتِ وَغَالَ وَدَكَ غُولُ (٥)

وهذا كلامٌ مَعُولٌ، وهذه (٦) كلمة مَقُولَةٌ، كذا نطقوا به.

وهذا زمان مَعُولٌ فيه، من قولهم: مال الرجل يَمَالُ، إذا كَثُرَ مَالُهُ وقالوا: رجلٌ مَالٌ (٧) ومَيْلٌ (٨)،

(١) في (ب): إذا.

(٢) ينظر القاموس المحيط (٤/ ٢٢). وجاء في القرآن الكريم في سورة النساء (من الآية ٣): {ذلك أدنى ألا تعولوا}.

(٣) أي: مثقل، قاله في الصحاح/ عول/ ١٧٧٧.

(٤) غاله الشيءُ واغتاله، إذا أخذه من حيث لم يَدرِ. يُنظَر: الصحاح/ غول/ ١٧٨٥.

(٥) عجز بيت من الكامل لم أهتدِ إلى قائله فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لفظة (هذه): ساقطة من (ب).

(٧) أنشد أبو عمرو:

إذا كان مالا كان مالا مُرَرًا ونال نداءه كلُّ دانٍ وجانب

حكاه الجوهري في صحاحه/ مول/ ١٨٢١.

(٨) مَيْلٌ - هكذا في النسخ جميعها وتحتل أن تكون (مَثَلٌ)، نقل ابن جنبي ما حكاه الفراء

عن العرب من قول بعضهم (رجلٌ مَثَلٌ؛ إذا كان كثير المال، وأصلها مَوَلٌ، بوزن

فَرِقٌ وحَذِرٌ. ويقال: مال الرجل يَمَالُ، إذا كثر ماله. وأصلها مَوَلٌ يَمَوُلُ، مثل: خاف

يخاف - من الواو- وقالوا رجلٌ خافٌ، كقولهم: رجلٌ مَالٌ، وأصلها: خَوِفٌ ومَوِلٌ،

= أي: كثير المال^(١).

والشيء مَنُوءٌ، وقالوا: مَنِيْلٌ^(٢)، وهو شاذٌّ إذا ناله غيره.

وئُلْتُ الرجلَ فهو مَنُوءٌ من النوال، أي: أعطيته، قال جرير^(٣):

(٤٥) أَغْلَزْتُ^(٤) فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يَنْوُلُ^(٥)
وَيُرْوَى: يُنِيْلُ^(٦).

ثم إنهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مَوِل، فحركوا بها الألف في مال؛ فانقلبت همزة، فقالوا: مئيل. سر صناعة الإعراب (١/١٠٣). ونقله ابن منظور في اللسان/مول/١٣: ٢٢٤.

(١) ينظر الصحاح/مول/١٨٢١.

(٢) حكى سيبويه في كتابه (٤/٣٤٨) (غَارٌ مَنِيْلٌ، أي: ينال فيه، وهو من تناولت. وقياسه مَنُوءٌ. وحكاه ابن جنبي في المنصف (١/٣٠)، وابن عصفور في الممتع ٤٥٥، ونقله ابن منظور عن ابن جنبي. يُنظَر: اللسان/نول/١٤: ٣٣٥.

(٣) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي المتوفى سنة ١١٤ هـ.

(٤) في (ب): أعددت.

(٥) بيت من الكامل لجرير في ديوانه (١/٩١)، من قصيدة له في مدح عبد الملك وهجاء

الأخطل، ومطلعها:

وَدَّعْ أَمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَجِيْلُ إِنَّ السُّودَاعَ إِلَى الْحَيْبِ قَلِيْلُ

(٦) وهي رواية الديوان.

وَهَالِنِي الشَّيْءُ، فَأَنَا ^(١) مَهُولٌ. وقول العامة: هذا [٢٨] أمرٌ مَهُولٌ لا وجه له، إنما الصواب: عظيم هائل ^(٢).

الياء منه:

تقول ^(٣): زَيْدٌ غَيْرٌ مَحِيلٌ عَمْرًا، أَي: غير مطنون إِيَّاه.

وهذا موضعٌ مَذِيلٌ فيه، إذا ذالت فيه الْقَيْئَةُ وَنَحْوُهَا، قال:

(٤٦) فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْلَةُ مَجْلِسِ نُورِي رَبِّهَا أَذْيَالٌ مَسْحَلٍ مُتَمَدِّدٍ ^(٤)

(١) في (ج): وأنا.

(٢) قال ابن الجوزي (وهذا أمر هائل، وهم يقولون: مهول). تقويم اللسان ص ١٨٥، ولكن ابن منظور يذكر أنه يقال: هول هائلٌ ومهول. ولكن مَهُولًا يكرهها البعض، مع أنه قد جاء في الشعر الفصيح، وينقل عن أبي منصور الأزهري قوله: أمرٌ هائلٌ، ولا يقال: مهول إلا أن الشاعر قد قال:

وَمَهُولٌ مِنَ اللَّكْهِ لِي وَخَشِي فِي عَرَاقِي سَبَّ آجٍ مِنْ نِقَانِ

ينظر اللسان/ هول/ ١٥: ١٦١.

(٣) لفظة (تقول): ساقطة من (ج).

(٤) هذا بيت من الطويل قاله طرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٨ يصف فيه ناقةً ويشبِّهها

بجارية تبختر وترقص أمام سيدها فتربه ذيل ثوبها الأبيض الناصع البياض الطويل

المتد. والبيت من معلقته الشهيرة التي مطلعها:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبَرْقَةِ نَهْمٍ تَلُوحُ كَبَائِي الْوَسْمِ فِي ظَاهِرِ الْبَيْدِ

والشيء غير مزيل [عنه] ^(١)؛ من قولهم: زلته أزيله زَيْلاً ^(٢)، بمعنى أزلته إزالة.

وهذا موضعٌ مَسِيلٌ فيه أي تَسِيلٌ فيه الأشياء المائعة ^(٣).

ونعوذ بالله من زمنٍ معيلٍ فيه، من عالٍ يَعِيلُ، إذا افْتَقَرَ ^(٤).

وتقول ^(٥) أيضاً: هذا مكانٌ مَعِيلٌ فيه، من قولهم ^(٦): عالٍ يَعِيلُ، إذا تَبَخَّرَ ^(٧) قال:

كَالْمَزْبَرَانِي عَيْالٌ بِأَوْصَالٍ ^(٨) (٤٧)

والبيت أنشده الجوهري في الصحاح/ ذيل/ ١٧٠٢، وابن السِّيد في الاقتضاب ص ٣٩٣. اللغة: ذالت: تَبَخَّرَتْ. الوليدة: الجارية. السَّحْل: الثوب الأبيض من قطن وغيره.

(١) لفظة (عنه): إضافة من (ج).

(٢) لفظة (زَيْلاً): ساقطة من (ج).

(٣) في (ج): المائعة.

(٤) وشاهده قول أَحِيحة:

وَمَا يَنْزِي الْفَقِيرُ مَتَى غَنَاهُ وَمَا يَنْزِي الْغَنِيُّ مَتَى يَبْوِلُ

(٥) في (ب): ويقال.

(٦) لفظة (قولهم): ساقطة من (ب).

(٧) ينظر الصحاح/ عيل/ ١٧٧٩.

(٨) هذا عجز بيت من البسيط لأوس بن حجر وصدده:

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْرِيَّةٌ

ويروي: عيَّارٌ^(١).

ونعوذ بالله من الأمر المفيل فيه، من قال رأيه^(٢) يَفِيلُ فيألة^(٣)، ورأى فائِلٌ وفَيْلٌ [وفالٌ وفيلٌ]^{(٤)(٥)}، أنشدنا^(٦) أبو علي عن أبي بكر^(٧) قال:

والبيت في ديوانه: ١٠٥، في وصف الفرس برواية: كالمزبراني .. بأصال. والبيت أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (١٩٨/٣)، والجوهري في الصحاح/عيل/ ١٧٧٩ وابن منظور في اللسان/عيل/ ٩: ٥٠٣، ورواية الصحاح واللسان: كالمزبراني. وجاء في اللسان/زبر/ ٦: ١١ - عن رواية ابن جني المذكورة - (وهذه رواية خالد بن كلثوم، قال ابن سيده: وهي عندي خطأ، وعند بعضهم، لأنه في صفة الأسد. والمزبرانيُّ الأسد، والشيء لا يشبهه بنفسه، قال: وإنما الرواية كالمزبرانيُّ) اهـ. اللغة: المزبرانيُّ يقال: أسدٌ مزبرانيُّ، أي: ضَحْمُ الزُّبَيْرَةِ، وهي الشَّعْرُ الذي بين كَتْفَيْ الأسد، قاله ابن منظور (ينظر المصدر السابق). والعِيَالُ: المُتَبَخَّرُ في مشيه. ونقل ابن منظور عن أبي برِّي قوله (والمشهور في رواية من رواه) عيال (أن يكون تمام البيت بأصال، أي يخرج العيال المُتَبَخَّرُ بالعَشِيَّات، وهي الأصائل مُتَبَخَّرًا. والذي ذكره الجوهريُّ عيالٌ بأوصال في ترجمة (رزب) وليس كذلك في شعره، إنما هو على ما ذكرناه). المصدر السابق.

(١) حكاه الجوهري في صحاحه/عيل/ ١٧٩٤، ونقله ابن منظور في اللسان/عيل/ ٩: ٥٠٣.

(٢) لفظة (رأيه) ساقطة من (ب).

(٣) أي: ضعف وخار.

(٤) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

(٥) أي: ضعيف، حكاه الجوهري في الصحاح/ ١٧٩٤.

(٦) في (ج): وأنشدنا.

(٧) عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر. يُنظَر: شرح الأبيات المشكلة

الإعراب: ٢١٣، ٥٥١، والمسائل العسكرية ٢٠٢، والعصديات ١٩٣.

(٤٨) بِنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْدِرُكُمْ^(١) لِفَيْلٍ^(٢)

أي: لا تحمقوا وتجهلوا^(٣). [أراد ربيعة الفرس فلم يستقم الوزن فقال: رب الجواد - كذا قال أبو بكر وغيره]^(٤)^(٥).

ورجلٌ مَقِيلٌ في بيعه^(٦)، بمعنى: مقال، قَلْتُهُ وأَقَلْتُهُ بمعنى، حكاها أبو زيد وغيره^(٧).

(١) في (أ): لنعذرکم، وما أثبتناه من (ب)، (ج). والرواية المذكورة في المتن هي رواية أبي علي الفارسي في كتبه، العسكريات ٢١٢، والعضديات: ١٩٣، وشرح الأبيات المشكلة ص ٢١٣.

(٢) بيت من الوافر قاله الكميت، وهو في شعره (٥١/٢)، والبيت أنشده أبو علي الفارسي في شرح الأبيات المشكلة الإعراب: ٢١٣، ٥٥١، والمسائل العسكريات: ٢١٢، والعضديات: ١٩٣، وكذلك أنشده الأزهري في تهذيب اللغة (٣٧٦/١٥)، وابن فارس في مقاييس اللغة/فيل/٤: ٤٦٧. وابن سيده في المخصص (٥٦/١). وكذلك أنشده الجوهري في الصحاح/فيل/١٧٩٤ وابن منظور، في اللسان/فيل/١٠: ٣٧٠.

(٣) العبارة: ساقطة من (ج).

(٤) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب)، (ج).

(٥) ينظر كتب الفارسي المذكور في حاشية رقم (٨) بصفحاتها المذكورة. وينظر كذلك المخصص (٥١/٣)، وربيعة بن نزال بن معاذ بن عدنان.

(٦) وذكر الجوهري في الصحاح/فيل/١٨٠٨ أن مقيلًا شاذ.

(٧) وقال الجوهري (وأقْلْتُهُ البيع إقالة وهو فسْخُهُ، وربًّا قالوا: قَلْتُهُ البيع، وهي لغة قليلة). (المصدر السابق).

وهذا وقتٌ مَقِيلٌ فيه، من القائلة^(١)، [قال:

(٤٩) إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِيلْ فِي الْقَيْلِ^{(٢)(٣)}

وَالْبُرُّ مَكِيلٌ

وهذا رجلٌ مَكِيلٌ عليه [٢٩]؛ أي: يبال^(٤) عليه.

وقالوا: غَارٌ مَنِيْلٌ^(٥)، وأصله الواو، وقياسه^(٦): مَنُوْلٌ، وقد ذكرناه^(٧)
والتُّرْبُ عَلَى عَدْوِكَ مَهِيْلٌ^(٨).

(١) القائلة: هي الظهيرة. وقد تكون بمعنى القيلولة؛ وهي النوم وقت الظهيرة. والقيلولة عند العرب والمقيل: الاستراحة نصف النهار - إذا اشتدَّ الحر - وإن لم يكن مع ذلك نوم نقله ابن منظور عن أبي منصور الأزهري. يُنظَر: اللسان/ قيل/ ١١: ٣٧٤.

(٢) ما بين المعقوفتين: إضافة من (ب).

(٣) رجز أنشده ابن منصور في اللسان/ قيل/ ١١: ٣٧٤، ولم ينسبه إلى قائل معين، وكذلك لم نهد إلى قائلة فيما بين يدينا من مصادر، والقَيْلُ: جمع قائلة، والقَيْلُ: اسم للجمع كالصَّحْب، وقد جاء بالجمع اسم الجمع في الشاهد المذكور، وقالوا: قَيْلٌ: جمع قائل.

(٤) في (ب): ممال.

(٥) يُنظَر: الكتاب (٤/ ٣٤٨)، والمنصف (١/ ٣٠٠)، والممتع: ٤٥٥.

(٦) الواو في (وقياسه): ساقطة من (ب).

(٧) في ص ٥٦ من الكتاب.

(٨) من: هَلْتُهُ أَهَيْلَهُ هَيْلًا فَاَنْهَالَ؛ أي: جرى وانصبَّ. يُنظَر: الصحاح/ هيل/ ١٨٥٥.

حرف الميم

الواو من ذلك:

يقال: هذه خَلِيَّةٌ مَثُومَةٌ^(١). والخَلِيَّةُ: كُوارة العسل، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ:
يَقَالُ آمَ الْعَسَّالُ الْوَقْبَةَ يَثُومُهَا إِيَّامًا، وَذَلِكَ إِذَا دَخَنَ عَلَيْهَا لِيَخْرُجَ النَّحْلُ،
فِي شَتَاؤِ الْعَسَلِ^(٢)، وَأَنْشَدْنَا لِلْهَذَلِيِّ^(٣):

(٥٠) فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ بُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُفَّاءٌ وَأَكْتَابَهَا^(٤)

(١) في (ب): مَثُومَةٌ.

(٢) جاء في الصحاح/أيم/١٨٦٩ (وأم الرجل إيامًا، إذا دَخَنَ على النحل ليخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل).

(٣) في (أ)، (ب): الْهَذَلِيُّ. وما أثبتناه من (ج).

(٤) بيت من الطويل قاله أبو ذؤيب الهذلي يصف مشتار العسل، وهو في ديوان الهذليين (١/٧٩)، وشرح ديوان الهذليين ص ٥٣، والبيت من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

أَبَا الضُّرْمِ مِنْ أَسْمَاءَ حَنَّكَ الَّذِي جَرَى يَتَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رَكَبُهَا

ورواية الديوان هي (فلما اجتلاها) بدلًا من (فلما جلاها). والبيت أنشده ابن جني في الخصائص (٣/٣٠٤) برواية (ثباتًا) وأنشده في المحتسب (١/١١٨)، والمنصف (١/٨٠)، وكذلك أنشده أبو علي الفارسي في شرح الأبيات المشكلة الإعراب ص ١٩٥، والجوهري في الصحاح/أيم/١٨٦٩، وابن فارس في مقاييس اللغة/أيم/١: ١٦٦، وابن سيده في المخصص (١٤/٢٣١)، وابن منظور في اللسان/أيم/١: ٢٩١.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن^(١) في نوادر أبي عمر الشيباني^(٢) قال:
الأيام العودُ الذي يُدَخَّنُ به [على]^(٣) النَّحْلُ^(٤).

والماءُ مُحُومٌ حوله.

والحقُّ أحقُّ أن يكون ملازمًا مَدُومًا عليه.

وظُلْمُكَ غير مَرُومٍ.

اللغة: جلاها: طردها. الأيام: الدخان. تحيَّزَت: اجتمع بعضها إلى بعض على النحل.
ثبات: جمع ثبة - وهي الجماعات - والبغداديون ينشدون (تحيزت ثباتًا). والاكتاب:
الحزن.

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المعروف بابن مِقْسَمٍ قارئ بغدادي، سمع من
ثعلب وكان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، كانت وفاته سنة ٣٥٤هـ وقيل
٣٦٢هـ يُنظَر: ترجمته في بغية الوعاة ١/٨٩-٩٠.

(٢) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني الكوفي، من أهل الرمادة بالكوفة وإنما جاور
بني شيبان فنسب إليه، وهو صاحب كتاب: الجيم، وكتاب النوادر وغيرهما. وكان
واسع العلم باللغة والشعر، وكان من أعلم علماء اللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا
عن ثقات الأعراب، روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الضيرير وأبو سعيد
الحسن بن الحسين السكري وأبو نصر الباهلي وأبو الحسن اللحياني عن يعقوب بن
السُّكَيْت. توفي سنة ٢٠٥هـ وقيل ٢٠٦هـ، وقيل ٢١٣هـ. يُنظَر: ترجمته في مراتب
النحويين: ١٤٥-١٤٦هـ، وبغية الوعاة (١/٤٣٩-٤٤٠).

(٣) لفظة (على): إضافة من (جا).

(٤) ينظر مقياس اللغة/ أيم/ ١: ١٦٥.

والخبز^(١) مَبْتَاعٌ مَسُومٌ، من السَّوْمِ^(٢).

وهذه أرضٌ مَسُومٌ فيها، إذا سَامَ فيها المَالُ أو الجِرَادُ^(٣) وَنَحَوَهُمَا^(٤)(٥).
وشهرُ رَمَضَانَ مَسُومٌ فيه، وإن شِئْتَ: مَسُومٌ -بغير ظرف- على الاتساع، من
قولك: شهر رَمَضَانَ صَمْتَهُ^(٦).

والماءُ مَعُومٌ فيه القَوْمُ^(٧)، من العَوْمِ.

(١) في (أ)، (ب): والخبز. وما أثبتناه من (ج).

(٢) قال الجوهري (والسَّوْمُ في المَبَايَعَةِ، تقول منه: سَاوَمْتُهُ سَوَامًا وَاسْتَامَ عَلَيَّ، وَتَسَاوَمْنَا،
وَسُمْتُكَ بَعِيرُكَ سَيْمَةً حَسَنَةً، وَإِنَّ لَغَالِي السَّيْمَةَ. الصحاح/سوم/١٩٥٦. وقال
الفيروزآبادي (السَّوْمُ في المَبَايَعَةِ كَالسَّوَامِ -بالضم- سُمْتُ سَوْمَهَا، وَإِنَّ لَغَالِي السَّيْمَةَ
بِالكَسْرِ). القاموس المحيط/سوم: ٤: ١٣٣.

(٣) في (ج): والجراد.

(٤) في (أ)، (ب): ونحوها. وما أثبتناه من (ج).

(٥) قال في القاموس في/سوم/ ٤: ١٣٣ (وسامت الإبلُ أو الرِّيحُ مَرَّتْ وَاسْتَمَرَّتْ،
والمَالُ: رَعَتْ).

(٦) إذا تَوَسَّعَ في الظرف جعل مفعولاً به مجازاً، ويمجوز حيثئذٍ إضماره غير مقرون بفي،
نحو: اليوم يَبْرُثُهُ، وكان الأصل عند إرادة الظرفية: يَبْرُثُ فِيهِ، لأن الظرف -كما هو
معلوم- على تقدير (في) والإضمار يوجب الرجوع إلى الأصل. قاله السيوطي في
الأشباه والنظائر (١/١٦). ولا يتسع في الظرف إلا إذا كان العامل فيه فعلاً غير
متعدِّ، أو متعدِّياً إلى واحد، أو ما عمل عمله، إن كان من جنس ما ينصب المفعول به.

هكذا قال ابن عصفور في المقرب (١/١٤٨).

(٧) لفظة (القوم): ساقطة من (ب).

والحقُّ أحقُّ أن يكون مقومًا به من قولك: قُمْتُ بزيدٍ.

والطَّرِوقَةُ مَكُومَةٌ، مِنْ كَامَمَهَا [٣٠] الْفَحْلُ يَكُومُهَا كَوْمًا^(١).

والرجلُ مُلُومٌ، وقد يقال: مُلَامٌ، على قولهم: أَلَمْتُهُ، بمعنى: لَمْتُهُ^(٢) قال:

(٥١) حَمِدْتُ اللَّهَ إِذْ أَضْحَى رَيْعٌ^(٣) بَدَارِ الدَّلِّ مَلْجِيًّا مُلَامًا^(٤)

والرجلُ مَمُومٌ، من الموم، وهو البِلْسَامُ^(٥) - وقد ميم^(٦).

وهذا خبر طيبٌ منومٌ عليه.

(١) أي: نزا عليها. يُنظَرُ: الصَّحاح/ كوم/ ٢٠٢٥.

(٢) حكاه الجوهري عن أبي عبيدة. يُنظَرُ: الصَّحاح/ لوم/ ٢٠٣٤.

(٣) الشطر الأول: ساقط من (ب).

(٤) بيت من الوافر أنشده الجوهري عن أبي عبيدة لِعَقْلِ بن خوليد الهذلي برواية (أمسى)

بدلاً من (أضحى)، ونقله ابن منظور برواية (أمسى) أيضاً، وكذلك برواية (بدار

الهُون) بدلاً من (بدار الدَّلِّ) يُنظَرُ: الصَّحاح/ لوم/ ٢٠٣٤، واللسان/ لوم/ ١٢:

٣٦٠. وينظر كذلك تهذيب اللغة (٣٨٩/١٥). والبيت في شرح أشعار الهذليين

للسكري (١٤/١) - برواية:

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَيْعٌ بَدَارِ الْهُونِ مَلْجِيًّا مُقَامًا

ضمن خمسة أبيات أولها:

فَدَيْ لَبِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَأَقُوا ذُوِيَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا

اللغة: الهون: الهوان؛ مَلْجِيٌّ: مُقَبَّحٌ؛ مقام لأنهم أقاموه بمكة فباعوه.

(٥) في الصَّحاح/ موم/ ٢٠٣٨: البرسام - بالراء - وليس البلسام.

(٦) وقد ميم: ساقطة من (ج).

الياء منه:

نعودُ بالله من الوقت المئيم فيه، أي الذي يئيم^(١) الرجال والنساء فيه من^(٢) الأزواج^(٣).

وفؤادُ الرجلِ مئيمٌ فيه^(٤)، بمعنى: مئيمٌ^(٥)، قال:

(٥٢) تَأَمَّتْ فُؤَادِي غَدَاةَ الْجَزَعِ خَرْعَبَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بَدَاتِ الْعَذِيَّةِ^(٦) الْبَيْعَا^(٧)

(١) في (ج): تلييم.

(٢) لفظة (من): ساقطة من (ج).

(٣) الأيامة: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، وأصلها أيائمٌ، فقلبت لأن الواحد رجلٌ أيِّمٌ، سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج، وامرأةٌ أيِّمٌ أيضًا -بكرًا كانت أو نيبًا وتأيمت المرأة، وتأيم الرجل زمانًا، إذا مكث لا يتزوج. قاله الجوهري في الصحاح/ أيم/ ١٨٦٨، وأنشد ليزيد بن الحكم الثقفي:

كُلُّ أَمْرِي سَيِّمٌ مِنْهُ الْعِزُّ أَوْ يَتَّهَى أَيِّمٌ

وأنشد لآخر:

نَجَّوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَاتِي إِخَالَ بَأَنْ سَيِّمٌ أَوْ تَيْمٌ

أي: يئيمٌ ابنك وتئيمٌ امرأتك.

(٤) لفظة (فيه): ساقطة من (ج).

(٥) عبارة فيه، بمعنى مئيمٌ: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): بدير.

(٧) في (أ)، (ب): العزبة. وما أثبتناه من (ج).

(٨) بيت من البسيط للقيط بن يعمر الإيادي من عينيته الشهيرة التي بعث بها إلى قومه ينذرهم فيها بتأهب كسرى لغزورهم، وكان من كتَّابه، فوقع في يد كسرى فقطع

وهذا شرٌّ حَيِّمٌ عنه، من قوله:

(٥٣) إِذِ يَتَّقُونَ فِي الْأَسِنَّةِ لِمَ أَحْمَمَ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقَ مَقْدِمِي^(١)
أي: لم أجبن^(٢).

لسانه ثم قتله، والقصيدلة في رغبة الأمل (٥/٩٩-١٠٢). وروى البيت فيها (بذات) بدلاً من (غداة).

اللغة: ذات الحِزْجِ وذات العذبة: موضعان. والحزْجَةُ: الشابة الحسنة الجسيمة في قوام كأنها الخرعوية، وقيل: هي البيضاء اللحيمة، وقال اللحياني: هي الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ الحسنة الخَلْقِ، وقيل: هي البيضاء. وامرأة خَرْعَبَةٌ وخُرْعُوبَةٌ: رقيق العظم كثيرة اللحم ناعمة - قاله ابن منظور في اللسان/ خرب/ ٤: ٦٨. والبيْعُ: جمع البيعة - بكسر الباء - وهي كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود. يُنظَرُ: المصدر السابق/ بيع/ ١: ٥٥٨.

(١) بيت من الكامل قاله عنتر بن شداد العبسي. وهو في ديوانه ص ١٨١ بشرح

التبريزي، وهو البيت رقم (٧١) من معلقته الشهيرة التي مطلعها قوله:

هَلْ عَاثَرَ الشُّعْرَاءَ مِنْ مُرَرِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ النَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وقال الشارح في شرح البيت (وقوله: إِذِ يَتَّقُونَ فِي الْأَسِنَّةِ أَي: يُقَدِّمُونِي لِلْمَوْتِ وَيَجْعَلُونِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرَّمَاحِ. وقوله: لِمَ أَحْمَمَ؟ أَي: لِمَ أَجْبَنَ عَنْهَا. ولكني تضايق مقْدِمِي أَي: موضع أقدامي، ويقال: إنه لجريء المقدم إذا كان شجاعاً، أَي: جَرَّؤُ فِي مَوْضِعِ الْإِقْدَامِ، أَوْ جَرَّؤُ عَلَى الْإِقْدَامِ)؛ وقد سبق الاستشهاد ببيت من هذه المعلقة في صفحة سابقة من الكتاب.

(٢) قبل العبارة وبعد البيت زيد في (ب): أَي إِقْدَامِي. والبيت أنشده ابن جني في التمام

ص ٥٦، وأبو هلال العسكري في ديوان المعاني (١/١١١)، وابن رشيق في العمدة (٢/٧١).

وَعَدُوْكَ مَذِيْمٌ ^(١)، من قولك: ذِمْتُهُ ذِيْمًا وَذَامًا ^(٢)، كقولك: عِبْتُهُ عَيْبًا وَعَابًا.

وجوارك محبوبٌ غير مَرِيْمٍ عنه، أي: غير ^(٣) منصرف عنه ^(٤)، من قوله:
(٥٤) أَبَانَا فَلَارِمْتَمِنْ عِنْدِنَا فَأَنَابَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْمَ ^(٥)
وَبَرِّقْ جُودِكَ مَخَالٌ مَشِيْمٌ، من قولك: شِمْتُ الْبَرِّقَ أَي أَبْصَرْتَهُ ^(٦) [٣١].

(١) أي: معيب.

(٢) الذِّيمُ والذام: العيب. ذكره في الصحاح/ ذيم/ ١٩٢٦.

(٣) لفظة (غير): ساقطة من (ب).

(٤) ينظر الصحاح/ ريم/ ١٩٣٩.

(٥) بيت من المتقارب قاله الأعشى من قصيدة له في مدح قيس بن معد يكرب، وعنوانها (موتوا كرامًا بأسيا فكم)، ومطلعها:

أَمْهَجُ رَغَائِمًا أَمْ تَلِيْمًا أَمْ الْحَبْلُ وَأَوْهِيَامُنْجِ ذِيْمٍ

وهو في ديوانه ص ٢٠٠. وقد أنشده ابن منظور منسويًا. يُنظَر: اللسان/ ريم/ ٥:
٣٩٤، وأنشده الجوهري في الصحاح/ ريم/ ١٩٣٩ - بلا نسبة. والبيت أنشده ابن
جني في تفسير أرجوزة أبي نواس: ٥٨. وكذلك الحريري في دُرَّة الغواص: ٩٥، ٩٨
برواية:

أَبَا أَيْتَالَا تَرِمْتَمِنْ عِنْدِنَا

وقال الحريري: وبهذا البيت استعطف أبو عثمان المازني الواثق بالله حين أشخصه من
البصرة إلى حضرته حتى اهتزَّ لإحسان صلته، وعجَّلَ تسريحه إلى ابنته. (درة
الغواص: ٩٥-٩٦). اللغة: فلارِمْتَمِنْ: فلا بَرِحَتْ.

(٦) ينظر الصحاح/ شيم/ ١٩٦٣.

وعدوك مقهورٌ مَضِيمٌ^(١)، قال:

(٥٥) إِذَا لَأَخَذْتُ النَّصْفَ غَيْرَ مَضِيمٍ^(٢)

وَأَنْتَ عَلَى الْخَيْرِ مَطِيمٌ، بمعنى: مطين، أي: مخلوق^(٣).

وهذا لِبْنِ مَعِيمٍ إِلَيْهِ، أي: مشتاق إليه^(٤).

ويومُنَا يَوْمٌ مَغِيمٌ، من قولك: غِيمَ يَوْمَنَا، وفيه لغات^(٥): غامت السماءُ
وأغامت وأغيمتُ وأغيمتُ وتغيمتُ^(٦) [وغيِمَت] ^(٧) قال علقمة [بن
عبدَةَ]^(٨):

(١) من الضَّيْمِ، وهو القهر والاضطهاد والظلم.

(٢) عجز البيت من الطويل لم أهد إلى قائله ولا تيمته فيما بين يدي من مصادر.

(٣) حكى الجوهري عن ابن السُّكَيْتِ قوله (طامه الله على الخير يطيمه، أي: جبله، مثل
طانه الصحاح/ طيم/ ١٩٧٧).

(٤) قال ابن السُّكَيْتِ (فإذا اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى فلانُ اللبن، فإذا أفرطت
شهوته جدًّا، قيل: قد عام إلى اللبن يعام عيمَةً، ورجل عيمان، وامرأة عيمى). يُنظر:
تهذيب إصلاح المنطق (٢/ ٢٤٤). وحكاها الجوهري في الصحاح/ عيم/ ١٩٩٤.

(٥) ينظر هذه اللغات في المصدر السابق/ عيم/ ١٩٩٩.

(٦) لفظة (تغيمت): ساقطة من (ب).

(٧) لفظة (وغيِمَت): إضافة من (ج).

(٨) ما بين المعقوفتين إضافة من (ج).

..... يومٌ رذاذٍ عليه الدَّجْنُ^(١) مغيومٌ

فأخرجه على أصله، وهي لغة لبني تميم فاشيةٌ.

وقالوا^(٢) رجلٌ مَلِيمٌ في معنى: مَلوم، وأصله الواو.

وقد تقدّم ذكره^(٣) وفلانَةٌ معشوقةٌ مَهِيمٌ بها^(٤)، قال:

(٥٦) أَهِيْمٌ بِدَعْدٍ مَا حَيِيْتُ فَإِنْ أُمْتُ فَلَا صَلَاحَتْ دَعْدٌ لِيذِي خُلَّةٍ بَعْدِي^(٥)

ويروى:

..... أُوَكَّلُ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي^(٦)

ويروى:

(١) في (ج): الماء.

(٢) وقالوا: ساقطة من (ب).

(٣) في ص ٥٥ من الكتاب.

(٤) يقال: هام فلانٌ على وجهه يهيم هيمًا وهيئًا: ذهب من العشق أو غيره. يُنظَر:

الصحاح/هيم/٢٠٦٣.

(٥) بيت من الطويل قاله نُصَيْبٌ، وهو في شعره ص ٨٤ برواية:

..... فَوَاحَزْنَا مَنْ دَأِيْمٌ بِهَا بَعْدِي

وبعده:

ودعدٌ مشوب الدَّلُّ توليك شيمة لشكُّ فلاقري بدعدي ولا بعدي

والبيت أنشده ابن جنّي في الخاطريات ص ٦٨.

(٦) وهي رواية ابن جنّي في الخصائص (٢/٣٧٢)، ورواها في الخاطريات أيضًا ص ٦٨.

فَوَاخِرْنَا مَنْ ذَا (١) يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي

والرواية الأولى أصح معنًى (٢).

(١) في (ب): ممن.

(٢) لهذه الروايات قصة ذكرها المبرد في الكامل (١/١٨٣)، حيث قال (وأما قول نصيب:

أَهْيِمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ أَوْ كَلُّ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي

فلم تجد الرواة ولا من يفهم جواهر الكلام له مذهباً. وقد ذكر عبد الملك لجلسائه

ذلك، فكلَّ عابه، فقال عبدُ الملك: فلو كان إليكم كيف كنتم قائلين؟ فقال رجلٌ

منهم كنت أقول:

أَهْيِمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ فَوَاخِرْنَا مَنْ ذَا يَهِيمُ بِهَا بَعْدِي

فقال عبد الملك ما قلت والله أسوأ مما قاله. فقيل له: فكيف كنت قائلًا في ذلك يا أمير

المؤمنين؟ فقال: كنت أقول:

أَهْيِمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ فَلَا صَلَاحَ دَعْدٌ لِي خُلَّةٌ بَعْدِي

فقالوا: أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين اهـ

حرف النون

الواو من ذلك:

يقال ^(١): هذا سَيْرٌ مَثُونٌ فيه، من الأَوْنِ [٣٢]، وهو الرَّقُّ ^(٢)، قال:

(٥٧) غَيْرِ يَا بِنْتَ الْحَلْبِيسِ ^(٣) لَوْنِي
 كَرٌّ ^(٤) اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
 وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ ^(٥)

(١) لفظة يقال: ساقطة من (ج).

(٢) يقال: أُنَّ على نفسك، أي: أرفق بها في السير، وتقول للرجل إذا طاش في السير: أُنَّ على نفسك، أُنَّيْدُ وَأُنَّيْدُغُ، قاله الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق (٢/١٤٥).

(٣) في (ج): الحنيد، وهي رواية ثعلب في مجالسه ص ٣٠٦.

(٤) في (ج): مَرٌّ، وهي رواية المصادر المذكورة في تخريجه.

(٥) أبيات من الرجز أنشدها ابن السكيت في إصلاح المنطق ص ٤٠٠ بلا نسبة، وتابعه في ذلك الخطيب التبريزي في تهذيب الإصلاح (٢/٢٤٥).

والرجز في مجالس ثعلب: ٣٠٦، وتهذيب اللغة (١١/٢٠٤)،

والصحاح/أون/٢٠٧٥، والمقاييس (١/١٦٢)، والمخصص/٦/٥٠، (٩/٧٠)،

وأنشده ابن منظور في/أون/١: ٢٧٢ حكاية عن ابن الأعرابي، وفي/جون/٢: ٤٧٢

حكاية عن الأصمعي برواية (طول) بدلًا من (مر).

اللغة: الجَوْنُ: الليل والنهار، وهو الأسود والأبيض جميعًا؛ لأنه من الأضداد، قاله

أحمد بن يحيى ثعلب في مجالسه ص ٣٠٦.

والرَجُلُ مَحُونٌ فِي مَالِهِ وَغَيْرِهِ ^(١).

والتَّوْبُ فِي التَّخْتِ مَصُونٌ ^(٢).

وهذا زمانٌ مَكُونٌ فِيهِ، أَي: مَحْدُوثٌ فِيهِ ^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ:

(٥٨) إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَذْفِئُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ ^(٤)

وَالرَّجُلُ مَحُونٌ، مِنَ الْمُتَوَنِّهِ، أَي: يَقُومُ غَيْرُهُ بِمُتَوَنِّهِ.

وهذا رَجُلٌ مَهُونٌ عَلَيْهِ، إِذَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ.

والآيات ذكرت في المصادر السابقة دون نسبة إلى قائل معين، وكذلك لم نهند إلى معرفة القائل فيما بين يدينا من مصادر، وقد ذكرت الآيات الثلاثة في شرح أشعار المهذلين (١/١٤٥) كشواهد غير منسوبة لقائلها برواية (مر) بدلاً من (كر).

(١) من الخيانة: وهي عدم الوفاء.

(٢) جاء في الصحاح/تحت/١٤٤ (التَّخْتُ: وَعَاءٌ يُصَانُ فِيهِ الشَّيْبُ).

(٣) من كان التامة التي تكفي بمرفوعها الذي هو فاعلها، وهي بمعنى حدث أو وجد، وذكر ابن منظور نقلاً عن ابن بري أن كان التامة هي التي تكون بمعنى مضى وتقضى، يُنظَرُ: اللسان/كون/١٢: ١٩٣.

(٤) بيت من الوافر للربيع بن ضَبْعِ الفزاري، أحد الشعراء الفرسان المعمرين كان حكياً خطيباً أدرك الإسلام؛ حكى صاحب سمط اللاكي عن أبي حاتم أنه عاش ثلاثمائة سنة وأربعين سنة ولم يسلم وأنه قال حين بلغ مائتي سنة هذا البيت وبيتاً بعده وهو: إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا قَدْ ذَهَبَ الْمَسْرَةُ وَالْفَتَاءُ

والبيت أنشده ابن جني في اللمع ص ٣٨ بتحقيق فائز فارس وهو من شواهد الجمل للزجاجي ٦٢، وسمط اللاكي ص ٨٠٣. وهو بلا نسبة في اللسان/كون/١٢: ١٩٣. وكذلك في شرح الشذور ص ٤٠٨. وينظر في البيت كذلك الأزهية ص ١٩٤ وأمالي المرتضى (١/٢٥٥). ونسب البيت للحطيئة وهو في ديوانه ص ١١٤ طبعة الحلبي.

الياء منه:

يقال: هذا وقتٌ مَيِّينٌ فيه، إذا آن في الشيء: أي: حان^(١).
والرجل مَيِّينٌ، إذا بان عنه غيره، يقال: بنتُ الرجل؛ إذا^(٢) فارقتُهُ،
وأُشْدنا أبو عليّ^(٤):

(٥٩) كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانَوِي عَرَبَانَ فِي جَدُولٍ مَنَجْنُونٍ^(٥)

[المنجنون^(٦): الزُّرْنُوقُ. وحكى أبو زيد: الزُّرْنُوقُ - بفتح الزاي]^{(٧)(٨)}.

وإن شئت مَيِّينٌ، على قولك: بنتٌ عنهُ.

(١) حكاه الجوهري عن أبي زيد. يُنظَر: الصحاح / أيم / ٢٠٧٦.

(٢) في (ج): تقول.

(٣) في (ج): أي.

(٤) عن أبي زيد، كما ذكر ابن جني في المنصف / ٣ / ٢٤، ونقله صاحب اللسان.

(٥) رجز لم أقف له على قائل معين، وقد أنشده المؤلف في المنصف (٢٤ / ٣)، وفي

الخصائص (١٤٩ / ٢)، وكذلك أنشده أبو زيد في نوادره ص ٢٦٢ وابن سيده في

المخصص (٣٨ / ٢). وابن منظور في اللسان / بين / ١ / ٥٦٠ برواية:

عَرَبَانَ قَرُونًا جَدُولًا مَنَجْنُونًا

وكذلك في مادة منجن / ١٣ : ١٩١ برواية:

عَرَبَانَ فِي مَنَجْنَانٍ مَنَجْنُونٍ

(٦) المنجنون: الدولاب، ذكره ابن جني في المنصف / ٣ : ٢٤.

(٧) ما بين المعقوفين: إضافة من (ب).

(٨) جاء في اللسان مادة/ زرنق/ ٦ : ٤١، عن الزرانيق (واحدُها زُرْنُوق. وحكى اللحياني

زُرْنُوق، رواه كراع، قال: ولا نظير له إلا بني صغفوق - خولٌ باليامة. وقال ابن جني:

الزُّرْنُوقُ - بفتح الزاي - فَعْنُول، وهو غريب. ويقال: الزُّرْنُوقُ، بفتح الزَّاي وضمها.

وهذا زمانٌ مَحِينٌ فيه، إذا حان فيه وقوع شيء.

والرجلٌ مَدِينٌ، ويخرج عن أصله، فيقال: مَدْيُونٌ^(١)؛ دِنْتُ الرجلَ؛ إذا جازيته^(٢) [٣٣]. ودِنْتُ له: أطعته^(٣).

والرجلُ مَرِينٌ على قلبه، من قول الله سبحانه^(٤): ﴿كَلَّا^(٥) بَلَّ رَانَ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]؛ أي: غَطَّى عليها وغَشَّاهَا^(٦).

وأنت بالحقِّ مَزِينٌ، وعدوك بالباطلِ مَشِينٌ^(٧).

(١) وهي لغة بني تميم، وقد سبق الحديث في الكتاب عن إتمام مفعول. ومديون: حكاها الجوهري عن أبي عبيد ورجلٌ مَدْيُونٌ كَثُرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، قال الشاعر:
وَنَاهَرُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْجِيَةِ رَهَقٍ مُسْتَأْرِبٍ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونُ
ينظر الصحاح/دين/٢١١٧.

(٢) ومنه قوله تعالى: {إنا لمدينون}؛ أي: مجزيون محاسبون. ومنه الدِّيَانُ في صفة الله تعالى.

(٣) وشاهده قول عمرو بن كلثوم في معلقته:

وَأَبَامَ لَنَا غُرُطُ وَاوَالٍ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

(٤) في (ب)، (ج): عَزَّ وَجَلَّ.

(٥) لفظة (كلا): إضافة من (ب) و(ج).

(٦) وحكى الجوهري عن أبي عبيدة أن معنى ران في الآية: غلب. يُنْظَرُ:
الصحاح/رين/٢١٢٩.

(٧) من الشين وهو العيب والقبیح.

وأنت على (١) الكرم مجبول مطين^(٢).

والرَّجُلُ مَعِينٌ فَإِنْ (٣) شِئْتَ عَلَى الْأَصْلِ: مَعِيُونٌ، قَالَ:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا وَإِحْأَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعِيُونٌ (٤)

وَقَلْبُ عَدُوِّكَ (٥) زَاهِلٌ مَعِينٌ عَلَيْهِ، بِمَعْنَى: مَرِينٌ، مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ (٦): «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي» (٧).

وَالْإِنَاءُ مَقِينٌ، أَيْ مُصْلِحٌ (٨).

(١) فِي (أ) وَ(ب) (مِنْ). وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ج).

(٢) مِنَ الطَّيْنَةِ، وَهِيَ الْخَلْقَةُ وَالْجَبَلَّةُ.

(٣) فِي (ب)، (ج): وَإِنْ.

(٤) سَبَقَ تَحْرِيجهُ.

(٥) فِي (ب)، (ج): غَيْرُكَ.

(٦) فِي (ب)، (ج): مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٧) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ شَرِيفٍ، وَلَهُ رَوَايَتَانِ فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ:

الرَّوَايَةُ الْأُولَى: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

وَالرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» وَالرَّوَايَتَانِ فِي

الْجُزْءِ الرَّابِعِ ص ٢١١ مِنَ الْمَسْنَدِ.

(٨) مِنْ: قِنْتُ الشَّيْءَ أَقِينَهُ قَيْنًا: لَمْتُهُ وَأَصْلَحْتَهُ، وَشَاهَدَهُ قَوْلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ:
وَلِي كِبِدٌ بِمَجْرُوحَةٍ قَدْ بَدَتْ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينَهَا

يَنْظُرُ الصَّحَاحُ/ قَيْنَ/ ٢١٨٥.

والجارية مَكِينَةٌ، من قوله: كانها يَكِينُهَا كَيْنًا، وأصله ^(١) من الكَيْنِ وهو لحمُ باطنِ الفَرْجِ ^(٢).

وصاحبُ الحقِّ مُطاعٌ مَلِينٌ له، من اللَّيْنِ.

وهذا قولٌ يَمِينٌ فيه، أي مكذوبٌ فيه، من المَيْنِ وهو الكذبُ ^(٣)، قال:

والقَى ^(٤) قولها كَذِبًا وَمَيْنًا ^(٥) (٦٠)

(١) وأصله: ساقطة من (ج).

(٢) ذكره الجوهري في صحاحه/ كين/ ٢١٩١، وأنشد له شاهداً قول جرير بن عطية:
عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ بِأَفْرَدَقٍ كَيْتَهَا عَمَرَ الطَّيِّبِ نَعْمَانِغِ الْمَذُورِ

(٣) جاء في القاموس المحيط ٤: ٢٧٣ (مان يَمِينٌ: كَذَبٌ، فهو مائِنٌ ومَيْوُنٌ ومِيَانٌ، ومان الأرض: شَقَّها للزراعة).

(٤) في (ب): فالقَى.

(٥) عجز بيت من الوافر لعدي بن زيد، وصدوره:

وَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ

وهو في ذيل ديوانه ص ١٨٣ من قصيدته التي أولها:

فَقَاجَأَمَا وَقَدْ جَمَعَتْ فُيُوحَا عَلَى أَبْوَابِ حِضْنِ مُصْلِتِينَا

والبيت أنشده ابن قتيبة في كتابه: الشعر والشعراء (١/ ٢٢٧)، والجوهري في الصحاح/ مين/ ٢٢١٠، والزمخشري في شرح فصيح ثعلب: ٣٤٣، وابن منظور في

اللسان/ مين/ ١٣: ٢٣٦.

ورواية الجوهري (فَقَدَّمَتِ) مثل رواية ابن جنبي هنا، ومثل رواية صاحب اللسان. ولكن رواية الزمخشري هي (وَقَدَّدَتِ).

حرف الهاء

الواو من ذلك:

يقال: هذه أرض مَتَوَّهٌ فيها، من التَّيِّهِ^(١): أي يَتَوَّهٌ فيها سالِكُها، يقال: تَأَهَّ يَتِيهُ وَيَتَوَّهُ، ووقع في التَّوَّهِ والتَّيِّهِ^(٢)، وهو أَتَوَّهٌ مِنْكَ وَأَتِيَهُ مِنْكَ وَتَوَّهْتُهُ وَتَيَّهْتُهُ^(٣) قال رؤبة [٣٤]:

(١) من التَّيِّهِ: ساقط من (ب)، (ج). والتَّيِّهِ: المفاضة، وقيل: الهلاك. وقيل: الدَّهَاب.

(٢) في (ب): ووقع في التيه والتوه.

(٣) قال أبو عثمان المازني (وأما تاه تَيَّه، وطاح يَطِيحُ، فزعم الخليل أنها: فَعَلَ يَفْعُلُ - من الواو - مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ - من الصَّحِيحِ، وبدلَكَ على ذلك: طَوَّحْتُ وَتَوَّهْتُ، وهو أَتَوَّهٌ مِنْهُ وَأَطَوَّحُ مِنْهُ) قاله ابن جني في المنصف (١/٢٦١)، ثم علَّل اختيار الخليل بقوله (إنما ذهب الخليل إلى هذا، لأنه لما رأى العين واوًا في (تَوَّهٌ وَطَوَّحٌ) ورآهم يقولون: تاه تيه، وطاح يَطِيحُ ولم يُمكنه أن يجعلها من الياء كـ(باع يبيع)؛ لأن الدلالة قد قامت على كون العين واوًا، ذهب إلى أنها فَعَلَ يَفْعُلُ، فكأنها في الأصل عنده: طوح يَطْوِحُ، وتوه يَتَوَّهُ، فجرى طِخْتُ وَتَهْتُ مجرى: خِفْتُ، ثم نقل في المضارع الكسرة من عين الفعل إلى فائه فَسَكَنْتُ وَحَصَلْتُ قبلها الكسرة فانقلبت ياء، كيميقات وميزان). يُنظَرُ: المصدر نفسه: ١/٢٦١-٢٦٦.

وَنُقِلَ عن المازني أن بعض العرب يقول تَيَّهٌ وَطِيحٌ وأنه عندهم مثل باع يبيع وعلل ما قاله المازني بقوله: إنما ذهب أبو عثمان إلى أن تَيَّه، وَطِيحٌ من الياء؛ لأنها لو كانا من الواو لقالوا: تَوَّهٌ وَطَوَّحٌ، كما حكى الخليل. المصدر نفسه.

ويرى الجوهري أنه من اليائي واكتفى بذكر مائة (تية) في الصحاح/٢٢٢٩؛ ولكن صاحب اللسان ذكر مادتي: توه، تيه. وجعل التَّوَّهَ لغةً في التَّيِّهِ، ونقل عن ابن سيده

(٦١) وَتِيَّه فِي تِيَّهِ الْمُتِيَّهِينَ (٢١)

وهذه حالٌ مَشُوَّةٌ فيها، أي: يَشُوهُ فيها وجهُ العدو (٢) من قوله صلى الله عليه [وسلم] (٤): «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» (٥).

قوله: إننا ذكرت هنا تِيَّه وإن كانت يائية اللفظة؛ لأنَّ ياءها واو بدليل قولهم ما أتوه في ما أتيهه، وحكى عن أبي زيد أنه قال: قال لي رجلٌ من بني كلاب: ألقيتني في التَّوَّه، يريد: التَّيَّه، وتَوَّه نفسه: أهكلها، وما أتوهه، وحكى عن ابن سيده أنه قال: فَتَاءَ تِيَّهٍ عَلَى هَذَا فَعِلٌ يَفْعُلُ - عند سيويه. يُنظَرُ: اللسان/ توه/ ٦٦: ٢.

(١) بيت من الرجز المشطور، في ملحقات ديوان رؤية ص ١٨٧، القطعة رقم ٩٥، وأنشده المازني شاهداً على أن بعض العرب يقولون (تِيَّه) - بالياء - قال المازني (وأخبرني الأصمعي قال: حدثني عيسى بن عمر قال: سمعت رؤية يقول (البيت). فجعلها من الياء. المنصف (١/ ٢٦٢-٢٦٣).

(٢) جاء في حاشية (ب) - تعليقاً على بيت رؤية (على لغة من يجعل الإعراب في النون، قال:

دَعَانِي مِنْ تَجْدِ فَإِنَّ سِنِيَّتَهُ لَعَيْنٌ بِنَاشِيَا وَشَيْتَا مُزْدَا

(٣) يقال: شَاهَتِ الْوُجُوهُ تَشُوهُ شَوْهَا: فَبَحَثَ. وَشَوْهُهُ اللهُ فَهُوَ مُشَوَّهٌ. يُنظَرُ: الصحاح/ شوه/ ٢٢٣٨.

(٤) لفظه (وسلم): إضافة من (ب).

(٥) روى الإمام أحمد في مسنده عن ... عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (أن الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها فقالت: هؤلاء الملاء من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بُنَيَّةُ أدني وضاً، فتوضاً ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا هو هذا، فخفضوا أبصارهم

وهذا قول غير مَفُوه به (١).

وهذا وقت مَمُوه فيه؛ أي: مَمُوه فيه الرِّكَايا؛ أي (٢) تَكَثُرُ (٣) مياها (٤).

وَمِحْلِكَ سَنِي مَمُوه فيه، أي: من حلّه ناهَ وَازْتَفَعَ. ومنه نَوَّهْتُ بفلان؛ أي: رَفَعْتُهُ (٥).

الياء منه:

أَرْضٌ مَمِيَةٌ فِيهَا، بمعنى: مَمُوه. وقد تقدم ذكر لغاته

وحكى أبو زيد: ما هت الرِّكِيَّةُ مَمِيَةٌ مَمِيَهَا - بالياء في المصدر - (٦) فعلى هذا تقول: هذا وقت مَمِيَةٌ فيه، في معنى (٧) مَمُوه.

وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم ولم يقيم منهم رجل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رءوسهم فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: «شاهت الوجوه»، قال: فما أصابت رجلاً منهم حصاةً إلا قد قُتِلَ يوم بدر كافرًا) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ١ / ٣٨٠، ٣٦٨.

(١) لفظة (ب): ساقطة من (ج).

(٢) في (ج): زيدت لفظة (معناه) قبل (أي).

(٣) في (ب): زيدت لفظة (به) بعد (تكثر).

(٤) يُنْظَرُ: الصحاح / موه / ٢٢٥٠.

(٥) يُنْظَرُ: المصدر السابق / نوه / ٢٢٥٤.

(٦) نقله ابن منظور في اللسان / ميه / ١٣ : ٢٣٧.

(٧) في (ج): بمعنى بدلًا من: في معنى.

وقد ^(١) يجوز أن يكون هذا بدلاً اختصَّ بالمصدر ويكون الأصل الواو، فلا يجوز: تَمِيهٌ؛ إلا على قول من قال: مَلِيمٌ؛ ولا حُجَّةٌ في يَمِيهٍ ^(٢)؛ لأنه يجوز أن يكون كطاح يَطِيحُ في قول الخليل ^(٣).

(١) في (ج): وقال.

(٢) في (ج): تَمِيه.

(٣) يرى الخليل أن طاح يَطِيح: فَعِلَ يَفْعِلُ من الواوي - مثل حَسِبَ يَحْسِبُ - من الصحيح، واستدل على كلامه بقولهم: طَوَّحت وهو أَطَوَّحُ منه. وهذا الرأي نقله المازني في تصريفه. يُنظَر: المنصف (١/٢٦١). وقد سبق ذكر ذلك في ح ٣ ص ١٣٥ من هذا الكتاب.

وجاء في اللسان/ موه/ ١٣: ٢٢٦ (ولفظه: تَمِيهٌ تأتي بعد هذا في الياء هناك من باب: باع يَبِيعُ، وهو هنا من باب: حَسِبَ يَحْسِبُ، كطاح يَطِيحُ، وتاه يَتِيهُ، في قول الخليل).

[فصل] (١)

واعلم أنه لا يقع في الكلام فِعْلٌ لَامِهَ واو أو ياء وعينه أحد هذين الحرفين إلا وعينه مُصَحَّحَةٌ (١) غير مُعَلَّاةٍ؛ وذلك لأنَّ لَامَهُ لا بدَّ من إعلالها، فقد وجب إِذَا (٢) تصحيح عينه؛ لثلاثي يجتمع عليه إعلالان متواليان، فإذا صَحَّتْ عينه لما ذكرنا [٣٥] لم يجز إعلالها في اسم المفعول؛ لصحتها في الفعل.

فما (٤) عينه ولامه (٥) واوان: قَوِيْتُ وحوِيْتُ وتَوِيْتُ؛ هذه الثلاثة لا غير، وهي (٦) من مضاعف الواو، وأصلها: قَوُوْتُ وحوُوْتُ وتَوُوْتُ، لأنها من القوَّة والحوَّة (٧) والتَّوُّ: الفَرْدُ؛ فانقلبت اللامُ ياء لسكونها وانكسار (٨) ما قبلها، فتقول في اسم المفعول: هذا مكانٌ مَقْوِيٌّ فيه (٩) ومَحْوِيٌّ [فيه] (١٠)، ومَتَوِيٌّ فيه، والأصل: مَقْوُوٌّ ومَحْوُوٌّ ومَتَوُوٌّ؛ فنقلبت الواو الأخيرة (١١) التي هي لام ياء؛

(١) العنوان: من (ب).

(٢) في (ب): مُصَحَّحَةٌ.

(٣) لفظة (إِذَا): ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): فما لا.

(٥) في (ج): فما لَامِهَ وعينه.

(٦) في (ج): وهن.

(٧) الحوَّة: لون يخالط الكُمَّتَه، مثل صدأ الحديد. يُنظَر: الصحاح/ حوا/ ٢٣٢٢.

(٨) في (ج): لانكسار. بدلاً من لسكونها وانكسار.

(٩) في (ج): عليه.

(١٠) لفظة (فيه): إضافة من المحقق يقتضيهما السياق.

(١١) في (أ): الأخيرة. وما أثبتناه من (ب).

لتطرفها واجتمع ثلاث واوات، فصار تقديره: مَقْوُويٌّ وَمَحْوُويٌّ وَمَتَّوُويٌّ، فلما اجتمع الواو والياء وَسَبِقَتِ الأولى بالسكون قلبت الواو ياء كما قلبت في: مَقْضِيٍّ وَمَرْمِيٍّ، وأبدلت من الضمة قبلها كسرة لتصحَّ الياءُ وأدغمت^(١) فصارت: مَقْوِيٌّ وَمَحْوِيٌّ وَمَتْوِيٌّ. وصحَّت العين لما^(٢) ذكرتُ لك^(٣).

وأما ما عينه واو ولامه ياء فهو^(٤) كثير، نحو^(٥): شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ^(٦)؛ فتقول في اسم المفعول: مَشْوِيٌّ وَمَطْوِيٌّ؛ وأصله: مَشْوُويٌّ وَمَطْوُويٌّ؛ ففعل به ما ذكرناه^(٧) آنفاً، ووجب [٣٦] أيضاً تصحيح عينه، لما ذكرناه.

وأما ما عينه ولامه ياء ان فنحو: حَيَّيْتُ وَعَيَّيْتُ. واسم المفعول [منه]^(٨): هذا مكان^(٩) محيِّي فيه ومعني فيه. وأصله محيويٌّ ومعويٌّ؛ ففعل فيه ما فعل في الذي^(١٠) قبله ووجب أيضاً تصحيح عينه^(١١) كالذي قدّمناه؛ لإعلال

(١) في (ب)، (ج): فأدغمت.

(٢) في (ج): كما.

(٣) في (ب): لما ذكر لك.

(٤) في (ج): وهو.

(٥) في (ج): فنحو.

(٦) في (ب): طويت وشويت.

(٧) في (ج): ما ذكرناه.

(٨) لفظة (منه): إضافة من (ج).

(٩) هذا مكان: ساقطة من (ب).

(١٠) في (ب): بالذي.

(١١) في (أ): ووجب تصحيحه أيضاً. وما أثبتناه من (ب)، (ج).

لامات الجميع^(١) في نحو: يَتَوَى وَيَتَوَى، وَطَوَى وَشَوَى وَيَجِيأ وَيَعِيأ؛ فلاجل ما ذكرناه من وجوب صحة العين فيما اعتلت لامه لم نأت في نَسَقِ الحروف وولائها بحرف الواو ولا حرف الياء كما أتينا بسائر الحروف الصحاح.

وليس في الكلام فَعَلَّ عَيْنُهُ ياء ولامه واو، وليس في كلامهم: حَيَّوْتُ ولا نحوه.

وأما^(٢) الألف المدَّة التي في (لا) فأحرى ألاَّ يجيء لها بحرف؛ لأنَّ هذه الألف - أعني المدَّة - لا تكون أصلاً في الأفعال إنما تكون بدلاً أو زائدة؛ فلذلك أيضًا لم نأت لها بحرف.



(١) في (ج): الجمع.

(٢) في (ج): فأما.

تم القول على اسم المفعول المعتل العين من الثلاثي.

ودعانا إلى إقلال شواهدہ وترک التصرف في

أنحائه واشتقاقه، كراهة^(١) [٣٧]

الملل^(٢) والسامة، وفيما أتينا به دليل

على ما أضربنا عنه^(٣) بمشيئة الله^(٤)

اتعالى^(٥). والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد النبي وآله

وصحبه وسلم

تسليماً

(١) في (ج): كراهية.

(٢) في (ب): الملل.

(٣) في حاشية (ب): تعليقا على قوله (أضربنا عنه) يقال: أضربت عن الشيء وضربت عنه.

(٤) في (ج): بمنة الله وعونه. بدلا من: بمشيئة الله.

(٥) لفظة (تعالى): إضافة من (ب).



فرغ من نسخه كاتبه محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن النصيبي، في ثاني جمادى الآخرة سنة تسع وستائة، حامداً لله تعالى على نعمه، مُصَلِّياً على محمد وآله وصحبه وسلّم^(١).

لتوثيق^(٢)

صورة ما وجدت على الأصل المنقول منه هذه النسخة بخط ابن الجواليقي. سمعه يُقرأ عَلِيَّ الشَّريْفُ السَّيِّدُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيَّ بنِ عَلِيَّ بنِ الفَاخِرِ الحَسِينِي بَلَّغَهُ اللهُ مَجَابَهُ. وكنت قرأته على الشيخ أبي زكرياء^(٣)، ورواه لي عن عالي^(٤) بن عثمان بن جني عن أبيه. وكتبه موهوب بن أحمد بن محمد بن الحَضِرِ

(١) خاتمة (ب) (علقه عبد الله الفقير إليه الغني به محمد بن عبد العزيز بن علي بن رضوان الأنصاري في شوال سنة سبعين وستائة؛ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل). اهـ. وخاتمة (ج) (وحسبنا الله تعالى وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين) اهـ.

(٢) العنوان من وضع المحقق.

(٣) هو الشيخ الإمام أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي. يُنظَر: معجم الأدباء (٩٦/١١).

(٤) هكذا في المخطوط. وعالي هذا أحد ثلاثة أبناء لأبي الفتح. وأخواه هما: علي وعلاء، وكلهم أدباء فضلاء قد خرَّجهم والدهم وحسَّنَ خطوطهم، فهم معددون في الصَّحِيحِي الضَّبِطِ، وحَسَنِي الخطِّ. قاله ياقوت في معجم الأدباء (٩١/١١).

الجواليقي^(١) سنة سبع وثلاثين وخمسة، حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله ومُسلِّماً^(٢) [٣٨].

(١) ذكره ياقوت. يُنظر: المصدر السابق (٩٦/١١).

(٢) شهادة التوثيق هذه جاءت في الصفحة الأخيرة بعد الفراغ من الكتاب ويخط الناسخ.

(ح) ثبت المصادر والمراجع^(١)

١- ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقَّب بعزُّ الدين (ت ٦٣٠هـ):

- الكامل في التاريخ: دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

- اللباب في تهذيب الأنساب: دار صادر، بيروت، د.ت.

٢- الأخطل: غيَّاب بن غوث: ديوانه بشرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٣- الأزهرى: الشيخ خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥هـ): التصريح بمضمون التوضيح، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م.

٤- الأزهرى: أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ):

- تهذيب اللغة: تحقيق أحمد عبد العليم البردوني راجعه علي محمد البجاوي الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، د.ت.

(١) روعي أن يكون الترتيب هجائياً بحسب أسماء المؤلفين، ولا اعتداد بأب أو أم أو ابن أو بنت أو أداة تعريف في هذا الترتيب. وهذا الثبوت للكتاب شاملاً المقدمة والتحقيق

٥- الأشموني: علي بن محمد (ت ٩٢٩هـ):

- شرح ألفية ابن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

٦- الأصفهاني: أبو الفرج، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ):

- الأغاني: طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٦م.

٧- الأصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قُريب (ت ٢١٦هـ):

- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد نشرها د. أوغست هنفز أستاذ العربية في كلية السبروك)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩١٢م.

٨- الأعشى: ميمون بن قيس (ت ٧هـ):

- ديوانه: دار صادر، بيروت، د. ت.

٩- امرؤ القيس: امرؤ القيس بن حجر الكندي:

- ديوانه: طبعة دار صادر، بيروت د. ت.

١٠- الأنباري: أبو البركات: كمال الدين (ت ٥٧٧هـ):

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: تحقيق إبراهيم السامرائي مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٩م.

- ١١- الأتباري: أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨هـ):
- القصائد السبع الطوال الجاهليات: تحقيق عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثاني، د.ت.
- ١٢- أوس: أوس بن حجر الكِنْدِي:
- ديوانه: تحقيق د. محمد يوسف نجم دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ١٣- البطليوسي: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السَّيِّد (ت ٢١٥هـ):
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: دار الجليل، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ١٤- البغدادي: عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ):
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية للرضي، دار صادر، بيروت، د.ت.
 - شرح أبيات مغني اللبيب: تحقيق عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقّاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
 - شرح شواهد شرح الشافية للرضي: تحقيق محمد نور الحسن محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت

١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

١٥- البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٩٦هـ):

- سمط اللآلي: القاهرة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م.

محمد توفيق.

- أراجيز العرب: مصر ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م.

١٧- ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ):

- النجوم الزاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٤٨هـ.

١٨- التنوخي: القاضي أبو المحاسن الفضل بن محمد بن مسعر المعري (ت

٤٤٢هـ):

- تاريخ العلماء النحويين: تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو، مطابع دار

الهلل، الرياض، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

١٩- ثعلب: أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ):

- مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر،

الطبعة الثالثة ١٩٨٠م.

٢٠- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ):

- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السُّكَّرِيِّ: تحقيق: أحمد ناجي القيسي، خديجة الحديثي، أحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.
- الخطاريات: تحقيق علي ذي الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- الخصائص: تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، د.ت.
- سر صناعة الإعراب: تحقيق مصطفى السقا وآخرين، الحلبي مصر، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م. وتحقيق د. حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- علل الثنية: تحقيق صبيح التميمي، راجعه د. رمضان عبد الثواب، مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- الفَسْر؛ شرح ديوان المتنبي: تحقيق د. صفاء خلوصي، صدر قسم منه في مجلدين، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، بغداد الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- اللمع في العربية: تحقيق د. حسين محمد شرف، عالم الكتب القاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، وأخرى بتحقيق د. سميح أبو مغلي دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨م. وثالثة بتحقيق فائز فارس، دار

الكتب الثقافية، الكويت، ١٣٩٣هـ. ورابعة بتحقيق حامد المؤمن منشورات جمعية منتدى النشر، النجف الأشرف بغداد، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٨م.

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: تحقيق علي النجدي ناصف ورفيقيه، القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- المبهج في تفسير أسماء الحماسة: تقديم وتعليق مروان العطية، وشيخه الراشد، دار الهجرة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- المنصف: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة الحلبي، مصر، ١٩٥٤، ١٩٦٠م.

٢٥- ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ):

- تقويم اللسان: تحقيق د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، الطبعة الثانية، د.ت.

٢٦- الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ):

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الرابعة ١٩٩٠م.

٢٧- ابن الحاجب: جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس (ت ٦٤٦هـ):

- الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري: تحقيق موسى بناي العليلي،
مطبعة العاني، بغداد ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٢٨- الحريري: القاسم بن علي (ت ٥١٦هـ):

- درة الغواص في أوهام الخواص: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار
نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د. ت.

٢٩- حسان: أبو عبد الرحمن حسان بن ثابت الخزرجي (ت ٦٠هـ تقريباً):

- ديوانه، دار صادر، بيروت، د. ت.

٣٠- الخطيئة: أبو مليكة جرول بن أوس بن جؤية:

- ديوانه بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق نعمان أمين
طه، مطبعة الحلبي، مصر، د. ت.

٣١- ابن حنبل: الإمام أحمد:

- المسند: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.

٣٢- أبو حيان: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٥٤هـ):

- تفسير البحر المحيط: مكتبة النصر الحديثة، الرياض، د. ت.

٣٣- ابن خالويه: أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ):

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: عني بنشره ج. برجستراسر،
المطبعة الرحمانية، مصر ١٩٣٤ م.

٣٤- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ):

- تاريخ بغداد: الخانجي، ١٣٤٩هـ.

٣٥- الخطيب التبريزي: أبو زكريا يحيى بن علي الشيباني (ت ٥٠٢هـ):

- تهذيب إصلاح المنطق: تحقيق د. فوزي عبد العزيز مسعود الهيئة
المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦-١٩٨٧ م.

٣٦- ابن خلّكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ):

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تحقيق: إحسان عباس، دار إحياء
التراث العربي، بيروت، د. ت. وأخرى بتحقيق: محمد محيي الدين
عبد الحميد، النهضة المصرية، القاهرة، د. ت.

٣٧- الخنساء: تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت ٢٤هـ):

- ديوانها: دار بيروت للطباعة والنشر، د. ت.

٣٨- ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي (ت ٣٢١هـ):

- الاشتقاق (ضمن مجموع فيه فصيح ثعلب): نشره محمد عبد المنعم
خفاجي، مكتبة التوحيد، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩ م.

- جهرة اللغة: الحلبي، مصر، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية
ببحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٤٥هـ.

٣٩- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ):

- معرفة القراء الكبار: تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة،
مصر: الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

٤٠- ذو الرمة: غَيَّلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ):

- ديوانه: شرح الإمام أبي نصر الباهلي صاحب الأصمعي رواية.

- ثعلب، تحقيق: د. عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة الإيمان للنشر
والتوزيع، بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٤١- ابن رشيق: أبو علي الحسن (ت ٤٦٣هـ):

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: تحقيق بدر الدين النعساني،
مصر ١٩٠٧م.

٤٢- الرضي الاسترأبادي: محمد بن الحسن (ت ٦٨٦هـ):

- شرح شافية ابن الحاجب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
ورفيقيه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

٤٣- رؤبة: أبو الشعثاء، رؤبة بن العجاج (ت ١٤٥هـ):

- ديوانه: (ضمن مجموع أشعار العرب) عني بتصحيحه وليم بن الورد
البروسّي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الأولى،
١٩٧٩م.

٤٤- أبو زبيد الطائي: حرملة بن المنذر:

- شعره: جمع وتحقيق د. نوري حمود القيسي، مطبعة المعارف بغداد
١٩٦٧م.

٤٥- الزبيدي: أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٧٩هـ):

- طبقات النحويين واللغويين: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار
المعارف، مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٤م.

٤٦- الزبيدي: محب الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت: ١٢٠٥هـ):

- تاج العروس من جواهر القاموس: دار الفكر، بيروت، د.ت.

٤٧- الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن (ت ٣٤٠هـ):

- الجمل: تحقيق ابن أبي شنب، ١٩٢٧م.

٤٨- الزركلي: خير الدين (ت ١٤٠٠هـ):

- الأعلام: دار العلم، بيروت، الطبعة الثالثة، د.ت.

٤٩- الزمخشري: جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ):

- أعجب العجب في شرح لامية العرب: دار الوراق، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.
- شرح فصيح ثعلب: تحقيق د. إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.
- الكشاف: دار الكتاب العربي، بيروت: د.ت.
- ٥٠- الزَّوْرِيّ: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين (ت ٤٨٦هـ):
- شرح المعلقات السبع: تحقيق د. محمد عبد القادر حمد، النهضة المصرية، د.ت.
- ٥١- أبو زيد الأنصار: سعيد بن أوس بن ثابت (ت ٢١٥هـ):
- النوادر في اللغة: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- ٥٢- أبو زيد القرشي: محمد بن أبي الخطاب:
- جمهرة أشعار العرب: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٥٣- السامرائي: فاضل صالح (دكتور):

- ابن جني النحوي: مطابع دار النذير، بغداد، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- ٥٤- السجستاني: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان (ت ٢٨٤هـ):
- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)، دار الكتب العلمية، بيروت، عني بنشرها د. أوغست هفتر ١٩١٢م.
- ٥٥- السَّكْرِيّ: أبو سعيد الحسن بن الحسن بن الحسين:
- شرح أشعار الهدليين: تحقيق عبد الستار فراج، دار العروبة، مصر، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٣م.
- ٥٦- ابن السَّكَيْت: يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ):
- إصلاح المنطق: تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر ١٩٤٩م.
- الأضداد (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) دار الكتب العلمية، بيروت، عني بنشرها د. أوغست هفتر، ١٩١٢م.
- ٥٧- السُّلَيْك: ابن السُّلَكة السعدي:
- ديوانه: شرحه وقدم له د. سعدي الضَّنَّاءوي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- ٥٨- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ):
- الكتاب: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، الطبعة

الأولى، د.ت.

٥٩- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت: ٤٥٨هـ):

- المخصص: طبعة بولاق، مصر، الطبعة الأولى ١٣١٨هـ.

٦٠- السيرافي: أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان (ت ٣٦٨هـ):

- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم: تحقيق د. محمد إبراهيم البناء، دار
الاعتصام، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٦١- السيرافي: أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله المرزبان:

- شرح شواهد إصلاح المنطق: مخطوط بدار الكتب المصرية برقم
٤٦٢٥-أدب.

٦٢- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ):

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الخانجي ١٣٢٦هـ
وأخرى دار المعرفة، بيروت د.ت.

- شرح شواهد المغنى: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
ورفيقيه، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. وأخرى
بمطبعة السعادة، مصر ١٣٢٥هـ.

- ٦٣- ابن الشجري: هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ):
 - الأمايلي الشجرية: دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت.
- ٦٤- الشيباني: أبو عمرو إسحاق بن مرار (ت ٢٠٥، وقيل ٢٠٦، وقيل ٢١٣هـ).
 - كتاب الجيم: تحقيق د. إبراهيم الإبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة ١٣٩٤هـ.
- ٦٥- طرفة: ابن العبد (ت ٥٦٤م):
 - ديوانه: دار صادر، بيروت، د.ت.
- ٦٦- أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي (٣٥١هـ):
 - الإبدال: تحقيق: د. عز الدين التنوخي، دمشق، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.
 - مراتب النحوين: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نهضة مصر، القاهرة، د.ت.
- ٦٧- العباس بن مرداس: أبو الهيثم السلمي (توفي في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه):
 - ديوانه: جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري، المؤسسة العامة للصحافة والنشر، دار الجمهورية، بغداد، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

٦٨- عبد الباقي: محمد فؤاد:

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار إحياء علوم التراث العربي، بيروت، د.ت.

٦٩- أبو عبيد: القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ):

- الغريب المصنّف: تحقيق د. رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.

٧٠- العجاج:

- ديوانه: برواية الأصمعي وشرحه: تحقيق عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس، دمشق بيروت، د.ت.

٧١- العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥هـ):

- ديوان المعاني: مصر، ١٣٥٢هـ.

٧٢- ابن عصفور: علي بن مؤمن الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ):

- المقرب: تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، د.ت.

- الممتع في التصريف: تحقيق د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثالثة، د.ت.

٧٣- العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ):

- إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٧٤- علقمة: علقمة بن عبده:

- ديوانه بشرح الأعلام الشتمري، تحقيق: لطفي الصقال، ورواية الخطيب، راجعه د. فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

٧٥- ابن العماد: أبو الفلاح، عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ):

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: المكتب التجاري للطباعة، بيروت، د.ت.

٧٦- عنتره: بن شداد العبسي:

- ديوانه بشرح الخطيب التبريزي: قدّم له مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م. وأخرى بتحقيق: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، د.ت. وثالثة طبعة دار صادر، بيروت، د.ت.

٧٧- ابن فارس: أبو الحسين أحمد (ت ٣٩٥هـ):

- المجمل: مطبعة السعادة، ١٩١٣م.

- معجم مقاييس اللغة: تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر العربي، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٧٨- الفارسي: أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت ٣٧٧هـ):

- شرح الأبيات المشككة الإعراب المسمى إيضاح الشعر، تحقيق د. حسن هندايوي، دار القلم / دمشق، دار العلوم والثقافة / بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- المسائل الحلييات: تحقيق د. حسن هندايوي، دار القلم / دمشق، دار المنارة / بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٨٦م.

- المسائل العسكرية: تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، مطبعة المدني مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.

- المسائل العضديات: تحقيق د. علي جابر المنصوري، النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٨٦م.

٧٩- الفراء: يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ):

- معاني القرآن: تحقيق محمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

٨٠- الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: منشورات مركز المخطوطات

والتراث، د.ت.

- القاموس المحيط: دار الفكر، بيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

٨١- القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ):

- الأمالي: منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت. وأخرى طبعة
مصر ١٩٧٣م.

٨٢- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ):

- أدب الكاتب: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة،
مصر، د.ت.

- الشعر والشعراء: دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الثالثة،
١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- المعاني الكبير في أبيات المعاني: دائرة المعارف العثمانية، الهند
١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

٨٣- القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ):

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار
الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

٨٤- القيسي: أبو العباس، أحمد بن عبد المؤمن:

- شرح المقامات الحريرية المطبعة العثمانية، القاهرة ١٣١٤هـ.
- ٨٥- القيسي: أبو علي، الحسن بن عبد الله (القرن السادس الهجري):
- إيضاح شواهد الإيضاح: تحقيق محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- ٨٦- الكتبي: محمد بن شاعر (ت ٧٦٤هـ):
- عيون التواريخ: مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٩٧ - تاريخ.
- ٨٧- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ):
- البداية والنهاية في التاريخ: تحقيق محمد عبد العزيز النجار، مكتبة الأصبعي، الرياض، د.ت.
- ٨٨- كحالة: عمر رضا:
- معجم المؤلفين: مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.
- ٨٩- كراع النمل: أبو الحسن، علي بن الحسن الهنائي (ت ٣١٠هـ):
- المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق د. محمد أحمد العمري، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ٩٠- الكميت: ابن زيد الأسدي (ت ١٢٦هـ):

- هاشمياته بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي، مكتبة سومر، بعقوبة، د.ت.

٩١- ابن مالك: أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ):

- شرح الكافية الشافية: تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، د.ت.

٩٢- المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ تقريباً):

- الكامل: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

- المقتضب: تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٩٣- المخزومي: الحارث بن خالد (ت ٨٥هـ):

- شعره: جمع د. يحيى الجبوري، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

٩٤- المرتضى: الشريف علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ):

- الأمالي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ.

٩٥- المرزوقي: أبو علي، أحمد بن محمد الحسن (ت ٤٢١هـ):

- شرح ديوان الحماسة: نشره أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.

٩٦- المعرّي: أبو العلاء، أحمد بن عبد الله التنوخي (ت ٤٤٩هـ):

- رسالة الملائكة: المكتبة التجارية، بيروت، د.ت.

٩٧- ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ):

- لسان العرب: مؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

٩٨- أبو النجم: الفضل بن قدامة العجلي (ت: أواخر أيام الدولة الأموية):

- ديوان أبي النجم: تحقيق علاء الدين أغا، النادي الأدبي، الرياض ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٩٩- النحاس: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ):

- شرح القوائد التسع المشهورات: تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

١٠٠- نُصَيْب: بن رباح (ت ١٠٨هـ):

- شعره: جمع وتقديم د. داود سلوم، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٧م.

- الملمع: تحقيق وجيه السطل، دمشق ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.

١٠٢- الهذليون:

- ديوان الهذليين: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥هـ /

١٩٦٥م.

١٠٣- الهروي:

- الأزهية: تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبعة الترقى، دمشق

١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

١٠٤- ابن هشام: أبو محمد، عبد الله بن يوسف، الأنصاري (ت ٧٦١هـ):

- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبد

الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.

- شرح قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

تحقيق: د. محمود حسن أبو ناجي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق،

د.ت.

- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: تحقيق محمد محيي الدين عبد

الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

١٠٥- الياضي: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليميني (ت ٧٦٨هـ):

- مرآة الجنان: مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

١٠٦- ياقوت: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ):

- معجم الأدباء دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

١٠٧- يعقوب: إميل بديع (دكتور):

- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

١٠٨- ابن يعيش: موفق الدين، يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ):

- شرح المفصل: المطبعة المنيرية، بالقاهرة، د.ت.

١٠٩- البيهقي: عبد الباقي بن عبد المجيد (ت ٧٤٣هـ):

- إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين: تحقيق د. عبد المجيد دياب، صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، د.ت.